



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية: كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية

قسم: الهندسة المعمارية

ميدان: هندسة معمارية عمران ومهن المدينة

شعبة: هندسة معمارية

تخصص: العمارة الحضرية

تقديم الطالبة: شيما مبارك الرشد

موضوع البحث

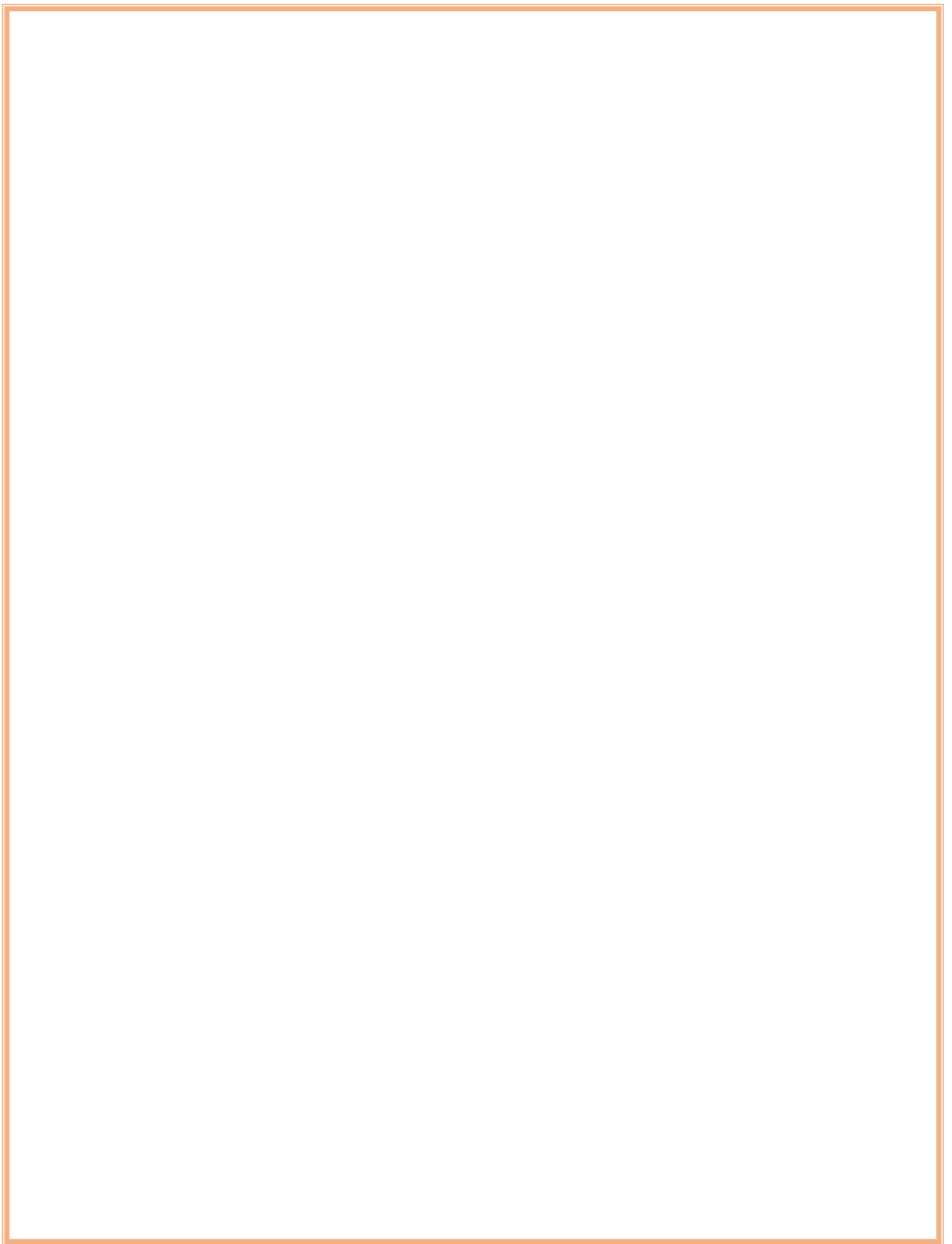
مذكرة ماستر

تصميم مجمع سياحي ثقافي مستدام في عمق الطبيعة بمدينة غرداية

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
الساسى محمد	أ.م.أ	الرئيس
حفاف صلاح الدين	أ.م.أ	الممتحن أول
باعلي سعيدة	أ.م.أ	الممتحن الثاني
الزبدة اميرة	أ.م.أ	المقررة

الدفعة: 2021/2020





شكر و عرفان

قال الله تعالى (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) فالحمد لله حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه ملئ

السموات والأرض على ما أكرمني فيه لإتمام هذه الدراسة

ثم أتوجه بالشكر الجزيل لكل ذي عمل معروف جميل محفوظ:

الدكتورة الفاضلة: زبدة أميرة حفظها الله وعائلتها وأطال لها في عمرها لتفضلها الكريم

بالإشراف على هذه الدراسة، ومتابعتها الدؤوبة وتكرمها بنصحي وتوجيهي حتى إتمام

هذه الدراسة.

أعضاء لجنة المناقشة الكرام: الدكتورة الفاضلة: باعلي سعيدة كأستاذة ممتحنة

والدكتور الفاضل: ساسي محمد كمشرف للجنة حفظهما الله لتفضلهم بقبول مناقشة هذه

الدراسة.

ولا يغيب عني أن أتقدم بجزيل الشكر لجميع الأساتذة الكرام وعمال قسم الهندسة

المعمارية في جامعة الأغواط لما قدموه لنا طيلة سنوات الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل موظفي المديریات والمؤسسات نظير ما أفادونا

به من معلومات ووثائق قيمة خدمة هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى سكان مدينة الأغواط على حسن استضافتهم

ومعاملتهم وأخص بالذكر: السيد شريط مصطفى والسيد عطيات عيسى.

والامتنان موصول لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه الدراسة ولو بالابتسامة.

وأخيراً نرجو أن تقبلوا منا ما قدمنا فإن كان صواباً فمن الله وان كان خطأً فمن أنفسنا،

ولله الحمد أولاً وأخيراً.

إهداء

إلى الرحمان الرحيم الذي برحمته نبتداً كل أمر وبتوفيقه ننهيه بادئ الأمر
وخالق الخلق المولى عز وجل.

إلى الحبيب الأول الذي تتحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به
الحوائج سيدي ومولاي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى من نادى الله فيني أنني أكرم لأجلها أمي الغالية.

إلى أوسط أبواب الجنة نبض قلبي الدائم أبي العزيز.

إلى من كان لها فضل التشجيع أن أصل إلى هنا من آمنت فيني أكثر من
نفسي جدتي الغالية.

إلى من شاركوني حياتي منذ أنفاسي الأولى إخوتي وزوجاتهم وأولادهم
أخواتي وأزواجهم وأولادهم.

إلى من حملت اسم عائلتهم وكان فخراً لي (آل رشد) كلٌ باسمه.

إلى من كان لي نصيب منهم فنصفي هم (آل طويل) كلٌ باسمه.

إلى من شاركوني الحياة ومقاعد الدراسة أصدقائي الغاليين كلٌ باسمه.

إلى من بفضلهم أفق اليوم هنا أساتذتي الكرام على مدار سبعة عشر عام
من الدراسة.

إلى حبيبتي الأولى سورييتي الغالية وبلدي الثانية الجزائر الحبيبة.

إلى من أبكاني يوماً فعلمني كيف الأعواد تشتد.

إلى من أسعدني يوماً فعلمني كيف الإنس يكون.

إلى كل من عرفته يوماً من قريب أو بعيد

إلى السند الدائم والظهر الخفي.

أهدي عملي المتواضع لكم والله ولي التوفيق.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

ملخص مذكرة الماستر

الميدان: هندسة معمارية و عمران ومهن المدينة

الشعبة: هندسة معمارية

التخصص: هندسة معمارية

عنوان المذكرة: تصميم مجمع سياحي ثقافي مستدام في عمق الطبيعة بمدينة غرداية

تقديم الطالب: الرشد شيماء

الأستاذ المؤطر: زبدة اميرة

ملخص المذكرة:

تتناول هذه المذكرة المشاريع السياحية في إطار التصميم الحضري و التخطيط المستدام من خلال تسليط الضوء على مجموعة المقومات السياحية المهمشة و القدرات الغير مستغلة و التي تحتاج إلى إعادة النظر فيها انطلاقاً من المعلومات المستقاة من الأمثلة المدروسة لتوفير الاستغلال الأمثل للموارد هذه الوضعية تقتضي التوجه إلى المناطق الطبيعية بمختلف أنواعها (ساحلية، صحراوية، جبلية...إلخ) لتطويرها و استغلال مقوماتها: الطبيعية و الثقافية مع إدماج مبادئ التصميم البيئي و العمارة البيو مناخية كما أن هذه النظرة تعتبر من أهم الخيارات المنصوص عليها في مخططات التهيئة الإقليمية بالجزائر من خلال الخطوط التوجيهية و برامج العمل التي تحث على ضرورة تطوير المجال السياحي بدمج الخدمات الحضرية و تحسين المرافق المتعلقة في هذا المجال.

وقد تم اختيار مدينة غرداية كموقع للمشروع المقترح لما تتميز به المنطقة من إرث تاريخي و عمارة بيو مناخية وإمكانيات طبيعية واقتصادية وبالتالي بلورة تصميم مجمع سياحي حضري طبيعي مستدام ذو بعد إقليمي يجمع بين الوظائف الاقتصادية، الثقافية الاجتماعية والبيئية في مشروع واحد.

الكلمات المفتاحية: غرداية، المشاريع السياحية، التصميم الحضري، التخطيط المستدام، التصميم البيئي، العمارة البيو مناخية، السياحة الثقافية، مجمع سياحي.



République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche
Scientifique



Université Amar Thelidji- Laghouat

FACULTE: *D'ARCHITECTURETE ET DE GENIE CIVIL*

DEPARTEMENT : *D'ARCHITECTURETE*

RESUME DE MEMOIRE DE MASTER

Domaine : Architecture, Urbanisme et Métiers de la ville

Filière : ARCHITECTURE

Option : ARCHITECTURE URBAINE

Thème : Conception d'un complexe touristique culturel durable profondément dans la nature à Ghardaïa

Présenté par : ELROSHD SHAIMA

Encadré par : ZEBDA AMIRA

Résumé :

Cette mémoire aborde les projets touristiques dans le cadre de l'aménagement urbain et de la planification durable en soulignant l'éventail des composantes touristiques marginalisées et des capacités inexploitées qui doivent être revues à partir d'informations provenant d'exemples étudiés pour assurer une exploitation optimale de ces ressources situationnelles nécessitant un accès à des zones naturelles de toutes sortes (côtières, désertiques, montagneuses... Etc.) pour les développer et exploiter leurs composantes: naturelles et culturelles avec l'intégration des principes de conception environnementale et d'architecture bio-climatique en tant que, ce point de vue est l'une des options les plus importantes fournies dans les schémas de préparation régionaux en Algérie à travers des lignes directrices et des programmes de travail qui insistent sur la nécessité de développer le domaine du tourisme en intégrant les services urbains et en améliorant les installations liées à cette zone.

La ville de Ghardaïa a été choisie comme site du projet proposé en raison du patrimoine historique de la région, de son architecture bioclimatique et de son potentiel naturel et économique, développant ainsi la conception d'un complexe de tourisme urbain naturel durable avec une dimension régionale qui combine les fonctions économiques, culturelles, sociales et environnementales dans un seul projet.

Mots clés : Ghardaïa, projets touristiques, design urbain, planification durable, conception environnementale, architecture bioclimatique, tourisme culturel, complexe touristique.



People's Democratic Republic of Algeria Ministry of
Higher Education and Scientific Research
University Amar Thelidji of Laghouat



Faculty: *of Civil engineering And Architecture*

Department: *of Architecture*

Abstract of Master's Dissertation

Career: Architecture, Urbanism and City Trades

Filière: ARCHITECTURE

Option: URBAN ARCHITECTURE

Theme: Design of a sustainable cultural tourist complex deep in nature in Ghardaia

Presented by: ALRUSHD SHAYMAA

Supervised by: ZEBDA AMIRA

Abstract:

This dissertation tourism projects within the framework of urban design and sustainable planning by highlighting the range of marginalized tourism components and untapped capabilities that need to be reviewed from information from examples studied to provide optimal exploitation of this situational resources requiring access to natural areas of all kinds (coastal, desert, mountainous... Etc.) to develop them and exploit their components: natural and cultural with the integration of the principles of environmental design and bio-climate architecture as a, this view is one of the most important options provided in the regional preparation schemes in Algeria through guidelines and work programs that urge the need to develop the tourism field by integrating urban services and improving facilities related to this area.

The city of Ghardaia has been chosen as the site of the proposed project because of the region's historical heritage, bio-climatic architecture and natural and economic potential, thus developing the design of a sustainable natural urban tourism complex with a regional dimension that combines economic, cultural, social and environmental functions in a single project.

Keywords: Ghardaia, tourism projects, urban design, sustainable planning, environmental design, bio-climatic architecture, cultural tourism, tourist complex

فهرس العناوين:

2.....	المقدمة:
3.....	الإشكالية:
3.....	فرضيات البحث:
4.....	أهداف البحث:
4.....	أسباب الاختيار:
4.....	_ التخصص:
4.....	_ الموضوع:
5.....	_ المدينة:
5.....	منهجية العمل:
5.....	هيكلة المذكرة:
7.....	مقدمة:
7.....	I / المبحث الأول: المشروع الحضري:
7.....	1.I: تعريف المشروع الحضري:
7.....	1.1.I: لغة:
7.....	2.1.I: اصطلاحاً:
8.....	2.I: خصائص المشروع الحضري:
8.....	3: 3.I: مبادئ المشروع الحضري:
9.....	4.I: تحديات المشروع الحضري:
9.....	1.4.I: التحدي الاجتماعي:
9.....	2.4.I: التحدي الثقافي:
9.....	3.4.I: التحدي المالي:
9.....	4.4.I: التحدي السياسي:
9.....	5.4.I: التحديات العمرانية:
9.....	6.4.I: التحديات العقارية:
9.....	7.4.I: التحديات البيئية:
10.....	5.I: العمليات والتدخلات في المجال الحضري:
10.....	1.5.I: إعادة التهيئة:

10.....	2.5.I: التكتيف الحضري :
10.....	6.I: الأنظمة الحضرية :
10.....	7.I: المشروع الحضري السياحي :
11.....	II: المبحث الثاني: التنمية المستدامة:
11.....	1.II: التصميم البيئي المستدام:
11.....	2.II: البيئة الحارة وشبه الجافة:
11.....	3.II: المعايير التصميمية في المناخ الحار:
11.....	1.3.II: بالنسبة للمناخ:
12.....	2.3.II: بالنسبة لمواد البناء:
12.....	3.3.II: بالنسبة للتشكيل:
12.....	4.II: العناصر المعمارية في العمارة الإسلامية: العناصر المستخدمة للمعالجة البيئية
15.....	5.II: الفوائد المقترحة للمبنى المستدام:
16.....	6.II: معايير تقييم المباني المستدامة:
16.....	1.6.II: معايير (LEED):
16.....	2.6.II: معايير (BREEAM):
16.....	7.II: التنمية السياحية المستدامة:
17.....	الاستنتاج:
17.....	III : المبحث الثالث: السياحة:
17.....	1.III: تعريف السياحة:
17.....	1.1.III: السياحة: لغة: حسب معجم الوسيط: لغة:
17.....	2.1.III: السياحة: اصطلاحا:
18.....	2.III: مقومات السياحة:
18.....	1.2.III: المقومات الطبيعية:
18.....	2.2.III: المقومات البشرية:
18.....	3.2.III: المقومات المالية والخدمية:
18.....	4.III: أنماط السياحة المعنية بالدراسة :
18.....	1.4.III: السياحة البيئية :
18.....	2.4.III: السياحة المستدامة :
19.....	3.4.III: السياحة الثقافية:
19.....	4.4.III: السياحة الدينية:
19.....	5.4.III: السياحة الإسلامية:
19.....	5.III: وضع السياحة الإسلامية في الدول الإسلامية:
19.....	6.III: الأسواق الرئيسية للسياحة الإسلامية:

20.....	7.III : واقع السياحة في الجزائر :
21.....	IV : المبحث الرابع: المنتجعات السياحية:
21.....	1.IV : تعريف المنتجعات السياحية:
21.....	1.1.IV : لغة:
21.....	2.1.IV : اصطلاحاً:
21.....	2.IV : تصميم القرى السياحية:
22.....	V : المبحث الخامس : تحليل الأمثلة المشابهة.....
22.....	1. V : المثال المحلي :مجمع سيدي فرج سياحي
22.....	1.1. V : سبب اختيار المشروع:
22.....	2.1. V : بطاقة تقنية :
22.....	3.1. V : إشكالية المشروع :
24.....	1.7. V : الدراسة العمرانية:
24.....	1.7.V : مخطط الموقع:
25.....	8.V : المكونات الرئيسية للمشروع:
26.....	9. V : العناصر المعمارية .:
27.....	الاستنتاج:
27.....	10. V : العناصر المعمارية في التصميم الداخلي :
28.....	2.V : المثال الثاني: قرية جنزور في ليبيا.....
28.....	1.2..V : سبب اختيار المشروع :
28.....	2.2. V : بطاقة تقنية :
28.....	3.2. V : إشكالية المشروع :
28.....	4.2. V : تحليل السياق العمراني .:
31.....	5.2.V : مخطط الموقع العام :
32.....	5.2.V ج: مكونات الإقامة في القرية :
32.....	6.2.V : تحليل المخططات الوظيفية للمباني:
33.....	3. V : المثال الثالث: قصر السراب.....
33.....	1.3.V : سبب الاختيار.....
34.....	5.3.V : الدراسة العمرانية:
34.....	4.3.V : الموقع العام :
34.....	3.3.V : إشكالية المشروع :
34.....	2.3.V : بطاقة تقنية :
35.....	6.3.V : العمارة التقليدية وعمارة القصر:
37.....	7.3.V : مبادئ الاستدامة في المشروع:

42.....	مقدمة:
42.....	I: تقديم مدينة غرداية:
42.....	1.I: الموقع الإداري:
43.....	2. I: البنية المورفولوجية لمدينة غرداية:
43.....	1.2. I: الحماده:
43.....	2.2. I: المساحات الصخرية:
43.....	3.2. I: التلال:
43.....	4.2. I: الوديان:
44.....	3. I: المياه الجوفية:
45.....	4. I: إمكانية الوصول:
46.....	5.I: المناخ:
46.....	1.5. I: الإشعاع الشمسي:
46.....	2.5. I: الحرارة:
47.....	3.5. I: التساقط:
47.....	4.5.I: الرياح:
48.....	6.I: الدراسة التاريخية لمدينة غرداية:
51.....	خلاصة الدراسة التاريخية:
52.....	7.I: الشبكات في مدينة غرداية:
52.....	1.7.I: شبكة الكهرباء:
52.....	2.7.I: شبكة المياه والصرف الصحي:
53.....	8. I: التحليل العمراني لغرداية:
53.....	1.8.I: تعريف بناء الجملة المكانية:
54.....	2.8.I: دراسة الطرق:
62.....	9. I: المشاكل المستخرجة في نسيج غرداية:
62.....	1.9.I: الإشكالية:
62.....	2.9.I: الأهداف:
63.....	10.I: السياحة في غرداية:
63.....	1.10.I: البنية التحتية لسياحة في غرداية:
67.....	2.10.I: حالة المباني السياحية في غرداية:

67.....	الاستنتاج:
69.....	I: المبحث الأول: البرنامج الكمي و النوعي :
69.....	2.I: التأسيس العلمي للبرمجة:
69.....	1.2. I : منطق برمجة المناطق الأساسية:
70.....	2.2.I : منطق برمجة المرافق:
70.....	3.2.I : منطق السكن وقدرة الاستيعاب:
70.....	3.I : برمجة المناطق الأساسية:
70.....	1.3.I: المنطقة الإدارية:
71.....	2.3.I : المنطقة البيئية:
71.....	4.I: برمجة المرافق:
71.....	1.4.I : المنطقة الثقافية:
72.....	2.4. I : المنطقة الرياضية:
73.....	3.4. I : المنطقة السكنية:
74.....	5.I: قدرة الاستيعاب:
75.....	الاستخلاص"
77.....	المقدمة:
77.....	1.II: النطاق العمراني:
77.....	1.1.II: الدراسة العمرانية لموقع التدخل:
77.....	1.1.1.II أ: الموقع:
77.....	1.1.1.II ب: الحدود والمحيط المجاور:
78.....	1.1.1.II ج: الموصولية:
78.....	1.1.1.II د: مورفولوجية الموقع:
78.....	1.1.1.II هـ: طوبوغرافية الموقع:
80.....	1.1.1.II و: دراسة منحنيات التسوية للموقع:
82.....	1.1.1.II ح: المناخ:
82.....	1.1.1.II ط: إمكانيات الموقع:
83.....	1.1.1.II ي: سبب الاختيار:
83.....	2.II: هندسة المشروع:
83.....	1.2.II: فكرة المشروع:

83.....	2.2.II: المبدأ التصميمي:
83.....	2.2.II.أ: المرحلة الأولى في التصميم:
84.....	2.2.II.ب: المرحلة الثانية في التصميم:
84.....	2.2.II.ت: المرحلة الثالثة:
85.....	2.2.II.ث: المرحلة الرابعة:
86.....	2.2.II.ج: المرحلة الخامسة:
86.....	2.2.II.ح: المرحلة السادسة:
87.....	2.2.II.خ: المرحلة السابعة:
89.....	2.2.II.د: المرحلة الثامنة:
89.....	2.2.II.ذ: المرحلة التاسعة:
90.....	2.2.II.ر: المرحلة العاشرة:
91.....	2.2.II.ز: المرحلة الحادية عشر:
92.....	2.2.II.س: المرحلة الثانية عشر:
92.....	2.2.II.ش: المرحلة الثالثة عشر:
93.....	2.2.II.ص: المرحلة الرابعة عشر:
93.....	2.2.II.ض: المرحلة الخامسة عشر:
93.....	2.2.II.ط: المرحلة السادسة عشر:
94.....	2.2.II.ظ: المرحلة السابعة عشر:
95.....	2.2.II.ع: المرحلة الثامنة عشر:
96.....	2.2.II.غ: المرحلة التاسعة عشر:
96.....	2.2.II.ف: المرحلة العشرون:
97.....	2.2.II.ق: المرحلة الواحد والعشرون:
98.....	2.2.II.ك: المرحلة الثانية والعشرون:
98.....	2.2.II.ل: المرحلة الثالثة والعشرون:
99.....	2.2.II.م: المرحلة الرابعة والعشرون:
100.....	2.2.II.ن: المرحلة الخامسة والعشرون:
100.....	3.II: تصميم الواجهات:
100.....	1.3.II: فكرة التصميم:
102.....	4.II: نماذج ثلاثية الأبعاد للمشروع:
105.....	خاتمة الفصل:
106.....	الختمة العامة

فهرس الأشكال:

المقدمة العامة:

الشكل 1 : المقدمة العامة: مخطط تفصيلي يوضح هيكله المذكور المصدر: من إعداد الطالبة.....6

الفصل النظري:

- الشكل 1: الفصل النظري: يوضح عناصر التصميم البيئي المستدام.....12
- الشكل 2: الفصل النظري: استخدام الأفنية لتهيئة الفراغات الداخلية 159.....13
- الشكل 3: أنواع الملائف بشكلها ثلاثي الأبعاد.....14
- الشكل 4: الفصل النظري: مقطع يظهر أنواع الملائف.....14
- الشكل 5: الفصل النظري: البدقش.....14
- الشكل 6: الفصل النظري: السلميل في العمارة الإسلامية.....15
- الشكل 7: الفصل النظري: السلميل في العمارة الإسلامية.....15
- الشكل 8: الفصل النظري: توضح الشخصية.....15
- الشكل 9: الفصل النظري: مقطع رأسي يوضح حمل الشخصية.....15
- الشكل 10: الفصل النظري: الشكل الداخلي للمشرية.....16
- الشكل 11: الفصل النظري: الشكل الخارجي للمشرية.....16
- الشكل 12: الفصل النظري: توضح مجمع سيدي فرج السياحي.....23
- الشكل 13: الفصل النظري : يوضح مدينة الجزائر.....23
- الشكل 14: الفصل النظري: يوضح موقع سيدي فرج السياحي.....23
- الشكل 15: الفصل النظري: يوضح الموصولة و المحيط المجاور.....24
- الشكل 16: الفصل النظري: صورته توضح شكل أرض مشروع سيدي فرج السياحي.....24
- الشكل 17: الفصل النظري: يوضح مخطط الموقع المصدر : مذكره نهاية الدراسة المدينة و الإقليم.....25
- الشكل 18: الفصل النظري: : ميناء سيدي فرج السياحي.....26
- الشكل 19: الفصل النظري: : فندق المرسي في سيدي فرج.....26
- الشكل 20: الفصل النظري: صورته توضح فندق الرياض.....26
- الشكل 21: الفصل النظري: صورته توضح استخدام الاروقة في مجمع سيدي فرج.....27
- الشكل 22: الفصل النظري: صورته توضح استخدام الأقواس في مجمع سيدي فرج.....27
- الشكل 23: الفصل النظري: صورته توضح فندق المنار.....27
- الشكل 24: الفصل النظري : صورته توضح استخدام الأقواس في مجمع سيدي فرج.....27
- الشكل 25: الفصل النظري: صورته توضح استخدام مبدأ الحوش في مركزية الكتل المعمارية.....28
- الشكل 26: الفصل النظري: صورته توضح استخدام المشربيات 28.....28
- الشكل 27: الفصل النظري: صورته توضح استخدام اللون الأبيض في التصميم الداخلي.....28
- الشكل 28: الفصل النظري: صورته توضح استخدام المشربيات 28.....28
- الشكل 29: الفصل النظري: صورته توضح القرية السياحية جينزور.....29
- الشكل 30: الفصل النظري: يوضح النقاط التي يحاول المشروع معالجتها. ١.....29
- الشكل 31: الفصل النظري: خريطة توضح مدينة طرابلس.....29
- الشكل 32: الفصل النظري: خريطة توضح دولة ليبيا ،.....29
- الشكل 33: الفصل النظري: يوضح مخطط الموقع العام للقرية السياحية.....30
- الشكل 34: الفصل النظري : خريطة توضح حدود و موصولة قرية جينزور السياحية ،.....30
- الشكل 35: الفصل النظري: خريطة توضح شكل أرض المشروع.....31
- الشكل 36: الفصل النظري: مخطط يوضح العلاقة بين موقع المشروع و محيطه31
- الشكل 37: الفصل النظري : يوضح العلاقات الوظيفية بين مكونات القرية السياحية.....32
- الشكل 38: خريطة توضح مكونات الموقع العام لقرية جينزور.....32
- الشكل 39: الفصل النظري: يوضح مكونات الإقامة في القرية.....33
- الشكل 40: الفصل النظري: مخطط داخلي لمبنى السينما.....33

- الشكل 41: الفصل النظري: يوضح المخطط الداخلي لصالة البوليفينول..... 34
- الشكل 42: الفصل النظري: خريطة توضح قصر السراب 35
- الشكل 43: الفصل النظري: خريطة توضح إمارة أبو ظبي 35
- الشكل 44: الفصل النظري: توضح قصر السراب 35
- الشكل 45: توضح البيوت الطينية التقليدية 36
- الشكل 46: الفصل النظري: توضح استخدام الأشجار لتثبيت الخيام 36
- الشكل 47: الفصل النظري: توضح استخدام م الأشجار لتثبيت الخيام 36
- الشكل 48: الفصل النظري: توضح استخدام سعف النخيل في القصر 36
- الشكل 49: الفصل النظري: توضح استخدام سعف النخيل في العمارة التقليدية 36
- الشكل 50: الفصل النظري: توضح استخدام الأعمدة الخشبية في القصر 36
- الشكل 51: الفصل النظري: توضح استخدام الأبراج في الجزء الخارجي للقصر 37
- الشكل 52: الفصل النظري: توضح استخدام الأقواس في فندق القصر 37
- الشكل 53: الفصل النظري: توضح استخدام برك المياه كمصدر لساقية 37
- الشكل 54: الفصل النظري: توضح استخدام الساقية 37
- الشكل 55: الفصل النظري: توضح استخدام المشربية بصوره عصرية 37
- الشكل 56: الفصل النظري: توضح استخدام الفوانيس كعنصر للإضاءة الخارجية 37
- الشكل 57: الفصل النظري: توضح استخدام الملتف في القصر 38
- الشكل 58: الفصل النظري: توضح تهيئة ممرات الراجلين فقط 38
- الشكل 59: الفصل النظري: توضح استخدام مواد لبناء المحلية 38

السياق العمراني:

- الشكل 1: السياق العمراني: خريطة توضح حدود مدن الجزائر..... 42
- الشكل 2: السياق العمراني: خريطة توضح مجرى واد ميزاب وأهم روافده..... 43
- الشكل 3: السياق العمراني : خريطة توضح انتاجية الأبار الجوفية في الصحراء الإفريقية..... 44
- الشكل 4: السياق العمراني: مخطط بياني يوضح الإشعاع الشمسي في حرادية 46
- الشكل 5: السياق العمراني : منحني بياني يوضح متوسط درجات الحرارة في حرادية 46
- الشكل 6: السياق العمراني: مخطط بياني يوضح درجات الحرارة لمدينة حرادية، 46
- الشكل 7: السياق العمراني : مخطط بياني يوضح التساقط في ولاية حرادية 47
- الشكل 8: السياق العمراني : مخطط بياني يوضح الرياح في ولاية حرادية 47
- الشكل 9: السياق العمراني : توضح النقوش الحجرية في حرادية ، 48
- الشكل 10: السياق العمراني : توضح الأدوات الحجرية لإنسان ما قبل التاريخ في حرادية ، 48
- الشكل 11: السياق العمراني : خريطة توضح النزوح إلى واد ميزاب من آخر مملكة إياضية 49
- الشكل 12: السياق العمراني : خريطة توضح انتشار الإياضية في المغرب (القرن 7 إلى 10) 49
- الشكل 13: السياق العمراني : مخطط يوضح مدينة حرادية قبل الاستعمار 50
- الشكل 14: السياق العمراني : مخطط يوضح خريطة حرادية في الوقت الاستعماري 50
- الشكل 15: السياق العمراني : مخطط يوضح مدينة حرادية بعد الاستقلال 51
- الشكل 16: السياق العمراني : خريطة توضح شبكة الطرق الخارجية لحرادية 54
- الشكل 17: السياق العمراني : توضح شبكة الطريق الداخلية لحرادية 55
- الشكل 18: السياق العمراني : مخطط يوضح شبكة الطرق في قصر بونوره 55
- الشكل 19: السياق العمراني : مخطط يوضح تموضع القصور بالنسبة لشبكة الطرق 56
- الشكل 20: السياق العمراني : مخطط يوضح شبكة الطرق الرئيسية لحرادية 57
- الشكل 21: السياق العمراني : مخطط يوضح الخريطة المحورية لقصر بن يزقن 57

- الشكل 22: السياق العمراني : مخطط يوضح الخريطة المحورية لقصر مليكة..... 57
- الشكل 23: السياق العمراني : خريطة توضح تحقق خصائص الجملة المكانية في حرديّة..... 58
- الشكل 24: السياق العمراني : مخطط يوضح تموضع الطرق في قصر حرديّة، ر..... 59
- الشكل 25: السياق العمراني : مخطط يوضح التكامل بين الأحياء الجديدة والنسيج القديم لمدينة حرديّة..... 60
- الشكل 26: السياق العمراني: مخطط يوضح الموقع الأكثر اتصالاً في حرديّة حسب تصميمها الحضري..... 61

الفصل التصميمي:

- الشكل 1: الفصل التصميمي: مخطط توضيحي يبين مكونات المجمع السياحي..... 69
- الشكل 2: الفصل التصميمي : يوضح منطوق برمجة المنطقة الإدارية..... 70
- الشكل 3: الفصل التصميمي: صورة توضح منطوق برمجة المنطقة البيئية..... 71
- الشكل 4: الفصل التصميمي: يوضح منطوق برمجة المنطقة الثقافية..... 72
- الشكل 5: الفصل التصميمي: يوضح منطوق برمجة المنطقة الرياضية..... 73
- الشكل 6: الفصل التصميمي : يوضح منطوق برمجة المنطقة السكنية..... 74
- الشكل 7: الفصل التصميمي : يوضح موقع المشروع..... 77
- الشكل 8: الفصل التصميمي: صورة توضح حدود الموقع و محيطه المجاور..... 77
- الشكل 9: الفصل التصميمي : صورة توضح واد ميزاب..... 78
- الشكل 10: الفصل التصميمي : صورة توضح الطريق الوطني رقم 01..... 78
- الشكل 11: الفصل التصميمي : يوضح مورفولوجية الموقع..... 78
- الشكل 12: الفصل التصميمي : يوضح المستويات العليا والدنيا في موقع المشروع..... 78
- الشكل 13: الفصل التصميمي : مقطع عرضي في الجهة المنخفضة من الموقع..... 79
- الشكل 14: الفصل التصميمي : مقطع طولي في الموقع المدروس..... 79
- الشكل 15: الفصل التصميمي: صورة توضح خطوط التصوية في الموقع المدروس..... 80
- الشكل 16: الفصل التصميمي : صورة توضح منحنيات التصوية المتوقعة بعد عمليات الحفر والردم..... 81
- الشكل 17: الفصل التصميمي : صورة توضح المعلومات المناخية للموقع المدروس..... 82
- الشكل 18: الفصل التصميمي: مخطط يوضح تقسيم الأرض حسب النشاطات..... 83
- الشكل 19: الفصل التصميمي: صورة توضح مداخل المشروع..... 84
- الشكل 20: الفصل التصميمي : صورة توضح خطوط الرؤية والوضوح في موقع المشروع حسب نظرية الجملة المكانية..... 85
- الشكل 21: الفصل التصميمي: صورة توضح تثمين المداخل..... 85
- الشكل 22: الفصل التصميمي : صورة توضح المناطق التي تم المحافظة فيها على الطبيعة الجبلية..... 86
- الشكل 23: الفصل التصميمي : يوضح تهيئة المنطقة الطبيعية..... 87
- الشكل 24: الفصل التصميمي : صورة توضح توزيع المناطق في المشروع..... 88
- الشكل 25: الفصل التصميمي : يوضح تموضع المناطق حسب خطوط الرؤية..... 89
- الشكل 26: الفصل التصميمي: يوضح شكل الخطوط المستقيمة من العمارة التقليدية للمدينة..... 90
- الشكل 27: الفصل التصميمي : تطبيق الخطوط المستقيمة على موقع المشروع..... 90
- الشكل 28: الفصل التصميمي : صورة توضح بين تجمع المناطق و الخطوط المأخوذة..... 91
- الشكل 29: الفصل التصميمي : صورة توضح توزيع الفضاءات حسب شكل الموقع..... 91
- الشكل 30: الفصل التصميمي : تطبيق الخطوط المنحنية على مبنى الإدارة..... 92
- الشكل 31: الفصل التصميمي : التلاعب بالأحجام والأشكال للحصول على الفضاء المبني..... 92
- الشكل 32: الفصل التصميمي : يوضح الربط بين العناصر الغير مستمره..... 93
- الشكل 33: الفصل التصميمي : يوضح الشكل النهائي للمنطقة العامة من المشروع..... 93
- الشكل 34: الفصل التصميمي: تصميم موقع الفيئات..... 94

94	الشكل 35: الفصل التصميمي : يوضح شكل النواه الأصلية للقصر
95	الشكل 36: الفصل التصميمي : مخطط يوضح تصميم الفيلا
95	الشكل 37 : الفصل التصميمي : صورة توضح تموضع الفيلات في مخطط المشروع، ا
96	الشكل 38: الفصل التصميمي : صورة توضح توزع فضاءات الفندق
97	الشكل 39: الفصل التصميمي : صورة توضح استخدام مبدأ الخطوط المنحنية في الفندق
97	الشكل 40: الفصل التصميمي : يوضح التلاعب بالأحجام في الفندق
98	الشكل 41: الفصل التصميمي : التصميم النهائي للفندق
99	الشكل 42: الفصل التصميمي : يوضح استخدام التفريرك في المشروع
100	الشكل 43: الفصل التصميمي : يوضح مخطط الكتلة للمشروع
101	الشكل 44: الفصل التصميمي: يوضح الواجهة العمرانية للمشروع
101	الشكل 45: الفصل التصميمي: صورة توضح الواجهة الخلفية للفندق
101	الشكل 46: الفصل التصميمي : يوضح واجهة الأبراج المستخدمة لنقل التفريرك
102	الشكل 47 : الفصل التصميمي : صورة توضح مصفات السيارات الخاصة بالفندق
102	الشكل 48: الفصل التصميمي : صورة ثلاثية الأبعاد للمشروع من الجهة الخلفية
102	الشكل 49: الفصل التصميمي : صورة توضح الباب العمراني في المشروع
102	الشكل 50: الفصل التصميمي : إطلالة جوية للمشروع من التفريرك
103	الشكل 51: الفصل التصميمي : صورة ثلاثية الأبعاد توضح إطلالة عامة على المشروع
103	الشكل 52: الفصل التصميمي : صورة ثلاثية الأبعاد توضح ممر الرافلين من ناحية الفندق
103	الشكل 53: الفصل التصميمي : صورة ثلاثية الأبعاد توضح تصميم الفيلات
103	الشكل 54: الفصل التصميمي : صورة ثلاثية الأبعاد توضح تموضع الفيلات
103	الشكل 55 : الفصل التصميمي : صورة ثلاثية الأبعاد توضح الواجهة الخلفية للفندق
104	الشكل 56: الفصل التصميمي : صورة ثلاثية الأبعاد توضح الانتقال من مستوى لآخر بالنسبة لرافلين
104	الشكل 57: الفصل التصميمي : صورة ثلاثية الأبعاد توضح المبنى الإداري
104	الشكل 58: الفصل التصميمي : صورة ثلاثية الأبعاد توضح المنطقة العامة من المشروع
104	الشكل 59: الفصل التصميمي: توضح المنطقة الخاصة من المشروع
104	الشكل 60: الفصل التصميمي : صورة ثلاثية الأبعاد توضح المنطقة العامة من المشروع
104	الشكل 61: الفصل التصميمي : صورة ثلاثية الأبعاد توضح استخدام المشربيات في التصميم
105	الشكل 62: الفصل التصميمي: صورة ثلاثية الأبعاد للإطلالة من طرف الفيلات
105	الشكل 63: الفصل التصميمي: صورة ثلاثة الأبعاد توضح المسطح المائي في المشروع

فهرس الجداول

الفصل النظري:

- جدول I: الفصل النظري: يمثل الاختلافات بين التنمية السياحية التقليدية و التنمية المستدامة، 17
- جدول II : الفصل النظري: يبين مميزات القرية و عيوبها ، 34
- جدول III: الفصل النظري: يبين المقارنة بين الأمثلة المدروسة 39

السياق العمراني:

- جدول I : السياق العمراني: يوضح موصولية مدينة غرداية ، 45
- جدول II : السياق العمراني : يوضح أنواع الرياح و مواسمها في ولاية غرداية ا 47
- جدول III : السياق العمراني : يوضح الوكالات السياحية في غرداية 64
- جدول IV : السياق العمراني : يوضح فنادق غرداية و مواقعها و تقييماتها. 65

الفصل التصميمي:

- جدول I: الفصل التصميمي : يوضح البرنامج الكمي للمشروع المصدر: من إعداد الطالبة 75

المقدمة العامة

المقدمة:

لقد عرفت الجزائر منذ الاستقلال عدة تغيرات وتحولات كبيرة، نتجت من الوتيرة المتسارعة للتنمية التي عرفتها البلاد على مختلف الأصعدة مما نجم عنه حدوث العديد من الاختلالات التي دعت المسؤولين إلى البحث عن طرق جديدة تحقق التطور الاقتصادي¹. ومن هنا اتجهت الدولة لوضع خطط بديلة للارتقاء بالمستوى الاقتصادي، وأخذ المجال السياحي الأهمية الكبرى بحيث يمثل الوسيلة الأنسب للاستثمار مع مراعاة معايير التنمية المستدامة على جميع أصعدتها.

فمن خلال القوانين سارية المفعول حالياً في الدولة يظهر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 كأهم مشروع للدولة تسعى لتحقيقه². وبالرغم من هذا الاهتمام إلا أن الواقع الراهن لسياحة في الجزائر يعتبر بأدنى مستوياته بسبب ارتفاع أسعار الخدمات السياحية مقارنة بالخدمات المقدمة بحيث تشهد الجزائر نقص وضعف بتطبيق المعايير الدولية للخدمات، لمعالجة هذا الوضع هناك جهود لاستغلال أكبر قدر ممكن من الإمكانيات وتجسيدها بما يتوافق مع المعايير الدولية.

ومن باب تحقيق المعايير المطلوبة بأفضل صورة ممكنة تم الاتجاه للجمع بين التوجهات التاريخية والواقع الحديث بالنسبة لتحولات التخطيط الثقافي والمبادرات الجارية وتفسيرها ضمن الأنماط الماضية. وكذلك تعضيد التفاعل بين الأنشطة الثقافية والتخطيط كجانب حيوي لملامح المدينة³.

وبإسقاط ما سبق ذكره على المدن الجزائرية توصلنا لكون مدينة غرداية تعتبر الموقع الأفضل لتبني المشروع بحيث تتوفر على التراث الثقافي والعمراني الذي نستطيع استغلاله كمحرك حقيقي للتنمية المستدامة، كذلك مصنفة عالمياً ضمن التراث المحفوظ في اليونسكو عام 1982⁴، ومشمولة ضمن مشروع نشاط للتعاون الأورو متوسطي لبرنامج الإتحاد الأوروبي⁵، وبالرغم من جميع مقوماتها فهي غير مأخوذة بعين الاعتبار ضمن الأقطاب السياحية الجديدة للجزائر فوقع على عاتقنا إظهار مكانتها في التخطيط السياحي المستدام في دولة الجزائر.

وبالرغم من ذلك فإن مدينة غرداية تعاني من مجموعة من المشاكل العمرانية حالياً تتمثل في ضعف تهيئة المدينة من المرافق الضرورية والخدمات الأساسية لتوفير الراحة لسياح وكذلك تدهور

¹ مذكرة ماجستير في الهندسة المعمارية، دراسة تطور المدينة، التغيرات المور ونمطية للمجال الفيزيائي، مصطفى مدوكي، جامعة محمد خيضر بسكرة 2010

² مذكرة ماستر في العلوم التجارية، دور الاستثمار السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، بلفاسم سهام، جامعة ألكلي محند أولحاج البويرة 2018

³ التخطيط العمراني الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية للمدن، سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الاعلامي، جامعة الملك عبد العزيز، ص52

⁴ دليل المواقع والمعالم التاريخية لمدينة غرداية، وزارة الثقافة

⁵ تصريح رئيس المنتدى إكسافيي كازانوف، برشلونة يوم 24 ديسمبر 2011

المقدمة العامة

العمارة البيئية التي تعد القلب النابض لمدينة غرداية ونقطة الجذب وتهميش المعالم الحضريّة للمنطقة التي تكاد أن تقتصر على قصر بن يزقن.

ومن باب المساهمة والإثراء لهذا الجانب واقتراح طريقة لإعادة الاعتبار لمكانة غرداية كقطب سياحي اتجهنا إلى اقتراح تصميم قرية سياحية ضمن المعايير الدولية، مع مراعاة معايير التنمية المستدامة وفقاً لطريقة التي طرحت فيها ضمن المؤتمرات الدولية.

الإشكالية:

تعد مشكلة التهيئة و التخطيط للمدن الجزائرية إحدى معضلات العصر الحالي لما يفرضه الواقع اليومي و التمدن السريع من نمو حتمي عليها و قد أدت هذه المشكلة إلى مجموعة من النتائج التي تأخذ بالاعتبار كمشاكل يجب حلها بأسرع وقت ممكن و يعتبر ضياع الهوية المعمارية للمدن و افتقاد المحافظة على التراث العمراني و المعماري أبرز هذه المشاكل و أخطرها و كذلك فإن إدخال التقنيات الحديثة و أساليب و مواد البناء الجديدة دون دراسة آثارها على الصورة العمرانية للمدينة و واقعها الحضري أدى إلى تخريب الصورة العمرانية المجلدة لأغلب المدن الجزائرية و لا سيما التراثية منها كمدينة غرداية و من باب محاولة تسليط الضوء على هذه النظريات نقترحها كإشكاليات لدراسة بالصيغة التالي:

كيف نستطيع إنعاش الواجهة السياحية و الاقتصادية لمدينة غرداية بتصميم مجمع سياحي؟

كيف نستطيع تصميم مجمع سياحي تحافظ على هوية المدينة الإسلامية بصورة معاصرة؟

فرضيات البحث:

سعيًا منا لإعطاء أفضل حلول ممكنة للإشكاليات السابقة نقترح الفرضيات التالية كههدف منشود للوصول إليه.

إنعاش الواجهة السياحية و الاقتصادية عن طريق توفير نشاطات سياحية ذات مستوى عالي يمكن أن تستقطب السياحة العالمية و تنشط السياحة الداخلية.

تصميم مجمع سياحي يحافظ على هوية المدينة الإسلامية عن طريق استغلال العناصر المعمارية للمدينة كقاعدة أساسية و تجسيدها بطريقة تتناسب مع تطورات العصر الحالي.

أهداف البحث:

نظراً لزيادة الاهتمام بالجانب السياحي دولياً، وطنياً ومحلياً، وبروز مجموعة من الهيئات والمنظمات المهتمة بالموضوع وعقد المنتديات الدولية حوله وتوجه رؤية السلطات إلى الاستغلال الأمثل لهذا الجانب فقد أصبح هذا الموضوع إشكالية الجميع وبالرغم من الاهتمام الكبير السابق ذكره فلا يوجد نقاط تعريفية مهمة بالمادة السياحية الجزائرية مع غياب نقاط لفت الأنظار على الصعيد الجزائري ومن هذا المنطلق اتجهنا لهذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

_ إعادة الاعتبار للسياحة الثقافية والمحافظة على الهوية.

_ استغلال التراث الطبيعي كبعد للتصميم العمراني من خلال مشروع حضري في عمق الطبيعة.

أسباب الاختيار:

_ التخصص:

تعتمد اختيارات الإنسان على المنطق والتفكير السليم وبالتطرق إلى مواضيع ومميزات الدراسة في كل تخصص وجدنا أن تخصص العمارة الحضرية هو أكثر التخصصات شمولية لمختلف المواضيع التي تهتم المهندس المعماري وكذلك يهتم بتصميم يلامس الأفراد بصورة مباشرة وبمختلف المقاييس وهذا ما كان يمثل المولات الشخصية فوق الاختيار عليه.

_ الموضوع:

لا يمكن لأي باحث أن يبدأ في دراسة موضوع معين دون أن يكون قد صادفه وأثار التساؤلات في ذهنه فيبدأ بالدراسة للإجابة عن استفساراته لذلك فإن أسباب اختيار الموضوع المدروس تتلخص فيما يلي:

1. الرغبة الشخصية في اختيار هذا الموضوع بسبب المعيشة له من وجهات نظر مختلفة والرغبة في تسليط الضوء عليه
2. أهمية الموضوع من الناحية الواقعية وتوجه السلطات للاهتمام به فجاءت الدراسة لإثراء هذا الموضوع
3. تجاهل أحد أهم النقاط التي تعتبر قطب سياحي في الجزائر ضمن مخطط التهيئة

الوطنية 2025

المدينة:

أثناء البحث عن الموقع الذي تتم فيه الدراسة كنا حريصين جدا على اختيار أفضل موقع يحتوي على جميع المقومات الطبيعية والتراثية والثقافية لخدمة الموضوع وتحقيق الأهداف المرجو تحقيقها على أرض الواقع لذلك اخترنا مدينة غرداية للأسباب التالية:

1. تعتبر كتلة تجمع بين جميع المقومات المهمة للمشروع طبيعيا تراثيا ثقافيا وكذلك من ناحية الخدمات.
2. تعتبر غرداية منطقة حائزة على توصيات وطنية وعالمية تجعلها نقطة جذب مهمة للعالم وبالرغم من هذه التوصيات إلا أنها مهمشة إعلاميا نوعا ما.
3. الواقع السيء للسياحة والخدمات السياحية في مدينة غرداية.

منهجية العمل:

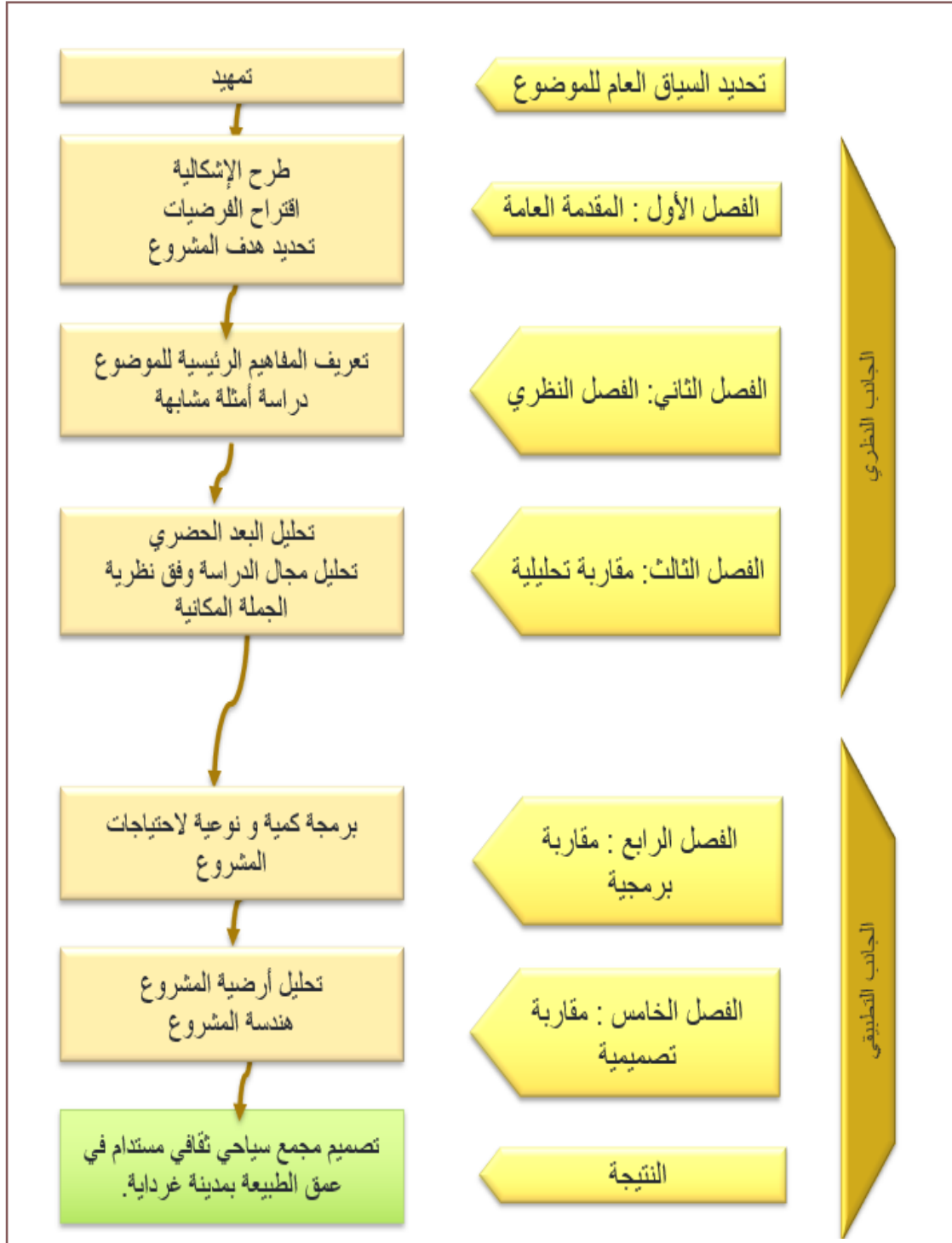
سعيًا منا لتحقيق الأهداف المنشودة اعتمدنا على عدة وسائل لإثراء المشروع منها البحث النظري حيث اعتمدنا على المصادر الأكثر مصداقية من الكتب والمنتديات ومذكرات الدكتورة بالجزء الأول من الدراسة.

أما الجزء الثاني فقد اتبعنا فيه وسيلة الملاحظة والتحليل بين الجانب النظري السابق دراسته والواقع التطبيقي الموجود في المدينة لاستخلاص المشاكل الكبرى للواقع الحضري لمدينة غرداية.

وفي الجزء الأخير من الدراسة جسدنا الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل المدينة من خلال تصميم مركب سياحي يعيد الاعتبار لمدينة غرداية كقطب سياحي متميز

هيكلية المذكرة:

لمعالجة الإشكاليات المطروحة ومحاولة الوصول إلى الأهداف المنشودة اتبعنا الخطوات التالية للحصول على أفضل اقتراحات للحلول الممكنة لدراسة:



الشكل 1 : المقدمة العامة: مخطط تفصيلي يوضح هيكلية المذكرة المصدر: من إعداد الطالبة.

الفصل النظري

الفصل النظري

مقدمة:

تعتبر المقاربة الموضوعية للدراسة إحدى أهم الخطوات في العملية التدريسية بحيث تكون القاعدة الصحيحة لانطلاق جميع الدراسات التالية على أساسها وبإخذ هذا المبدأ بعين الاعتبار تمت الدراسة الموضوعية على مرحلتين: الأولى تحديد وتعريف مختلف المصطلحات المهمة وتحديد مفاهيمها وخصائصها وفي الجزء الثاني تمت الدراسة عن طريق تحليل مجموعة من الأمثلة المحلية والإقليمية والعالمية المشابهة لموضوع المذكرة.

I / المبحث الأول: المشروع الحضري:

1.I: تعريف المشروع الحضري:

1.1.I: لغة:

مشروع : حسب معجم الوسيط: الجمع مشروعات و مشاريع ، حَصَرَ مَشْرُوعاً جَدِيداً: مَا يُحْضَرُ فِي مَجَالٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ وَيُقَدَّمُ فِي صُورَةٍ مَّا أَوْ حُطَّةً لِيُدْرَسَ وَيُقَرَّرَ فِي أَقْفٍ تُنْفِذُهُ¹

حَضْرِي

حسب معجم المعاني الجامع: مَنسُوبٌ إِلَى الْحَضَرِ، الْحَضَرَ: الْمَدَنَ وَالْقُرَى وَالرِّيْفَ²

ويعتبر لفظ حضري مرادف للفظ العُمُرَانُ والذي يعرف حسب المعجم الجامع: مَا يُعْمَرُ بِهِ الْبِلَادُ وَيُحَسِّنُ حَالَهُ بِوَسْطَةِ الْفَلَاحَةِ وَالصَّنَاعَةِ وَالتَّجَارَةِ.³

2.1.I: اصطلاحاً:

هو فعل حضري ملموس وواقعي كونه يسعى في منهجيته إلى العرض على شكل يوضح التحكم الجماعي في المعارف للوصول إلى الكيفية المناسبة للعيش و معالجة التفاعل بين مختلف المقاييس.⁴ والمشروع الحضري هو تصور وأسلوب إدارة مجموعة الأفكار العمرانية الحديثة وتحولات الأساليب التقليدية إذ يعد آلية تخطيطية مرنة ومفتوحة فهو نتاج تدخل مختلف الفاعلين على المجال، وعليه فالمشروع الحضري مقارنة مفتوحة للمناقشة والتطور⁵

¹ معجم الوسيط ، / <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9/> ،

² معجم المعاني الجامع ، / <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D9%8A/> ،

³ مرجع سابق ،معجم الجامع

⁴ NICOLE ELEB _HARLE _Conception Et Coordination Des Projets Urbain , Paris , 2004,p37

⁵ - ingallina patrizia et roncayolo marcel: projet urbain dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, p642.

الفصل النظري

2.I: خصائص المشروع الحضري: 6

يتميز المشروع الحضري بمجموعة من الخصائص وهي:

- تطوري ويركز على المدى الطويل يغطي مدة زمنية تفوق 20 سنة.
- لا ينطلق من الفراغ أي الصفر وإنما يدمج إرث الماضي بإبراز التاريخ والآثار. ويرسم في ذات الوقت الآفاق المستقبلية من منظور مرن.
- قابل للتعديل وإجراء التغييرات السياسية والتقنية وتلك المرتبطة بالتطور البيئي.
- يجمع بين مختلف المقاييس المكانية والزمنية بأبعاد مختلفة.
- يتناول المشروع الحضري العديد من التدخلات داخل النسيج الحضري.
- يتميز المشروع بتفرده في عالم تسوده العولمة أي أنه يتناول كل مكان على أنه متفرد غير قابل للتبادل مع أي مكان أو مدينة أخرى.
- يترجم تطلعات السكان في شكل مشاريع ويركز على الطموحات المبدعة.
- عملي فعال ومستدام

3.I : مبادئ المشروع الحضري:

لقد تمت صياغة مجموعة من المبادئ التي تشكل إطارا لأي تدخل عمراني يمس المجال الحضري وذلك وفق الآتي:

- المشروع الحضري يفكر ضمن شمولية في أبعاد تكاملية وبطريقة بينية وليس بشكل قطاعي.
- المشروع الحضري يفكر ضمن توازن على المدى القصير البعيد وليس ضمن الاستعجال والاستجابة اللازمة أو التكرار، استغلال للفرصة المناسبة دون استنزاف موارد الحاضر من أجل حاجيات المستقبل .
- المشروع يفكر بعلاقة أغلب الفاعلين في المدينة أي للفائدة المشتركة عوض الفائدة العامة، التراضي عوض التضارب، التشارك عوض التوزيع والمبادرات المفككة.
- المشروع الحضري يفكر كنص قابل للتجديد وللتعديل وليس كحالة مثالية غير قابلة للتبديل. يمكن تحقيقه سياسيا وليس تقنيا.
- المشروع الحضري كنص لمشروع مفتوح متكيف وليس مغلقا نهائيا
- المشروع الحضري كفكر معقد وليس كتقنية.

⁶ المشروع الحضري استراتيجية تنفيذ لسياسة المدينة والتخطيط الاستراتيجي، محاضرة 03 في مقياس سياسة المدينة، أن. هارون

الفصل النظري

4.I: تحديات المشروع الحضري: 7

يتدخل المشروع الحضري بطريقة نقطية أو في إطار عمليات معقدة للتهيئة.

1.4.I: التحدي الاجتماعي:

يهدف بالدرجة الأولى لحل المشاكل الاجتماعية ومصالحة الفرد مع محيطه، ومنه فإن عملية التدخل الحضري تتقيد بطريقة غير مباشرة بـ: الدمج الاجتماعي، تحسين مستوى المعيشة، واسترجاع إحساس الفرد بالانتماء والمسؤولية اتجاه فضاءه المعاش.

2.4.I: التحدي الثقافي:

حيث ينص المشروع الحضري من الناحية الثقافية على إعادة استرجاع المبادئ الرمزية والشعائرية للمدن ويدافع على إعادة ترميمها وإعادة استغلال القيم الثقافية، وترسيخ القيم التاريخية للمجال الحضري.

3.4.I: التحدي المالي:

التحكم في التحدي المالي يعني التكلم عن المنافسة الاقتصادية بين المدن وتمويل العمليات المعقدة المرتبطة بالمشروع الحضري.

4.4.I: التحدي السياسي:

يكمن في محاولة دمج مختلف فاعلي المدينة في تعريف وتجسيد المشروع الحضري الذي يهدف إلى توفير إجابات للتحويلات الاجتماعية والمدنية المطبقة في المدينة.

5.4.I: التحديات العمرانية:

يهدف المشروع الحضري إلى تحسين الصورة الحضرية للمدينة، وذلك يتحقق من خلال إعادة ترميم وخلق وسيط بين التقنيات الحضرية المطبقة، تكنولوجيات التدخل و بين ثقافة المجتمع أي من خلال خلق تركيبة حضرية مقربة من الإنسان .

6.4.I: التحديات العقارية:

المشروع الحضري يضم تطبيق عمليات مختلفة من طرف عدة فاعلين هذه الوضعية فتحت المجال أمام وضعية عقارية جديدة تهدف إلى خلق أدوات عمرانية جديدة تحدد الحقوق المطبقة للإجراءات العقارية وتوضح في نفس الوقت الجانب العمراني للمشروع.

7.4.I: التحديات البيئية:

⁷ - charles Bachofen et nicole bouchfen : élément pour comprendre le projet urbain , Strasbourg , p : 25 ,30,32.

الفصل النظري

التوسع الحضري يؤدي إلى تهديد الفضاءات الطبيعية و الاستغلال المتزايد للطاقة عكس ما تنص عليه مبادئ التنمية المستدامة ، و في نفس الوقت يجب تحقيق تحكم جيد في التوسع هذا ما استدعى البحث عن نمو داخل المناطق المعمرة مع استغلال أمثل لفضاء متناسق مع مبادئ التنمية المستدامة.

5.I: العمليات والتدخلات في المجال الحضري:

1.5.I: إعادة التهيئة:

مجموعة الأعمال المدروسة والرامية الى إرساء تصحيح وإعادة تنظيم المجال الحضري بهدف تنمية أفضل واستغلال أمثل، وبمنظور التعمير التنظيمي يقصد بها إعادة صياغة التوجيهات والتنظيمات السابقة، أما بمنظور التعمير التطبيقي فيقصد بإعادة التهيئة أحداث تغيرات في التدخلات والعمليات والإجراءات القائمة إما بتغييرات عميقة أو خفيفة.⁸

2.5.I: التكتيف الحضري:

هو تدخل على النسيج العمراني يستهدف الجيوب الشاغرة بوجه خاص والمساحات غير المهيئة بصفة عامة وذلك بتحويلها إلى إطار مبنية.⁹

6.I: الأنظمة الحضرية :

1.6.I: النظام البيئي الحضري :

لكي تعيش المنطقة الحضرية هي في حاجة مثلها مثل الكائن الحي، إلى الهواء، المياه النقية، غذاء و إلى مواد صلبة ، بنفس الطريقة بالنسبة إلى أي كائن حي. المدينة تطرح النفايات، تنتج من نظامها الغذائي، على شكل هواء ملوث، مياه صرفية ونفايات صلبة.¹⁰

7.I: المشروع الحضري السياحي : 11

إن عملية القيام بالتخطيط العمراني للمراكز السياحية والترفيهية تتطلب العديد من الشروط التي يجب اتباعها لنجاح عملية التخطيط وهي:

- الاستخدام الأمثل للمناطق السياحية حسب نوع الوظيفة أو الخدمة السياحية التي سوف تؤديها.
- تحديد المناطق الصالحة لإنشاء العمران السياحي.
- إنشاء الفنادق والقرى السياحية وفق الشروط التي تلائم راحة الإنسان
- الاستخدام الأمثل للطبيعة في إنشاء المراكز السياحية.
- مراعاة العوامل الصحية.

⁸ محاضرة رقم 8 : العمليات والتدخلات في المجال الحضري ، د عنون نور الدين ، مقياس التعمير ، التخصص تسيير التقنيات الحضرية ، السنة 202/2019، ص2.

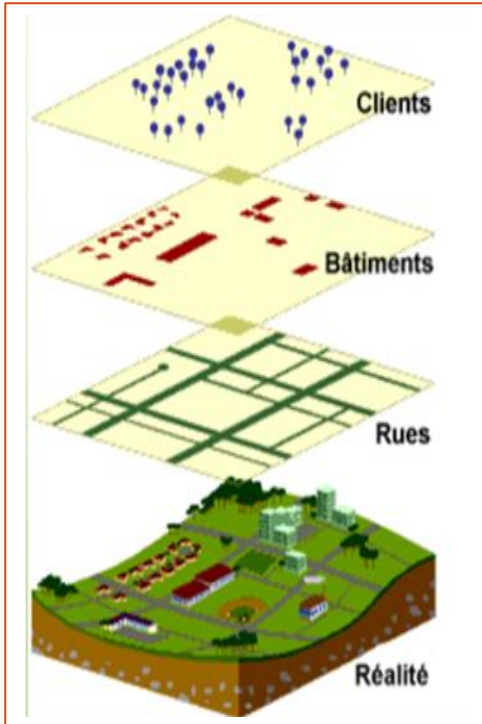
⁹ مرجع سابق ، عنون نور الدين ، ص1

¹⁰ التوافق بين العوامل البيئية و التصميم البيئي المستدام حالة المدن الجزائرية ، فاتح أودينة العايب حفيظ ، مجلة العلوم و التكنولوجيا ، العدد 46 ديسمبر (2017) 19-33، ص22

¹¹ مؤمن محمد ديب نصر ، مرجع سابق ، ص14

الفصل النظري

II: المبحث الثاني: التنمية المستدامة:



شكل 1: الفصل النظري: يوضح عناصر التصميم البيئي المستدام

لمصدر: التوافق بين العوامل البيئية و التصميم البيئي المستدام حالة
لمدن الجزائرية ، فاتح أودينة العايب حفيظ ، مجلة العلوم و
تكنولوجيا ، العدد 46 ديسمبر

1.1: التصميم البيئي المستدام:

لوصول إلى التصميم المستدام لا بد من التكامل التام بين العمارة وكل من التخصصات الهندسية المكملة (الكهربائية الميكانيكية الإنشائية) بالإضافة إلى القيم الجمالية والتناسب والتركيب والظل والنور والدراسات المكملة من التكلفة المستقبلية للنواحي المختلفة (البيئية-الاقتصادية-البشرية) وقد حددت خمس عوامل للوصول إلى التصميم المستدام: تكامل التخطيط والتصميم.

التصميم ذاتي التشغيل إذا ما قورن بالتصميم التقليدي. اتخاذ فاعلية الطاقة كمبدأ تصميمي منذ بداية اختيار القرارات التصميمية.

اعتماد التصميم على الشمس وضوء النهار والتبريد الطبيعي كمصادر طبيعية لإمداد وتهئية الجو المناسب اعتماد التصميم المستدام على فلسفة بنائية أكثر من اللجوء إلى الأشكال المألوفة للمستخدم.¹²

2.1: البيئة الحارة وشبه الجافة:

تعتبر من أقسى أنواع البيئات التي يصعب التأقلم معها، بحيث تتميز هذه المناطق بالجفاف وارتفاع درجة الحرارة في الصيف وارتفاع نطاق درجات الحرارة النهارية وارتفاع الإشعاع الشمسي المباشر. كما تتميز بالقسوة وصعوبة التكيف. ويعتبر المناخ هو العامل الثابت الذي يؤثر بطريقة مباشرة على الراحة الداخلية للمبنى. هذا ما يتطلب مجموعة من المعايير التصميمية التي تأخذ بعين الاعتبار:

3.1: المعايير التصميمية في المناخ الحار:

1.3.1: بالنسبة للمناخ: ¹³

¹² فاتح أودينة _ العايب حفيظ ، مرجع سابق ، ص 22-23
¹³ التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، نايف أبو علي ، جامعة أم القرى ، ص 69،68، بتصريف .

الفصل النظري

- إيجاد ظروف طبيعية مناسبة لتوفير الظل وتلطيف المناخ وتخفيف حدة الضوء والعزل الحراري والوقاية من العواصف الرملية.
- استخدام الشوارع المتعرجة والمضللة وممرات المشاة الضيقة.
- استخدام الأفنية الداخلية والبروزات على خط القطاع الداخلي للمبنى.
- استخدام الأروقة التي تحيط بالفناء وتخفيف درجة الحرارة بتجميع عناصر المبنى حول الفناء.
- استخدام الحوائط السميكة حسب الغرض الإنشائي واستخدام مواد البناء المحلية.
- التهوية عن طريق الملاقف والأبراج وتلطيف الهواء باستخدام النوافير والبرك.
- تخفيف حدة الضوء عن طريق المشربيات.
- تنقية الهواء بالترطيب وإنشاء الحدائق.

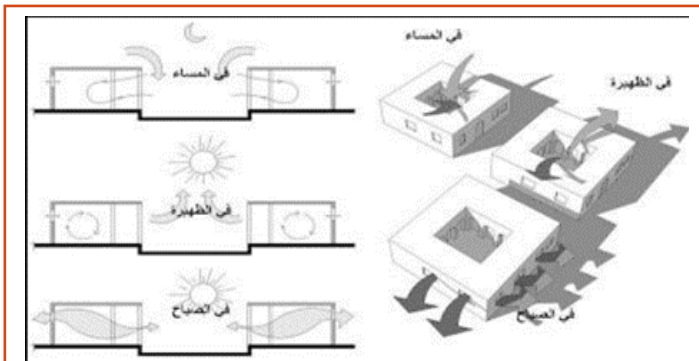
2.3.ii: بالنسبة لمواد البناء: 14

- الصدق والصراحة في التعبير باستخدام المواد الطبيعية.
- إظهار أشكال ناتجة من استخدام إمكانات المواد والكشف عن العناصر الإنشائية حسب استخدامها.
- تنوع أساليب البناء باختلاف البيئة الطبيعية لكل منطقة إسلامية.

3.3.ii: بالنسبة للتشكيل: 15

- تنوع الفتحات من طابق إلى آخر من حيث المسطح والتشكيل وباختلاف وظيفة كل فراغ.
- التمييز بين مداخل الأنشطة التجارية والمسكن.
- معالجة الواجهات بصورة عضوية خالية من التكلف والتصنع ومعبرة عن المضمون والوظيفة.

4.ii: العناصر المعمارية في العمارة الإسلامية: العناصر المستخدمة للمعالجة البيئية



الشكل 2: الفصل النظري: استخدام الأفنية لتهدئة الفراغات الداخلية المصدر: المناخ و عمارة المناطق الحارة ، شفق الوكيل ، محمد السراج ، عالم الكتاب ، الطبعة 03 ص159

1.4.ii: الفناء الداخلي

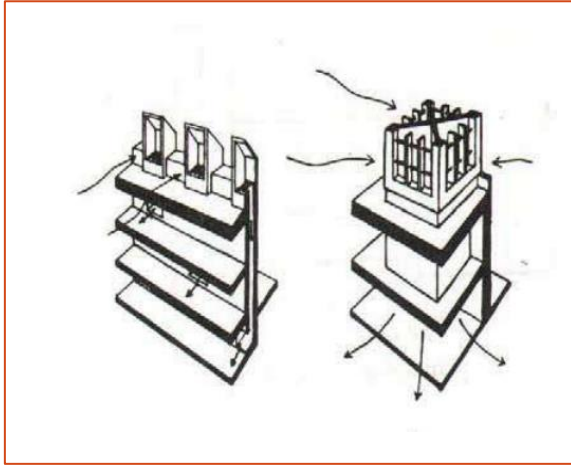
يقوم الفناء مساءً بسحب الهواء البارد من الأعلى وفي الصباح يبقى بارداً حتى الظهيرة عندما تصل أشعة الشمس إلى أرضيته فيتصاعد الهواء الأعلى تقوم تيارات الحمل بالمحافظة على برودة المبنى.

14 مرجع سابق نايف أبو علي ، ص69، بتصرف
15 مرجع سابق ، نليف أبو علي ، ص70، بتصرف .

الفصل النظري

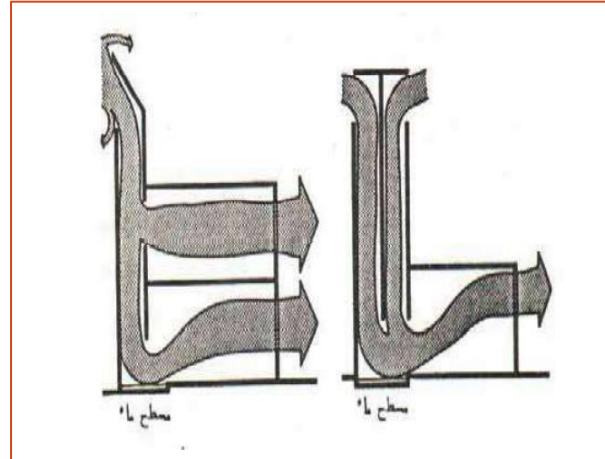
2.4.ii: الملقف:

في أول النهار تتكون منطقة ذات ضغط مرتفع عند فتحة البرج الموجهة في اتجاه الرياح السائدة في حين تكون منطقة الضغط في الفراغ الداخلي الذي مازال الهواء به دافئاً مما يؤدي إلى انتقال الهواء إلى المنطقة منخفضة الضغط وبالتالي خلق تيار هواء مستمر ويفقد الهواء المتجه للداخل حرارته بلامسته لجدران الملقف التي بردت أثناء الليل.¹⁶



الشكل 3: أنواع الملاقف بشكلها ثلاثي الأبعاد

المصدر: مصدر سابق، شفق الوكيل، محمد سراج ص 159

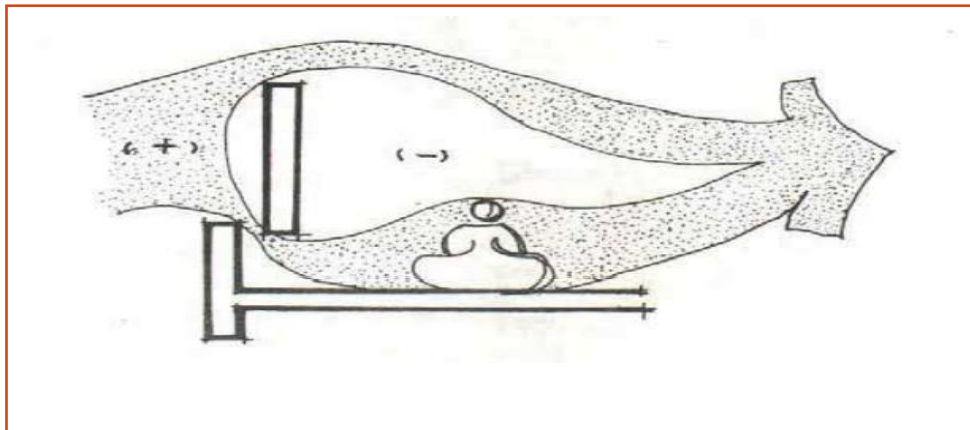


الشكل 4: الفصل النظري: مقطع يظهر أنواع الملاقف

المصدر: مصدر سابق، شفق الوكيل، محمد سراج، ص 146.

3.4.ii: البدقش:

هو عنصر منتشر في دول الخليج العربي ويعمل بضغط الهواء لتوليد تيارات حمل مبردة ويستخدم بكثرة في أسوار الحوائط الخارجية لما يحققه من خصوصية.¹⁷



الشكل 5: الفصل النظري: البدقش

المصدر: مصدر سابق، شفق الوكيل، محمد سراج ص 159

¹⁶ المناخ و عمارة المناطق الحارة، شفق الوكيل ، محمد السراج ، عالم الكتاب ، الطبعة 03 ص 152

¹⁷ مرجع سابق، الوكيل، سراج ، ص 162 .

الفصل النظري

4.4.ii: السلسبيل:

عبارة عن لوح رخامي متموج مستوحى من حركة الرياح أو الماء يوضع داخل فتحة من الجدار في موضع الجلوس للسماح للماء أن يتقطر فوق سطحه لتسهيل عملية التبخر وزيادة رطوبة الهواء هناك. ومن ثم تنساب المياه في مجرى رخامي حتى تصل إلى موضع النافورة.



الشكل 7: الفصل النظري: السلسبيل في العمارة الإسلامية

المصدر: التصميم المناخي في العمارة



الشكل 6: الفصل النظري: السلسبيل في العمارة الإسلامية

المصدر: التصميم المناخي في العمارة

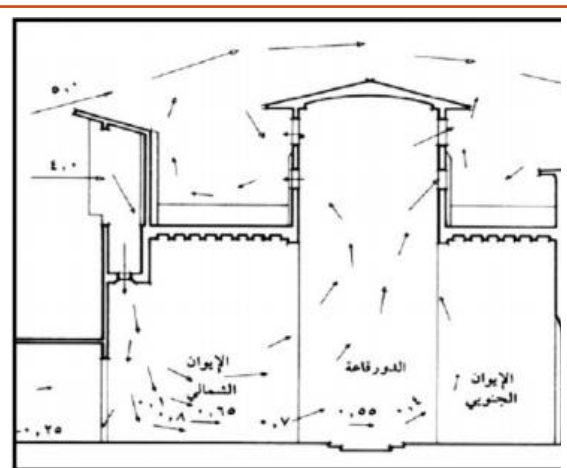
5.4.ii: الشخشيخة: تستخدم في تغطية القاعات الرئيسية وتساعد على توفير التهوية والإنارة الغير

المباشرة كما تعمل مع الملقف على تلطيف درجة حرارة الهواء وذلك بسحب الهواء الساخن الموجود في أعلى الغرفة. 18



الشكل 8: الفصل النظري: توضح الشخشيخة

المصدر: التصميم المناخي في العمارة



الشكل 9: الفصل النظري: مقطع رأسي يوضح عمل الشخشيخة

المصدر: التصميم المناخي في العمارة

18 مرجع سابق , التصميم المناخي في العمارة ، ص 13 .

الفصل النظري

6.4.11: المشربية:

عبارة عن فتحات شبكية خشبية ذات مقطع دائري تفصل بينها مسافات محددة ومنتظمة بشكل هندسي زخرفي دقيق وبالغ التعقيد وتعمل على ضبط الهواء والضوء إضافة لتوفيرها الخصوصية.



الشكل 10: الفصل النظري: الشكل الداخلي للمشربية

المصدر: التصميم المناخي في العمارة



الشكل 11: الفصل النظري: الشكل الخارجي للمشربية

المصدر: التصميم المناخي في العمارة

5.11: الفوائد المقترحة للمبنى المستدام:19

يجب أن تكون فوائد المبنى المستدام واضحة فالغاية هي حماية البيئة، بينما يعزز المبنى المستدام بإضافات حاسمة تهدف إلى :

- تحسين إنتاج شاغلي المكان .
- تقليص المخاطر والمسؤولية القانونية .
- زيادة فهم وإدراك الجوانب البيئية واعتباراتها .
- خفض التكاليف على مدار حياة المبنى: التكلفة الابتدائية، تكلفة التشغيل، تكاليف التجديد أو الهدم .
- رفع مستوى أداء البيئة الداخلية: من خلال تحسين الإضاءة، تحقيق الراحة الحرارية وتحقيق بيئة داخلية صحية لراحة مستخدمي الفراغ .
- رفع مستوى أداء البيئة الداخلية: من خلال تحسين الإضاءة، تحقيق الراحة الحرارية وتحقيق بيئة داخلية صحية.

19 تقييم تجربة العمارة المستدامة في مصر، مي مصطفى-مجدي قاسم-محمد عطوة، مجلة جامعة الأزهر ، العدد39، أبريل 2016.

الفصل النظري

6.ii: معايير تقييم المباني المستدامة:20

1.6.ii: معايير (LEED):

في الولايات المتحدة الأمريكية وهذا المعيار تم تطويره بواسطة المجلس الأمريكي للبناء الأخضر وتم البدء بتطبيقها عام 2000 م والآن يتم منحها المشاريع المستدامة الخضراء في العالم.

2.6.ii: معايير (BREEAM):

هي واحدة من الأنظمة الرائدة للتقييم البيئي للمباني والذي يضع مجموعة من المعايير القياسية للتصميم المستدام، حيث يعتمد نظام التقييم على مجموعة النقاط التالية: (إدارة المشروع – صحة المستخدمين جودة البيئة – الطاقة – النقل – المياه – الخامات والمخلفات – استعمال الأرض والبيئة – التلوث).

7.ii: التنمية السياحية المستدامة:

أصبح مفهوم الاستدامة معتمدا في شتى المشاريع الاقتصادية والتنموية لما له من أهمية في الحفاظ على الحق البيئي للأجيال القادمة وعدم الإسراف في استغلال الموارد الطبيعية واستحدث هذا المفهوم في

جدول 1: الفصل النظري: يمثل الاختلافات بين التنمية السياحية التقليدية و التنمية المستدامة، المصدر محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطالله ، 2007

التنمية السياحية المستدامة	التنمية السياحية التقليدية
مفاهيم عامة	
تنمية تتم على مراحل	تنمية سريعة
لها حدود وطاقة استيعابية معينة.	ليس لها حدود
طويلة الأجل	قصيرة الأجل
سياحة الكيف	سياحة الكم
إدارة عمليات التنمية عن طريق السكان المحليين	إدارة عمليات التنمية من الخارج
إستراتيجيات التنمية	
تخطيط أولاً ثم تنمية بعد ذلك	تنمية من دون تخطيط
تخطيط شامل متكامل	تخطيط جزئي لقطاعات منفصلة
مراعاة الشروط البيئية في البناء وتخطيط الأرض	التركيز على إنشاء وحدات لقضاء الإجازات
أنماط معمارية محلية	مباني حضرية تقليدية
برامج خطط مبنية على مفهوم الاستدامة	برامج خطط لمشروعات
مواصفات السائح	
حركة أفراد ومجموعات صغيرة	مجموعة وأعداد كثيفة من السياح
فترات إقامة طويلة	فترات الإقامة قصيرة
رزانة وهدوء في الأداء	ضوضاء وأصوات مزعجة
احتمال تكرار الزيارة مرة أخرى للمكان	في الغالب زيارة واحدة للمكان
مستوى عالي من الثقافة والتعليم	مستويات ثقافية مختلفة

20 مي مصطفى-مجدي قاسم-محمد سعد عطوة ، مرجع سابق

الفصل النظري

صناعة السياحة والتنمية السياحية، ومن خلاله تم التفريق بين التنمية السياحية المستدامة والتنمية السياحية التقليدية كما هو موضح في الجدول التالي:

الاستنتاج:

من خلال هذا المبحث يمكن القول أن المشروع الحضري في إطار قيمته العمرانية، يعطي أولوية للمجالات المتواجدة في المدينة وينص على إعادة تركيب الفضاء خاصة المجالات التي تعاني من عزلة، من أجل الربط بين أجزاء المدينة لإنشاء عنصر متجانس وتكوين مجال حسن وإيجابي يهدف إلى تحسين إطار الحياة وجودتها والارتقاء بها كما يعمل على معالجة المشاكل التي تعاني منها المدن.

III : المبحث الثالث: السياحة:

1.III: تعريف السياحة:

1.1.III: السياحة: لغة: حسب معجم الوسيط: لغة:

سِيَاحَةٌ هِيَ فَاعِلٌ سَاحَ وَهِيَ التَّنَقُّلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ قَصْدَ الرَّاحَةِ وَالتَّنَزُّهِ وَحُبِّ الاسْتِطْلَاعِ²¹

2.1.III: السياحة: اصطلاحا:

عرفها الإنسان منذ نشأته الأولى. وقد وردت السياحة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وصنفت السائحين ضمن الفئات التي وعدها الله سبحانه وتعالى بالجنة، حيث يقول الخالق عز وجل ((التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ²² وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ))²² وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ((إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله))²³

السياحة في الإسلام معناها الذهاب في الأرض للعبادة، والنظر والتأمل في مخلوقات الله عز وجل والتمتع بآثار قدرته.²⁴

وقد تبنت الجزائر تعريف المنظمة العالمية للسياحة وعرفتها كالتالي: السياحة تشمل أنشطة الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن تقع خارج بيئتهم المعتادة، ويقومون فيها لمدة لا تزيد عن سنة بغير انقطاع للراحة أو لأغراض أخرى وتتألف البيئة المعتادة للشخص من منطقة محددة قريبة من مكان إقامته مضافا إليه الأماكن التي يزورها بصورة مستمرة ومتكررة.²⁵

²¹ مرجع سابق، معجم الوسيط

²² القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الآية 112

²³ روي عن أبي أمامة ، و أخرجه أبو داوود بإسناد جيد

²⁴ مقدمة في اقتصاديات السياحة ، د.عيلة بخاري ، الفصل الأول، 2012، ص 4

²⁵ متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري ، عبد الرزاق مولاي لخضر ، خالد بورحلي ، المجلة الجزائرية للتنمية

الاقتصادية، العدد 04/ جوان 2016، ص 68

الفصل النظري

2.III: مقومات السياحة:

ترتكز السياحة على مجموعة من المقومات نذكر منها: 26

1.2.III: المقومات الطبيعية:

وتمثل كل الظروف المناخية وتمايز الفصول، مناطق دافئة، حمامات معدنية ... أي كل مظاهر جذب السواح.

2.2.III: المقومات البشرية:

وتتمثل في الجوانب التاريخية كالأثار، المعالم، الشواهد، الأطلال، الفنون الشعبية المختلفة، الثقافات والعادات لدى السكان.

3.2.III: المقومات المالية والخدمية:

وتتمثل في مدى توافر البنى التحتية، كالمطارات النقل البري والجوي، ومدى تطور مختلف القطاعات الصناعية، التجارية، البنوك، العمران.. ومدى توافر الخدمات المكتملة كالبريد، الإطعام، الفنادق، المقاهي، مراكز الترفيه والتسلية.

4.III: أنماط السياحة المعنية بالدراسة :

1.4.III: السياحة البيئية : أشهر التعاريف شائعة الاستخدام هو الذي وضعته الجمعية الدولية للسياحة البيئية (والتي كانت تعرف سابقا باسم جمعية السياحة البيئية). والذي ينص على أن : السياحة البيئية هي السفر المسؤول إلى المناطق الطبيعية الذي يحافظ على البيئة ويحسن رفاهية السكان المحلية. 27

2.4.III: السياحة المستدامة : تعني تحقيق مستوى الرفاهية للأجيال الحالية التي تأتي من السياحة ، مع عدم الإضرار بحصة الأجيال القادمة من هذه الرفاهية في مناطق الجذب السياحي التي تتوفر فيها الموارد المختلفة ، و بالتالي فإن السائح يستفيد من مشاهدة المواقع و التمتع بها ، و من ثم عدم الإضرار بها ، أما سكان المناطق القريبة من المواقع السياحية فعليهم عدم استغلال مواردها بشكل يسيء إلى ديمومتها للأجيال القادمة ليستفيدوا من المردود المالي المتأتي من زوارها. 28

26 هاني نوال، تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية، مجلة الباحث، عدد 2013/13، الجزائر، 2013، ص 74

27 مرجع سابق ، ص 29

28 أهمية السياحة المستدامة ضمن استراتيجية التنمية السياحية في الجزائر ،أ.أحسن العايب أ.د.عبودي زرقين ، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانيّة، العدد14 ، 2017،ص295.

الفصل النظري

III.4.3: السياحة الثقافية: يهتم هذا النوع من السياحة بشريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعميم، حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة ويمثل هذا النوع نسبة 10% من حركة السياحة العالمية.²⁹

III.4.4: السياحة الدينية: وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية، ومن أشهر المواقع الدينية في العالم نجد مكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، وهذا النوع من السياحة يهتم بالجانب الروحي للإنسان، وبالتالي فهو مزيج من التأمل الديني والثقافي.³⁰

III.4.5: السياحة الإسلامية: هي سياحة تستهدف بالأساس الأشخاص ذوي المعتقدات الإسلامية على وجه الخصوص. على الرغم من أنه يمكن أن تستهدف أيضا كل الأشخاص على الصعيد العالمي حتى من غير المسلمين وذلك لعدة أسباب مثل العدل والسلام والأمن و البيئة الودية و النظافة.³¹

III.5: وضع السياحة الإسلامية في الدول الإسلامية:

تعتبر السياحة الإسلامية ظاهرة حديثة في مجال صناعية السياحة العالمية سواء من الناحية النظرية أو العملية. و في الماضي كانت مرتبطة بالحج و العمرة فقط لكن منذ عهد قريب، شهدت سوق السياحة تدفقا غير مسبوق للمنتجات و الخدمات المصممة خصيصا لتلبية احتياجات قطاعات الأعمال و الترفيه ذات الصلة بالسياح المسلمين في جميع أنحاء العالم. و قد شهد سوق السياحة الإسلامية توسعا سريعا على مر السنين و برز كأحد أسرع القطاعات نمواً في سوق السياحة العالمية، حيث يتوقع أن تبلغ هذه السوق 243 مليار دولار في 2021 بمعدل نمو سنوي قدره 8.3%.³²

III.6: الأسواق الرئيسية للسياحة الإسلامية:

تعتبر دول منظمة التعاون الإسلامي كمجموعة السوق الرئيسي لصناعة السياحة الإسلامية على الصعيد العالمي، فحسب تومسون رويترز ودينار ستاندارد كانت دول منظمة التعاون الإسلامي مصدرا لحصة 72 في المائة من الإنفاق العام على منتجات وخدمات السياحة الإسلامية. و قد توزعت بشكل متفاوت بين الدول المنظمة و تموّعت أفضل 10 أسواق للسياحة الإسلامية على الصعيد العالمي في قارتين فقط آسيا وأفريقيا.

²⁹ مرجع سابق ، بن طالبى فريد-جاري فاتح-شلال زهير ، ص 5

³⁰ القطاع السياحي في الجزائر واقعه و تحدياته، بن طالبى فريد-جاري فاتح-شلال زهير ، ص 5

³¹ السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي آفاق و تحديات ، ص 30

³² مرجع سابق ، مجلس التعاون الخليجي ، ص 35،36

الفصل النظري

جدول 1: الفصل النظري: يوضح أفضل 10 أسواق للسياحة الإسلامية ، المصدر: السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الإسلامي .

المرتبة	البلد	الحجم (مليار دولار أمريكي)
1	المملكة العربية السعودية	19.2
2	الإمارات العربية المتحدة	15.1
3	قطر	11.7
4	الكويت	9
5	إندونيسيا	9
6	إيران	7.2
7	ماليزيا	6.7
8	روسيا	6.6
9	تركيا	5.3
10	نيجيريا	4.8

III.7: واقع السياحة في الجزائر: 33

تتوفر الجزائر على إمكانيات سياحية لا بأس بها ، و حسب ما سبق ذكره عن السياحة الإسلامية و بالنظر إلى المقومات الدينية في الجزائر لتبني هذا النوع من السياحة نجد أن الجزائر تحتوي على مقومات دينية و تراثية عملاقة لكنها غير مستغلة و غياب التركيز على هذا القطاع ، جعله قطاعاً هامشياً، مقارنة بجواره من الدول التي يمكن أن تعتبر أقل منه بالمقومات و في ظل البحث عن الدراسات المهمة في هذا الموضوع وجدنا أن السياحة الإسلامية لا تأخذ بعين الاعتبار ضمن المخطط التوجيهي لسياحة في مطلع 2025 و من هنا نستطيع استخلاص مجموعة من النقاط تلخص الواقع السياحي في الجزائر :

- تحتوي الجزائر على موروث ثقافي وديني يؤهلها لتكون الوجهة الثانية بعد المملكة العربية السعودية للسياحة الإسلامية والثقافية في الوقت نفسه.
- تتوفر الجزائر على إمكانيات طبيعية هائلة، يمكن أن تجعل من السياحة الجزائرية قطباً سياحياً من الدرجة الأولى.
- اهتمام السلطات بعد الاستقلال بقطاعات أخرى على حساب القطاع السياحي، ساهم كثيراً في إضعاف هذا القطاع.
- مرحلة التسعينات أو مرحلة اللأمن في الجزائر، قضت على الآمال التي كانت قائمة للنهوض بهذا القطاع، لما أصاب الجزائر من عزلة، وعزوف السائحين الأجانب للدخول إلى الجزائر.

³³ الواقع السياحي في الجزائر و آفاق النهوض به في مطلع 2025، عبد القادر شلالي ، عبد القادر عويان ، مداخلة للمشاركة بالملتقى العلمي الوطني للسياحة في الجزائر واقع و آفاق ، 2010 ، ص31 32 33 ، بتصرف .

الفصل النظري

- المرحلة الراهنة تتميز بالاستقرار، وعودة استدياب الأمن كفيلة بإعادة الاعتبار لهذا القطاع، والوصول به إلى مصاف القطاعات السياحية في البلدان الأخرى، وخاصةً البلدان الشقيقة التي لا نقل عنها شأنًا في الإمكانيات السياحية.
- التركيز على القطاعات المرافقة لقطاع السياحة.
- توفر شبكة من النقل والمواصلات.
- اتباع نمط عمراني مميز وجذاب.
- توفر عنصر الأمن والأمان في المواقع السياحية

IV: المبحث الرابع: المنتجات السياحية:

1.IV : تعريف المنتجات السياحية:

1.1.IV : لغة :

كلمة منتج جمعها (منتجعات) ، وهو اسم مفعول من انتجع وهو مكان يقصده الناس في طلب الراحة والتجديد مثل) منتج صيفي، سياحي، دار نقاهة أو استشفاء، منتج طبي).³⁴

2.1.IV : اصطلاحاً:

هو مكان مستخدم للاسترخاء و الراحة أو الترفيه، و جذب الزوار في العطلات و تقوم المنتجعات بتقديم جميع ما يحتاجه النزلاء فيه مثل الإطعام و الشراب و السكن و الرياضة و الترفيه و التسوق ، و يوجد عدد من المدن تكون فيها المنتجعات السياحية أهم أنشطتها الاقتصادية و تساهم المنتجعات بشكل متزايد في جذب السياح و الزوار إليها ، لذلك تهتم بعض الدول بإنشائها لتكون أحد أهم المقومات السياحية.

2.IV : تصميم القرى السياحية:

إن تصميم القرية السياحية هو توزيع لعناصر برنامج معين علي الموقع المختار يحقق علاقات وظيفية سليمة و مناسبة بين مكونات البرنامج ذات الوظائف المختلفة . بالإضافة إلى الخدمات الترفيهية التي تؤديها هذه المنتجعات إلا أنه يجب أن يتوافر في المنتجع شروط خاصة لكي تغطي الحاجات الاستثمارية مما يحقق ازدهاراً اقتصادياً وقد يتم ذلك عن طريق إعطاء المنتجع طابعاً معمارياً مميزاً أو خلق صورة قوية لتبقي دائماً في ذاكرة السائح وأيضاً تناغم المنشآت مع المكونات الطبيعية للموقع الذي تقع فيه القرية السياحية بحيث يصبح كعنصر من عناصر الطبيعة.³⁵

³⁴ المعجم الغني ، عبد الغني أبو العزم
³⁵ تصميم منتج سياحي ، pdf .

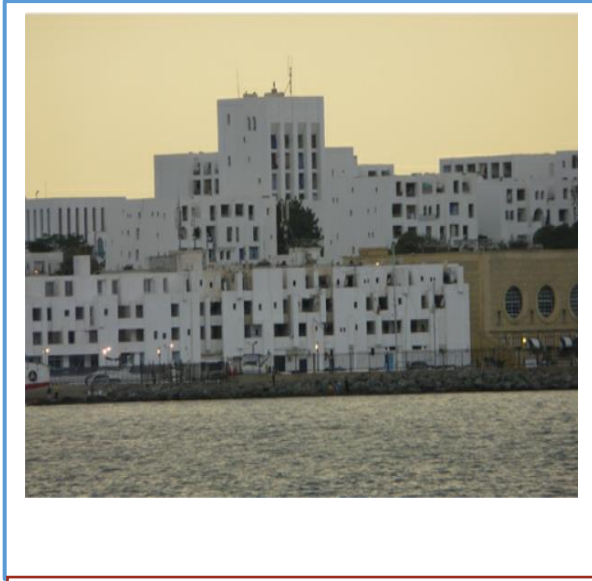
الفصل النظري

V : المبحث الخامس : تحليل الأمثلة المشابهة

1. V : المثال المحلي : مجمع سيدي فرج سياحي

1.1. V : سبب اختيار المشروع :

تمت دراسة هذا المشروع من أجل معرفة كيفية استغلال العناصر التقليدية للعمارة في صورة تخطيطية جديدة.



2.1. V : بطاقة تقنية :

الاسم : مجمع سيدي فرج السياحي

الموقع : الجزائر / ولاية الجزائر / سيدي فرج .

المهندس المعماري : فرناند بويلون

التنفيذ : 1970

التصنيف : منتجع سياحي ثقافي

المساحة : 21 هكتار

الشكل 12: الفصل النظري: توضح مجمع سيدي فرج السياحي المصدر :
<https://www.centretouristiquesidifredj.dz>

3.1. V : إشكالية المشروع :

كيفية إنشاء مجمع سياحي بنمط معماري خاص و مستنبط من العمارة المحلية مع تلبية الخصائص الوظيفية ؟

4.1. V : تحليل السياق العمراني : الموقع العام :

يقع المشروع على تلة في الجزء الشمالي من مدينة سيدي فرج



الشكل 13: الفصل النظري : يوضح مدينة الجزائر

المصدر : Google earth

الشكل 14: الفصل النظري: يوضح موقع سيدي فرج السياحي
المصدر : google earth

الفصل النظري

5.1. V: الموصولة والحدود:

يتميز المشروع بمحيط مجاور ينتمي معه لنفس المجال الثقافي و السياحي و هذا ما يثبت طبيعة المنطقة السياحية .



6.1. V: شكل الأرض :

يأخذ المشروع شكل الشاطئ في الجهتين الشمالية و الشرقية و يأخذ محيطه شكل خط منحنى غير ثابت نسبة الانحناء و التوجه من الجهتين الغربية و الجنوبية.



الفصل النظري

1.7.V: الدراسة العمرانية:

يعتبر المشروع من حيث النمط قسبة الجزائر أو المدينة التقليدية بحيث كان هذا النمط المعتمد للمهندس بويلون

التسلسل الهرمي والانتقال التدريجي من الأماكن العامة إلى الخاصة وتراكب التخطيط الحضري هو المبدأ الأساسي للتصميم.

عموماً كان التدخل في الموقع العام على أساس مخصص لتحقيق 1437 سرير مع الميناء.

1.7.V.A: مخطط الموقع:

تم تنظيم المجمع السياحي في كيانات ويمثل كل كيان مشروع ويختلف عن الآخر من خلال التنظيم والأسلوب المعماري

ويتمحور المشروع كامل حول الممرات والمساحات والمشفي في الميناء.

إن أهم ما يميز هذه العمارة هو الشوارع والأزقة والمساحات والأبواب بحيث تختلف عن باقي المجمعات بالمساحات الخارجية المؤهلة.



الشكل 17: الفصل النظري: يوضح مخطط الموقع المصدر: مذكورة نهاية الدراسة المدينة و الإقليم

	الفضاءات المبنية		الممرات		المصقات		المساحات
	المساحات الخضراء		الممرات الطبيعية		المساح		ممرات الراجلين

الفصل النظري

8.V: المكونات الرئيسية

للمشروع:

1.8.V: الميناء: يحتل مساحة

4 هكتار مخصصة ل 300

قارب و يعتبر هو عنصر هيكلية المكان و نقطة الجذب.

تشمل المجموعة المندرجة تحت مسمى الميناء.



الشكل 18: الفصل النظري: ميناء سيدي فرج السياحي المصدر: الموقع الرسمي لسيدي فرج



الشكل 19: الفصل النظري: فندق المرسى في سيدي فرج ، المصدر: الموقع الرسمي للفندق

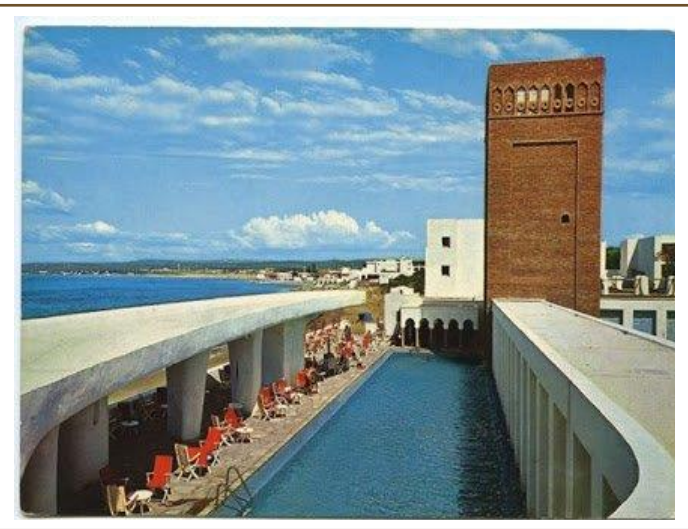
2.8. V: فندق المرسى:

على شكل مقوس يسمح

باستغلال أكبر للعرض

يحتوي الفندق على 191

سرير، إقامة ميناء، مطعم



الشكل 20: الفصل النظري: صورة توضح فندق الرياض ، المصدر: الموقع الرسمي للفندق

3.8.V: فندق الرياض:

فندق 04 نجوم، يمتد

على 1 هكتار ويشمل

250 سرير مستوحاة

من القصور الشرقية تم

تنظيمها حول دورتين:

الأول: تحت خطة

الطبيعة

الثاني: تحت خطة الماء

الفصل النظري



الشكل 23 :: الفصل النظري: صورة توضح فندق المنار المصدر : الموقع الرسمي للفندق

4.8. V : فندق المنار:

يمتد على مساحة 3.6 هكتار و هو فندق ذو 3 نجوم يضم 1000 سرير ، 05 مطعم ، مركز تسوق ، مكتبة ، 04 ملاعب تنس



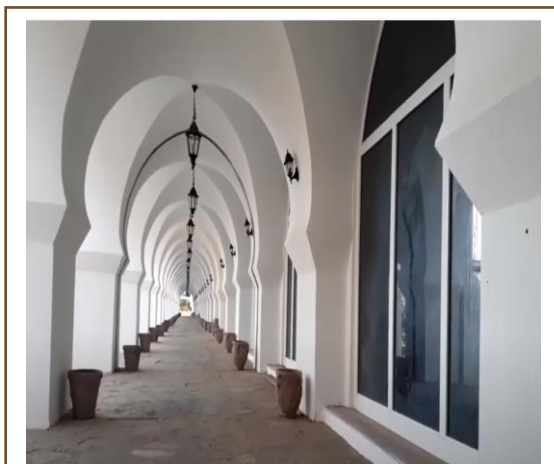
الشكل 24 :الفصل النظري : صورة توضح استخدام الأقواس في مجمع سيدي فرج

5.8. V : القرية الحرفية :

تم تنفيذها في غرب المجمع السياحي و كان هذا جزءاً من التطور الشامل في المحور الأخضر تشغلها حالياً المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية.

بنيت القرية بشكل تتمحور حول المساحات الداخلية في شكل الباحات .

9. V : العناصر المعمارية : تميزت تصميمات المهندس بويلون بإستخدام مجموعة من عناصر العمارة التقليدية بصورة جديدة .



الشكل 21 :الفصل النظري: صورة توضح استخدام الاروقة في مجمع سيدي فرج



الشكل 22 : الفصل النظري: صورة توضح استخدام الأقواس في مجمع سيدي فرج المصدر ، الصفحة الرسمية للمجمع

الفصل النظري

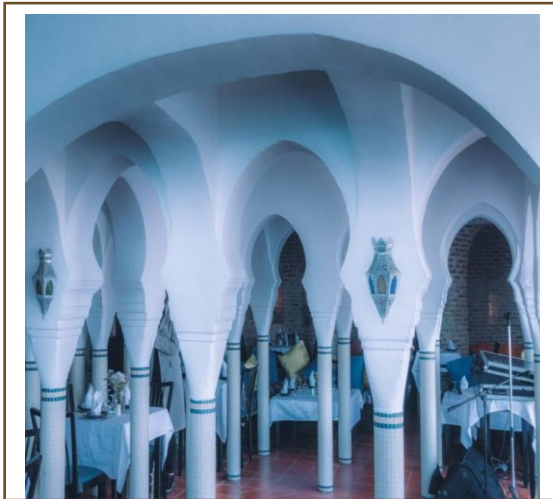


الشكل 25: الفصل النظري: صورة توضح استخدام مبدأ الحوش في مركزية الكتل المعمارية المصدر: الصفحة الرسمية للمجمع

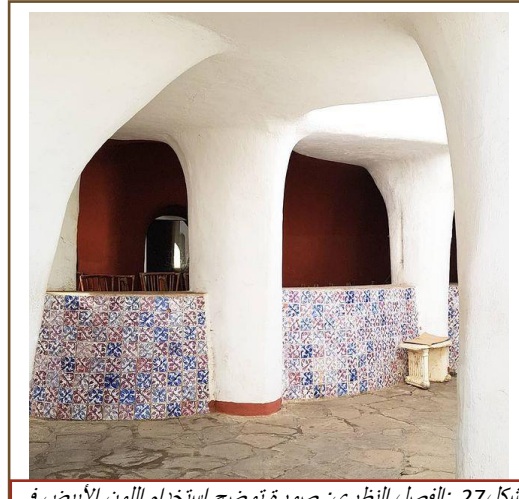


الشكل 26: الفصل النظري: صورة توضح استخدام المشربيات المصدر: مقتطف من فيديو حالة مجمع سيدي فرج السياحي

10. V: العناصر المعمارية في التصميم الداخلي :



الشكل 28: الفصل النظري: صورة توضح استخدام المشربيات المصدر: مقتطف من فيديو حالة مجمع سيدي فرج السياحي



الشكل 27: الفصل النظري: صورة توضح استخدام اللون الأبيض في التصميم الداخلي

المصدر: الصفحة الرسمية للمجمع

الاستنتاج:

تتكون بنية فراند بويلون من تركيبات حجمية بسيطة للغاية و معقدة في نفس الوقت و الحفاظ على الأداء السلس للمساحات و التذكير بمختلف الأبنية و مناطق العالم، إنه يبحث دائما على طريقة تنظيم معينة في المساحات الخارجية، ثراء التركيبات الحجمية، الواجهات.

التسلسل الهرمي والانتقال التدريجي من الأماكن العامة إلى الخاصة وتراكم التخطيط الحضري مع إطار الإغاثة أما بالنسبة للمربعات فهي موزعة والبعض الآخر مرصوف بأروقة وأقبية وأحواض ونوافير الساحات عادة ما تكون المساحة المركزية لمشاريع بويلون تم خلقها بفضل مجموعة متنوعة من الأحجام والتحكم بالأحجام الفارغة للمسارات الممرات الأبواب الحضرية ومراكز التسوق.

الفصل النظري

2.7: المثال الثاني: قرية جنزور في ليبيا

1.2..7: سبب اختيار المشروع :

تعتبر من أذكى المشاريع القائمة على استخدام أنواع متعددة من المباني السكنية و توزيعها بطرق مختلفة هذا ما أدى لدراستها من الجانب التخطيطي و الكمي تفصيليا .



الشكل 29:الفصل النظري: صورة توضح القرية السياحية جينزور

المصدر: الموقع الرسمي للقرية

2.2. 7: بطاقة تقنية :

الاسم : القرية السياحية جنزور

الموقع : ليبيا / طرابلس / منطقة جنزور

المصممين : Robert Mathew _ johnson marshall

التنفيذ : الشركة السويدية Skanska

سنة التنفيذ : 1982

التصنيف : منتجع ساحلي ترفيهي

المساحة الإجمالية : 21 هكتار

3.2. 7: إشكالية المشروع :

إن المشروع يعالج مشكلة توفير خدمات سياحية راقية و متميزة مع أمثل استغلال ممكن لطبيعة الخلاية و الدمج بين موقع المشروع و مكوناته.



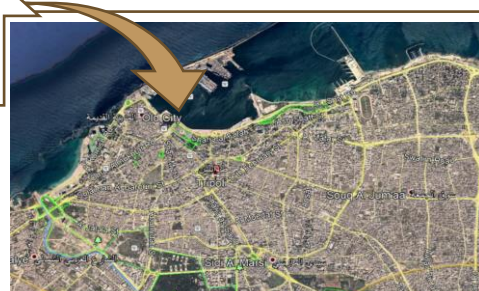
الشكل 30:الفصل النظري: يوضح النقاط التي يحاول المشروع معالجتها. المصدر : إعداد الطالبة

4.2. 7: تحليل السياق العمراني :

4.2. 7: أ: الموقع العام :



الشكل 32: الفصل النظري: خريطة توضح دولة ليبيا ، المصدر : Google earth



الشكل 31:الفصل النظري: خريطة توضح مدينة طرابلس المصدر Google earth :

الفصل النظري



الشكل 33: الفصل النظري: يوضح مخطط الموقع العام للقرية السياحية. المصدر: google earth

4.2.V ب: الموصولية والحدود:

يتميز المشروع بموصولية جيدة بحيث يقع على طريق وطنية وبجانب عقدتين رئيسيتين في مدينة طرابلس مما يوفر سهولة الوصول إليه من داخل وخارج المدينة.



الشكل 34: الفصل النظري: خريطة توضح حدود و موصولية قرية جينزور السياحية، المصدر: Google earth + تصرف الطالبة

4.2.V ج: شكل الأرض:

يعتبر شكل الأرض غير منتظم خاصة من جانب الشاطئ و هذا التعرج زاد من طول الخط و زاد من مساحة الأرض المستخدمة في المشروع .

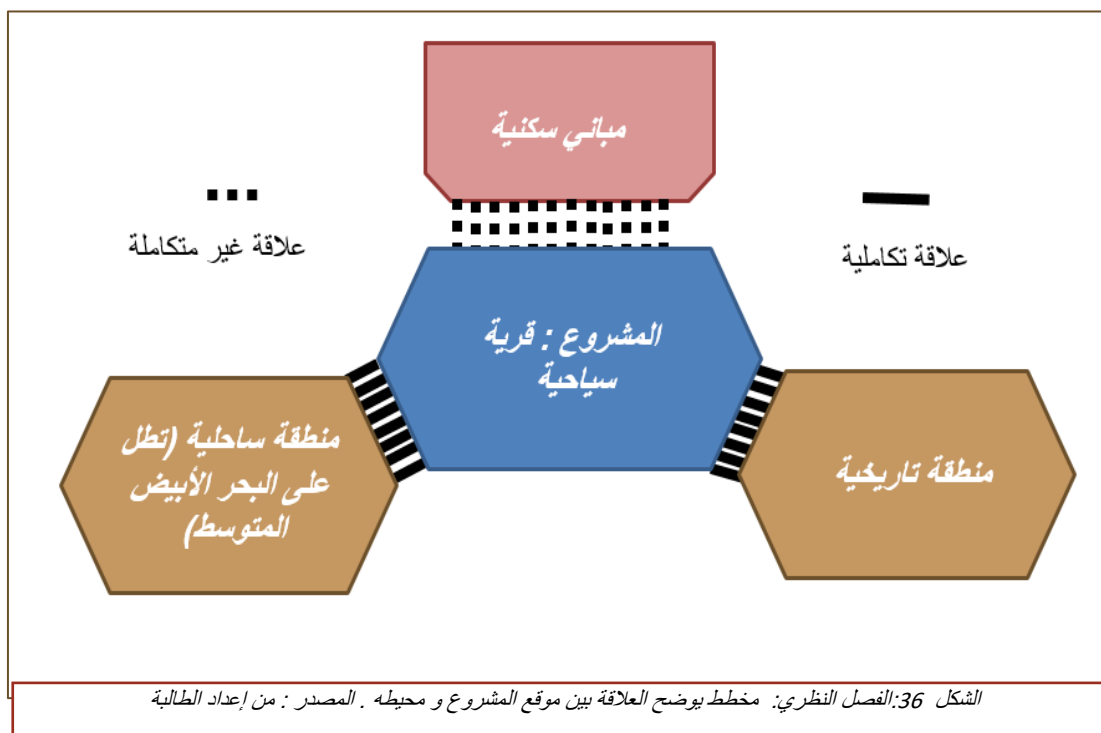
الفصل النظري



الشكل 35: الفصل النظري: خريطة توضح شكل أرض المشروع. المصدر: Google earth + تصرف الطالبة

V. 4.2.1: العلاقة بين المشروع ومحيطه:

نلاحظ بأن العلاقة بين المشروع و محيطه علاقة مترابطة من ناحية و متباعدة من أخرى بحيث يعتبر الموقع مناسب من حيث طبيعة المنطقة التاريخية و الساحلية و يعتبر غير مدروس من مجاورة المباني السكنية بحيث يقلل من راحة و خصوصية السكان المحليين .

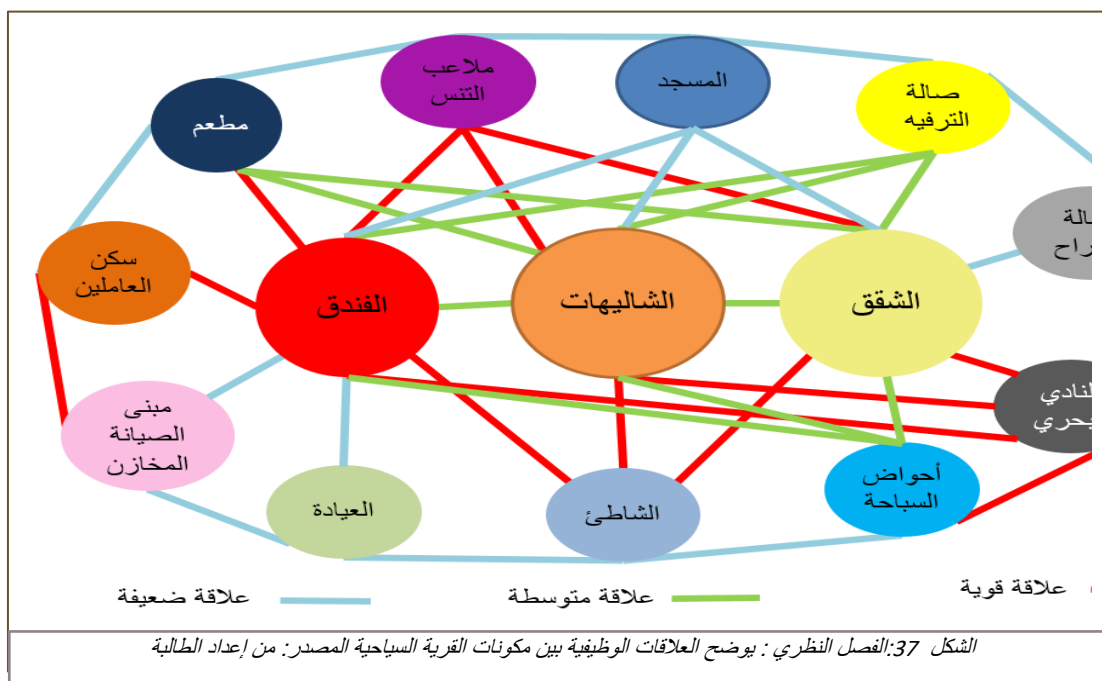


الشكل 36: الفصل النظري: مخطط يوضح العلاقة بين موقع المشروع و محيطه . المصدر : من إعداد الطالبة

الفصل النظري

5.2.V : مخطط الموقع العام :

5.2.V أ : مكونات المشروع :



5.2.V ب: تخطيط الموقع :

تم توزيع الفضاءات حسب العلاقات الوظيفية و بمحاولة توفير إطلالة بحرية لجميع الشقق و الشاليهات بحيث امتدت بتوزيع عشوائي على طول أرض المشروع مع الفندق كنقطة مركزية للمشروع .



الفصل النظري

6.2.V ج: مكونات الإقامة في القرية :

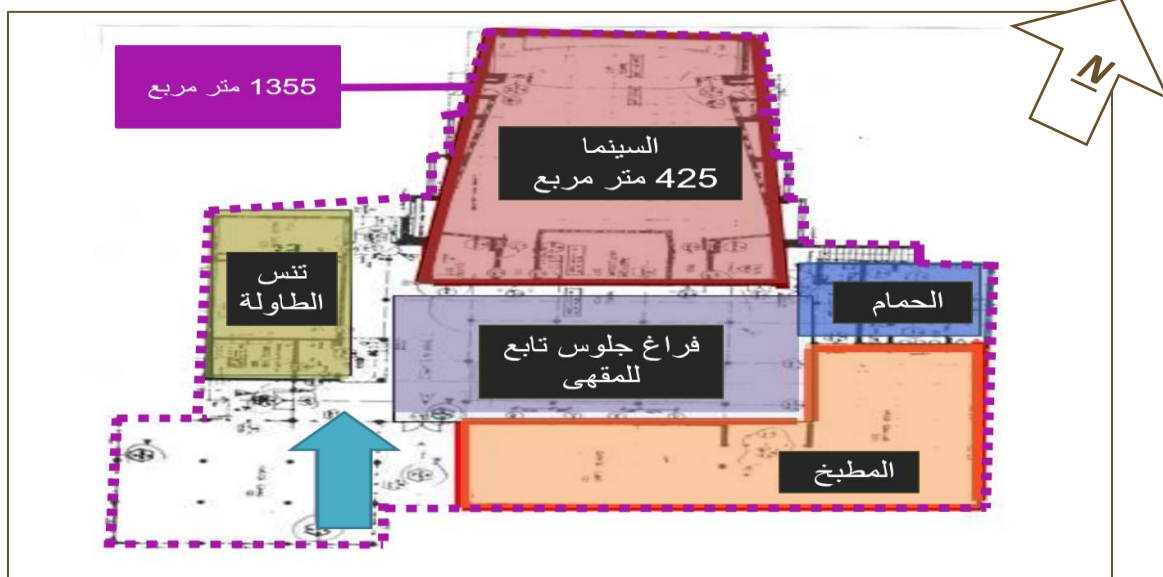


6.2.V: تحليل المخططات الوظيفية للمباني:

6.2.V أ: المخطط الوظيفي للسينما:

تم تصميم السينما بسعة 350 شخص بإعطاء قيمة 1.2 متر مربع للشخص

الواحد و يعتبر هذا الرقم جدا صغير مقارنة بالقدرة الإستيعابية للقرية .

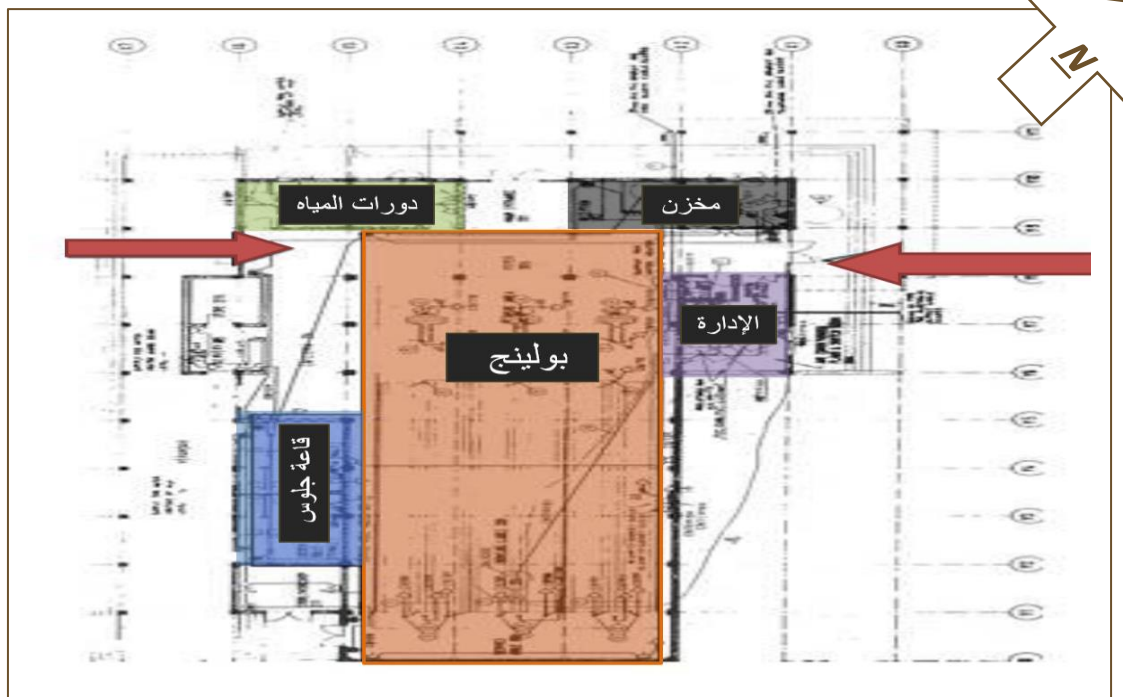


الشكل 40: الفصل النظري: مخطط داخلي لمبنى السينما المصدر : الصفحة الرسمية للقرية + تصريف الطالبة

الفصل النظري

6.2.V ب: المخطط الوظيفي لصالة البولينغ :

تتربع ساحة البولينغ على مساحة 650 متر مربع من المبنى مخصص منها 150 لممرات اللعب بحيث كل ممر يوجد على مساحة 50 متر مربع .



الشكل 41: الفصل النظري: يوضح المخطط الداخلي لصالة البولينغ ، المصدر : الصفحة الرسمية للقرية + تصرف الطالبة

جدول 11 : الفصل النظري: يبين مميزات القرية و عيوبها ، المصدر : من إعداد الطالبة

عيوب القرية	مميزات القرية
غياب التناسب بين عدد المساكن بمختلف أنواعها و إمكانيات القرية الترفيهية	انسيابية التعامل مع المناسيب الجبلية
غياب الأخذ بعين الاعتبار إمكانية الحاجة للتوسع	توفير عدد كافي من المداخل على طول القرية
التقليل من خصوصية الشاليهات بوضعها بجانب الفندق و هي أقل ارتفاع منه.	استخدام نمط إنشائي بسيط

3. V : المثال الثالث: قصر السراب

1.3.V: سبب الاختيار: يعتبر أحد أهم المشاريع العالمية القائمة على الدمج بين المحيط و المشروع و كذلك المشروع يبين الهوية العربية التقليدية بأبهى صورها مع استغلال أحدث مقومات التكنولوجيا بالوقت نفسه.

الفصل النظري



الشك 44 : الفصل النظري: توضح قصر السراب المصدر: الصفحة الرسمية للقصر

2.3.V: بطاقة تقنية :

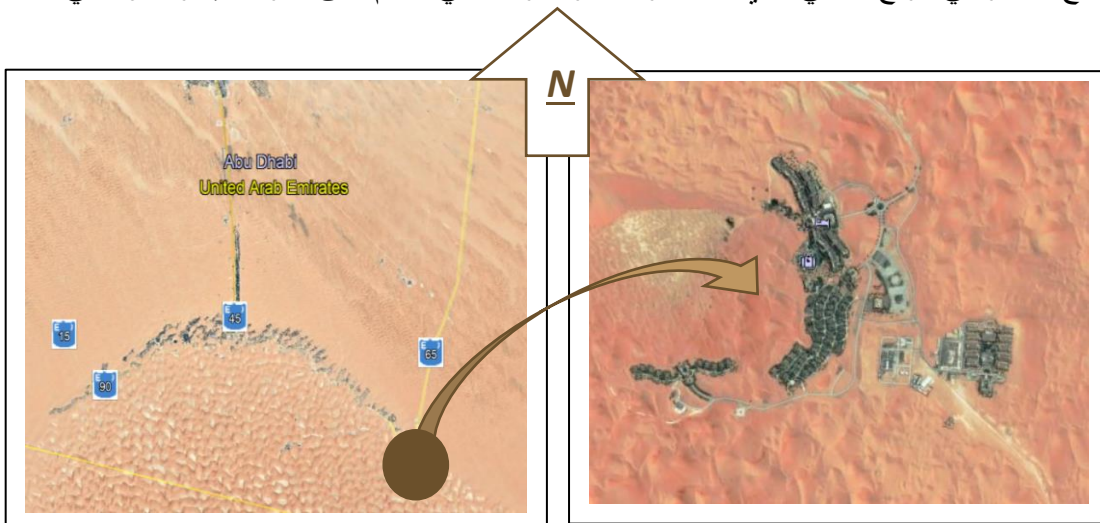
- الاسم : قصر السراب
 الموقع : الإمارات العربية المتحدة /أبو ظبي
 الإدارة : أناتارا
 التصنيف : منتجع ثقافي صحراوي
 المساحة الإجمالية : 45 هكتار

3.3.V: إشكالية المشروع :

طريقة بناء مجمع صحراوي يوفر جميع وسائل الراحة و الخدمات العصرية باستخدام عناصر و طريقة بناء العمارة التقليدية.

4.3.V: الموقع العام :

يقع القصر في الربع الخالي الذي يعد أكبر صحراء رملية في العالم على أطراف إمارة أبو ظبي .



الشكل 43 : الفصل النظري: خريطة توضح إمارة أبو ظبي المصدر: Google earth

الشكل 42 : الفصل النظري: خريطة توضح قصر السراب المصدر: Google earth

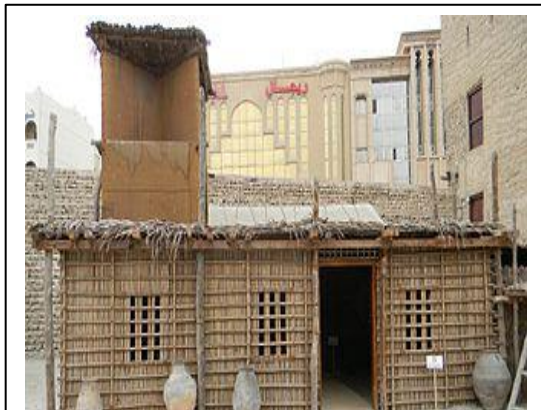
5.3.V: الدراسة العمرانية:

تأثرت العمارة التقليدية في الإمارات بشكل كبير بالمناظر الطبيعية الصحراوية والثقافة ونمط الحياة و مواد البناء المتاحة وهذه النقاط هي التي اعتمدت في تصميم القصر.

الفصل النظري

6.3.٧: العمارة التقليدية و عمارة القصر:

كانت البدو تعيش في الصحراء وتبني بيوتاً مسقوفة بسعف النخيل و تم استخدام التغطية بسعف النخيل لتغطية أجزاء من المساكن و تظليل المداخل.

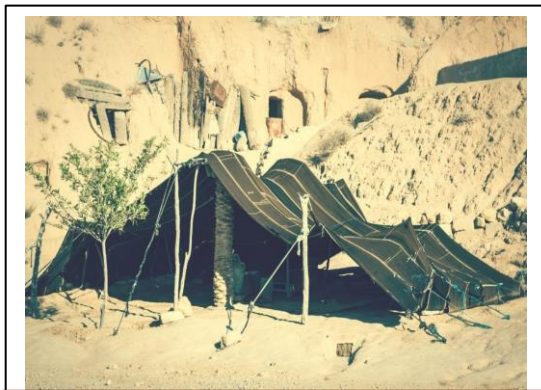


الشكل 49: الفصل النظري: توضح استخدام سعف النخيل في العمارة التقليدية المصدر: موقع المرسل، العمارة التقليدية في الإمارات العربية المتحدة



الشكل 48: الفصل النظري: توضح استخدام سعف النخيل في القصر المصدر: الصفحة الرسمية للقصر

كانت أعمدة الخيام تصنع من الأشجار في العمارة التقليدية.

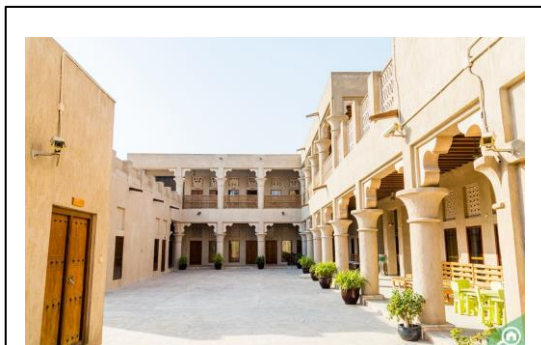


الشكل 47: الفصل النظري: توضح استخدام م الأشجار لتثبيت الخيام المصدر: موقع ماي بيوت للعقارات



الشكل 50: الفصل النظري: توضح استخدام الأعمدة الخشبية في القصر المصدر: الصفحة الرسمية للقصر

استخدام البيوت الطينية لبناء المنازل الدائمة في الجزء الداخلي.



الشكل 45: توضح البيوت الطينية التقليدية المصدر: موقع ماي بيوت العقاري



الشكل 46: الفصل النظري: توضح استخدام الأشجار لتثبيت الخيام المصدر: موقع ماي بيوت العقاري

الفصل النظري

استغلال مبدأ تسيير المياه التقليدي عن طريق سواقي لتلطيف الجو الخارجي للقصر .

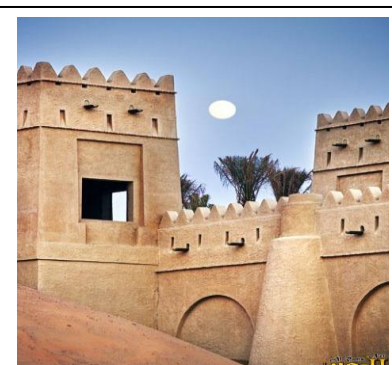


الشكل 53 :: الفصل النظري: توضح استخدام برك المياه كمصدر لساقية المصدر : الصفحة الرسمية للقصر



الشكل 54 :: الفصل النظري: توضح استخدام الساقية المصدر : الصفحة الرسمية للقصر

استخدام الأقواس و الأبراج كعناصر مميزة للعمارة التقليدية .

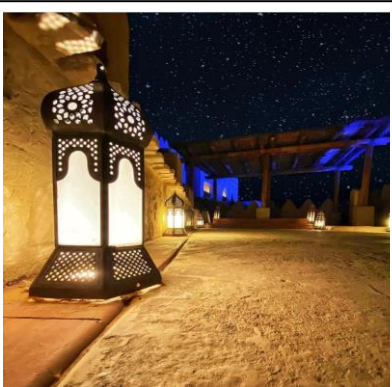


الشكل 51 :: الفصل النظري: توضح استخدام الأبراج في الجزء الخارجي للقصر المصدر : الصفحة الرسمية للقصر

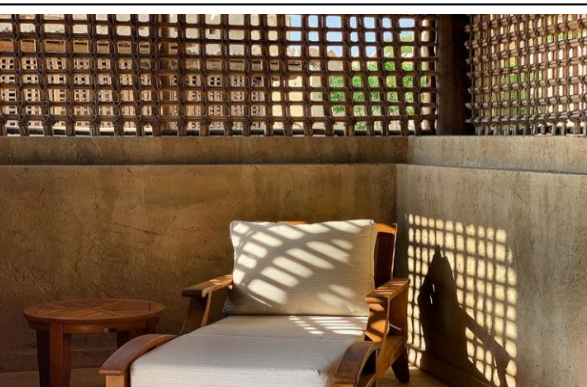


الشكل 52 :: الفصل النظري: توضح استخدام الأقواس في فندق القصر المصدر : الصفحة الرسمية للقصر

استخدام المشربيات و الفوانيس بصورة عصرية في التصميم .



الشكل 56 :: الفصل النظري: توضح استخدام الفوانيس كعنصر للإضاءة الخارجية المصدر : الصفحة الرسمية للقصر .



الشكل 55 :: الفصل النظري: توضح استخدام المشربية بصورة عصرية المصدر : الصفحة الرسمية للقصر

الفصل النظري



الشكل 57: الفصل النظري: توضح استخدام الملاقف في القصر المصدر: الصفحة الرسمية للقصر

7.3.V: مبادئ الاستدامة في المشروع:

7.3.V.أ. تسيير الطاقة:

تم العمل على ترشيد استهلاك الطاقة في هذا الحي من خلال: استخدام الحلول البيومناخية في التدفئة والإضاءة.



الشكل 58: الفصل النظري: توضح تهيئة ممرات الراجلين فقط المصدر: الفحة الرسمية للقصر

7.3.V.ب: تسيير التنقل:

تهيئة ممرات الراجلين و الأرصفة لتشجيع على التنقل مشياً و غياب أي نوع من أنواع الممرات الميكانيكية وسط المشروع كذلك تهيئة الممرات لتنقل بقوافل الجمال لتسريع عملية الحركة وسط الصحراء.



الشكل 59: الفصل النظري: توضح استخدام مواد لبناء المحلية المصدر: الصفحة الرسمية للقصر

7.3.V.ج: الجانب البيئي و الإيكولوجي:

يتمثل في الحفاظ على التنوع البيولوجي للمنطقة واستخدام مواد البناء المحلية كالطين والخشب.

7.3.V.د: الجانب الاجتماعي:

يتجسد في مبدأ التشارك من خلال تنظيم نشاطات جماعية وتظاهرات ثقافية حول تاريخ وتراث المنطقة

مما يوفر الجو المناسب للحفاظ على التراث الوطني ونقله للأجيال الجديدة.

الفصل النظري

جدول III: الفصل النظري: يبين المقارنة بين الأمثلة المدرسة المصدر: من إعداد الطالبة

الأمثلة	مجمع سيدي فرج السياحي	قرية السياحية	جينزور قصر السراب
الموقع	الجمهورية الجزائرية	الجمهورية الليبية	الإمارات العربية المتحدة
المساحة	21 هكتار	21 هكتار	45 هكتار
الوسط	ساحلي	ساحلي	صحراوي
النوع	منتجع ساحلي ثقافي	قرية ساحلية ترفيهية	قصر صحراوي ثقافي
نوع المشروع الحضري	إعادة تهيئة	مشروع جديد	تثمين
المبدأ التصميمي	وظيفي + ثقافي	وظيفي	الاندماج مع الموقع
مقاربة وظيفية	مناطق مشاركة	فنادق فضاءات خارجية	
مناطق مختلفة	الميناء القرية الحرفية	شاليهات شقق سكنية صالة بولينغ	الحمامات المعدنية

من خلال المقارنة بين الأمثلة الثلاثة نستنتج مجموعة من النقاط:

ضمن المقاربة الوظيفية تمثل الفنادق والفضاءات الخارجية عناصر مشتركة بين المشاريع الثلاثة وهي بالتالي أساس المشروع السياحي وكذلك يضم مجموعة من العناصر المكتملة تختلف حسب حاجة وفكرة كل مشروع.

تقتصر مبادئ الاستدامة في مشروعين مجمع سيدي فرج وقرية جينزور على استخدام مواد البناء المحلية وعناصر العمارة التقليدية و يعود السبب في هذا غياب فكرة تطبيق معايير الاستدامة من الفكرة التصميمية للمشروع، بينما يعتبر قصر السراب يحتوي على مجموعة جيدة من مبادئ الاستدامة و يعود السبب في هذا إلى فكرته المتمثلة بالاندماج في الموقع.

الفصل النظري

الخلاصة:

من خلال هذه الدراسة نستخلص أنه لتصميم مجمع سياحي بيئي يندمج مع موقعه دون المساس بموارد المكان لتحقيق الاستدامة وبذات الوقت توفير أعلى درجات الراحة والخدمة للعميل يجب توفر مجموعة من النقاط في التصميم تتلخص حسب الآتي:

بالنسبة لشكل المبنى:

- _ اختيار الأشكال البعيدة عن الاستطالة في حالة استخدام نمط التجميع حيث يحقق أكبر قدر ممكن من الفراغات الداخلية بعيداً عن الأحوال المناخية الخارجية.
- _ إذا وجدت الاستطالة تكون في اتجاه شرق-غرب حيث يكون أكبر قدر من طول الواجهات الشمالي.
- _ المباني ذات الكتل المركبة مسقطة الظلال هي المرغوبة في هذه المناطق.
- _ استخدام التصميمات بالارتفاعات قليلة أو البناء بالقبو

التوجيه:

- _ يخضع اختيار المباني في هذا إقليم الحار والجاف لاعتبارات الشمس أكثر من خضوعه لحركة الرياح لضمان توفير أكبر قدر ممكن من الظلال والبعد عن الهواء الجاف.
- _ يستحسن أن يمر الهواء على مناطق رطبة أو مظلة قبل وصوله إلى المبنى.
- _ التوجيه الأمثل للفتحات هو الشمال ومن ثم الجنوب حيث تكون عملية التظليل أسهل ما يمكن.
- _ تفادي الفتحات الموجهة للغرب ما أمكن.
- _ استغلال فكرة الفناء الداخلي لإعطاء إمكانية أكبر لتوجيه الفتحات في الاتجاهات السليمة وتنظيم عملية التبادل الحراري.

مواد البناء:

- _ استخدام مواد بناء ذات سعة حرارية عالية والتي يمكن زيادتها بزيادة سمك الحائط.
- _ استخدام مواد العزل الحراري.
- _ استخدام الألوان الفاتحة لأنه يؤثر على عكس الحرارة.
- _ تفادي الأسطح ذات قوة العكس العالية مثل المرايا والأسطح الملساء فاتحة اللون ويستحسن استعمال ألوان غامقة حول فتحات الشبابيك لتجنب الانعكاسات إلى الداخل.

السياق العمراني

السياق العمراني

السياق العمراني

مقدمة:

نسعى من خلال هذا الفصل دراسة الأدوات التي تساعد في فهم السياق الحضري وتشجيع مشاركة المجتمع المحلي وزيادة فهم قضايا التصميم وذلك بالاعتماد على دراسة شاملة لجميع التقنيات المعتمدة في النسيج الحضري بتحليل تسلسلي للمجالات ابتداءً من الإقليم وصولاً إلى أرضية المشروع استناداً على منهجية الجملة المكانية في التحليل العمراني.

1: تقديم مدينة غرداية:

تقع ولاية غرداية في وسط شمال الصحراء. فقد انبثقت عن التقسيم الإداري للإقليم عام 1984. قانون رقم 84/09 (حيث كانت فيما سبق تشكل إحدى دوائر ولاية الأغواط).¹

1.1: الموقع الإداري:

يحد ولاية غرداية كل من:

من الشمال ولاية الأغواط (200 كلم).

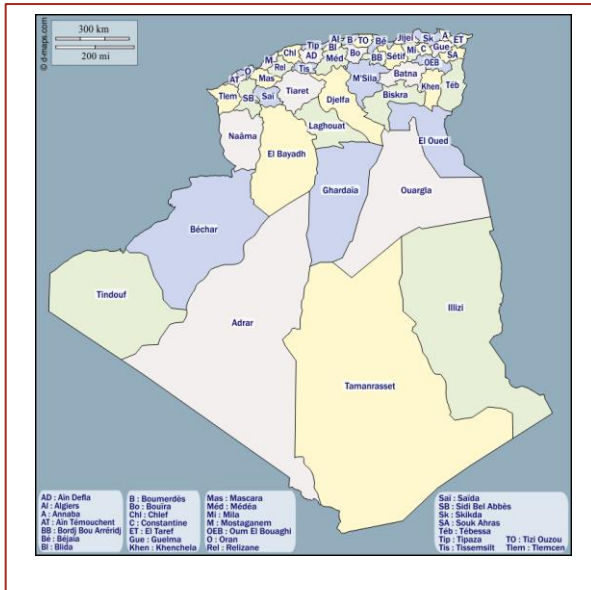
من الشمال الشرقي ولاية الجلفة (300 كلم).

من الشرق ولاية ورقلة (200 كلم).

من الجنوب ولاية تمنراست (1470 كلم).

من الجنوب الغربي ولاية أدرار (400 كلم).

من الغرب ولاية البيض (350 كلم).



الشكل 1: السياق العمراني: خريطة توضح حدود مدن الجزائر

¹ الموقع الرسمي لديوان حماية واد ميزاب و ترقيته ،

السياق العمراني

1. 2. 1: البنية المورفولوجية لمدينة غرداية-2

1.2. 1: الحماده:

جميع المساحات التي يندرج فيها واد ميزاب عبارة عن هضبة صخرية (حمادة).

2.2. 1: المساحات الصخرية:

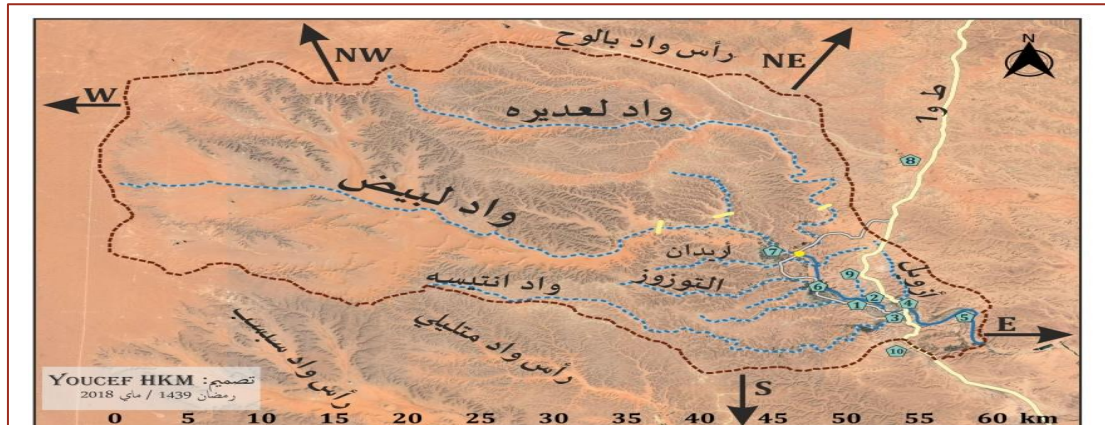
يتميز المنظر الطبيعي بمساحات صخرية شاسعة مكونة من صخور عارية باللونين الأسود والبني.

3.2. 1: التلال:

نتجت عن تآكل وتعرية الهضبة الصخرية حيث قسمت الهضبة إلى تلال ذات قمم مسطحة ويمشي بينها شعاب ووديان.

4.2. 1: الوديان:

تحتوي غرداية على شبكة كبير وامتشبكة من الوديان وأهمها واد ميزاب الذي يقطع الشبكة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي على مساحة تقدر ب 38000 كم مربع.



الشكل 2: السياق العمراني: خريطة توضح مجرى واد ميزاب وأهم روافده

المصدر: الموقع الرسمي للإباضيين (أت ميزاب)

http://www.atmzab.net/index.php?option=com_content&view=article&id=2034:mounchaat-array-3&catid=10&Itemid=702

² الموقع الرسمي لديوان حفظ واد ميزاب و ترقيته , بتصرف .

السياق العمراني

3.1: المياه الجوفية:

يسود منطقة غرداية مناخ صحراوي يتميز بخاصيتين أساسيتين متناقضتين:

كمية التساقطات السنوية ضئيلة وجد متذبذبة.

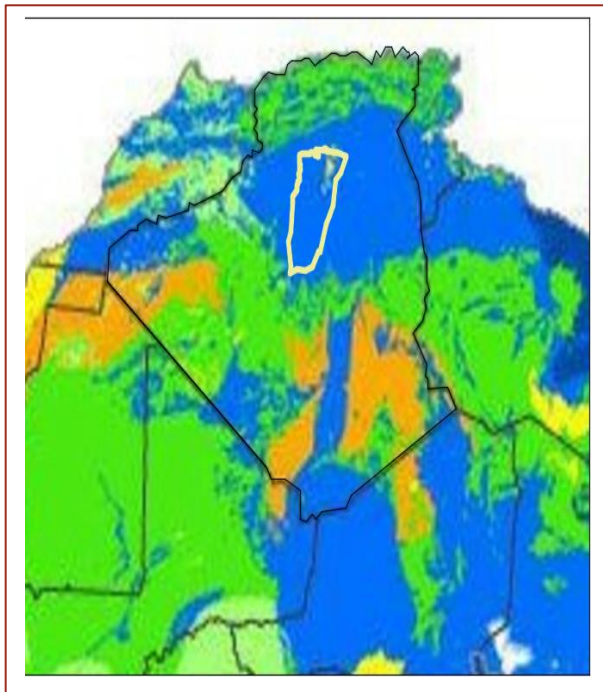
الكميات التي يمكن للجو أن يبخرها هائلة تبلغ سنويا 3000 مم.³

لذا فإن المورد المائي الوحيد هو المياه الجوفية المستخرجة من الآبار وتعتبر الوديان هي المصدر

الوحيد لتغذية الطبقات الجوفية بالمياه وتكون هذه العملية بفعل الإنسان.

أما المياه الجوفية التي لا يتدخل في تجميعها الإنسان فتعتبر مياه مجمعة من قبل 5000 سنة وتعتبر

موجودة داخل طبقات الأرض القديمة.



الشكل 3: السياق العمراني : خريطة توضح إنتاجية الآبار الجوفية في الصحراء الإفريقية

المصدر: الموقع الرسمي لقناة BBC NEWS
https://www.bbc.com/arabic/scienceandtech/2012/04/120419_africa_water

حسب الشكل السابق نلاحظ أن مدينة غرداية تتموضع ضمن النطاق المرتفع في توزيع المياه الجوفية في الصحراء الإفريقية أي أنها تعتبر من أغنى المناطق بالمياه الجوفية كما لاحظنا الحفاظ على الماء

³ صياغة الطالبة انطلاقاً من تحليل المخططات البيانية لبرنامج metoblue.

السياق العمراني

سواء بالسدود أو بالأبار التي تقوم بإنزال مياه السيل إلى الطبقات الجوفية وهذا بفعل الإنسان.⁴ ومن هذه النقطة نتطرق لفهم منهجية الاستدامة في المدينة عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد.

4.1: إمكانية الوصول:

جدول 1: السياق العمراني: يوضح موصولية مدينة غرداية ، المصدر: إعداد الطالبة .

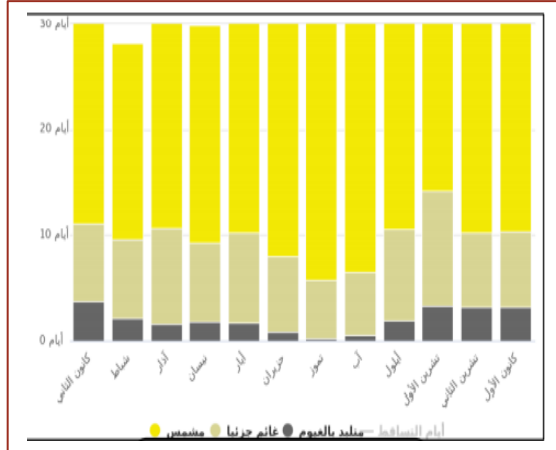
نوع الموصولية	الوسيلة	
موصولية جوية	مطار غرداية الدولي يبعد عن المدينة 15 كلم	 <p>صورة 1 توضح مطار غرداية ، المصدر: وكالة الأنباء الجزائرية مقال بعنوان غرداية برج المراقبة الجديد للمطار الدولي مقدي زكرياء يدخل حيز الخدمة ، 16 ديسمبر 2019.</p>
موصولية برية	الطريق الوطني رقم 01 يربطها من الشمال بالأغواط ومن الجنوب بولايات الصحراء الجزائرية	 <p>صورة 2 توضح الطريق الوطني رقم 01 المصدر: google earth</p>
	الطريق الوطني رقم 49 يربطها بولاية ورقلة	 <p>صورة 3 : توضح الطريق الوطني رقم 49 . المصدر: google earth</p>
	الطريق الوطني رقم 107 يربطها بولاية البيض	 <p>الصورة 4: يوضح الطرق الوطنية التي تمر على غرداية. المصدر: google earth</p>

⁴ الموقع الالكتروني الرسمي للإباضيين (أت ميزاب).

السياق العمراني

5.1: المناخ:

يتميز مناخ ولاية غرداية بصيف حار وجاف يتميز بارتفاع درجات الحرارة واختلافها بين الليل والنهار وكذلك يتميز بشتاء معتدل وتعرف المنطقة بقلة التساقط فيها. 5.



الشكل 4: السياق العمراني: مخطط بياني يوضح الإشعاع الشمسي في غرداية المصدر: www.metoblue.com

1.5.1: الإشعاع الشمسي:

نلاحظ من خلال المنحنى أن الصفة المسيطرة على أغلب الأيام في جميع الشهور هي الأيام المشمسة كحد أقصى في جويلية 24 يوم بتقدير أكثر من 12 ساعة يومياً، وكحد أدنى في أكتوبر 17 يوم بطول يبلغ إلى 7 ساعات يومياً.

تصل الإشعاعات الشمسية المباشرة على المساحات الأفقية إلى 900 واط / م².

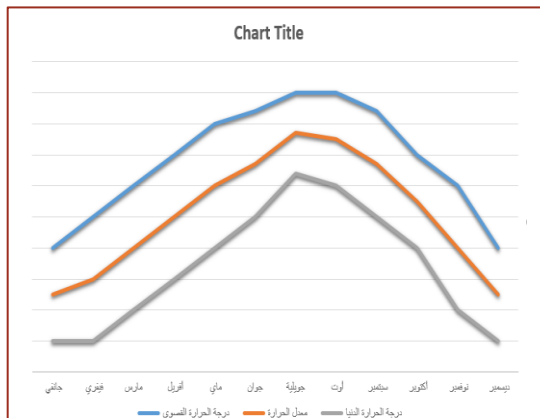
2.5.1: الحرارة:

نلاحظ من خلال المخطط البياني أن درجات الحرارة تتراوح بين قيمة عظمى 47° وقيمة دنيا تقدر بـ 5°.

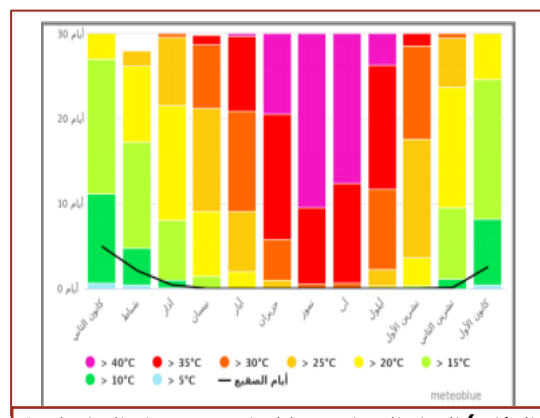
تسجل الدرجات العليا في أشهر الصيف (جوان، جويلية، أوت وسبتمبر).

تسجل الدرجات الدنيا في أشهر الشتاء (أكتوبر، نوفمبر وديسمبر)

تسجل درجات حرارة معتدلة في باقي أشهر السنة.



الشكل 5: السياق العمراني: منحنى بياني يوضح متوسط درجات الحرارة في غرداية المصدر: إعداد الطالبة استناداً إلى معلومات محطة الرصد الجوي لولاية غرداية

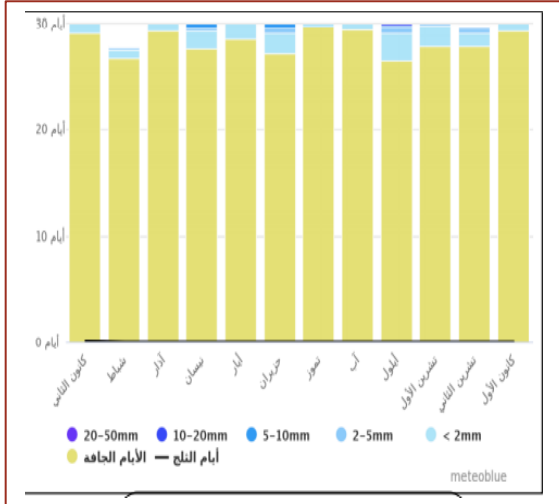


الشكل 6: السياق العمراني: مخطط بياني يوضح درجات الحرارة لمدينة غرداية.

المصدر: www.metoblue.com

مرجع سابق، ديوان حماية واد ميزاب و ترقيته، بتصرف

السياق العمراني



الشكل 7: السياق العمراني : مخطط بياني يوضح التساقط في ولاية غرداية المصدر: www.metoblue.com

3.5.1: التساقط:

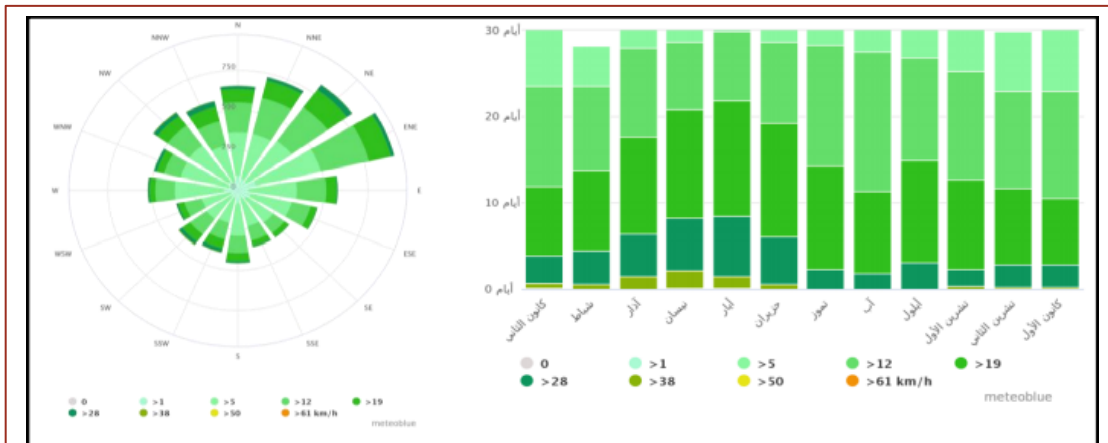
تتميز منطقة غرداية بالجفاف نظراً لقلّة التساقط خلال معظم أيام السنة بحيث تقدر أيام التساقط من 10 إلى 15 يوم في السنة والمجموع السنوي لتساقط يتراوح بين 2 و5 ملم

تعتبر مياه الأمطار ذات نسب قليلة يمكن استخدامها في الري.

4.5.1: الرياح:

جدول 11: السياق العمراني: يوضح أنواع الرياح و مواسمها في ولاية غرداية المصدر : من إعداد الطالبة استناداً إلى معلومات محطة الرصد الجوي لولاية غرداية

الأشهر	نوع الرياح	سرعتها	عدد الأيام في السنة
نوفمبر، ديسمبر، جانفي وفيفري	رياح باردة جنوبية غربية (شرقية)	12 كلم/سا	69 يوم في السنة
مارس، أبريل، ماي وجوان	رياح محملة بالأتربة شمالية شرقية (صحراوية)	19 كلم/سا	120 يوم في السنة (الرياح الساندة)
جويلية، أوت، سبتمبر وأكتوبر	رياح حارة وجافة جنوبية شرقية (سيروكو)	12 كلم/سا	11 يوم في السنة



الشكل 8: السياق العمراني : مخطط بياني يوضح الرياح في ولاية غرداية المصدر: www.metoblue.com

السياق العمراني

6.1: الدراسة التاريخية لمدينة غرداية:

انطلاقاً من إشكالية مشروع نهاية الدراسة والتي تتمثل في تصميم مجمع سياحي ثقافي لا بد من الدراسة التاريخية التفصيلية للقدرة على تجسيدها في المشروع وانطلاقاً من هذه النقطة تمت الدراسة التالية:

1.6.1: فترة قبل الاستعمار:

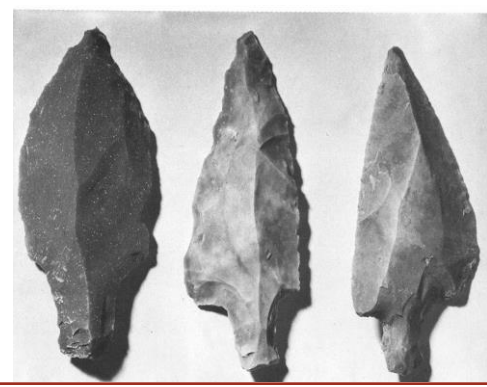
1.6.1.أ: الفترة قبل الإباضية:

■ عصر ما قبل التاريخ:

تزرخ عدة مناطق من ولاية غرداية بأثار ترجع إلى عصر ما قبل التاريخ، وخاصة الزمن الجيولوجي الرابع. فقد اكتشفت في المنطقة أثار لإنسان ما قبل التاريخ، وذلك بفضل الأبحاث والحفريات التي قام بها كل من "بيار روفو"، "إيف بونيه"، "جوال أبونو"، "نجيب فرحات"، "مليكة حشيد"، ... الخ.⁶



الشكل 9: السياق العمراني : توضح النقوش الحجرية في غرداية ، المصدر: الموقع الرسمي لديوان ترقية واد ميزاب



الشكل 10: السياق العمراني : توضح الأدوات الحجرية لإنسان ما قبل التاريخ في غرداية ، المصدر: موقع أت ميزاب

■ العصور الوسطى:

قد عرفت منطقة وادي ميزاب تجمعات سكانية وقبلية ترجع إلى ما بين القرن الثامن والعاشر الميلاديين، وهي بقايا وآثار لقصور بربرية بالوادي وتسبق إنشاء القصور الخمس الحالية، ومن بينها على سبيل المثال:⁷

قصر تلزضيت (قصر الصوف) بالقرب من سد العطف.

قصر أولوال بواحة العطف.

قصر تمزرت بواحة بنورة.

قصر أغرم نوادي جنوب قصر مليكة.

قصر بابا السعد غرب قصر غرداية.

قصور تيريشين، أفنوناى وتلات موسى بواحة بني يزقن.

⁶ الموقع الرسمي لديوان حماية واد ميزاب مقال بعنوان لمحة تاريخية.

⁷ الموقع الرسمي لديوان حماية واد ميزاب، المقال السابق.

السياق العمراني

1.6.1. ب: فترة الخوارج:

يعود تاريخ الميزابيين إلى مشكلة خلافة النبي صلى الله عليه وسلم وبشكل أدق إلى معركة صفين التي كان الحل فيها تسوية النزاع من خلال الامتثال بالحكم وفقاً للقرآن وفي حين أن أغلبية الجيش قبل الاقتراح رفض مجموعة من المقاتلين ذلك بحجة أن الملك لله وحده ومعارضة إنشاء محكمة إنسانية على الكلمة الإلهية سرعان ما نمت هذه المجموعة وسميت آنذاك بالخوارج. 8 (الشكل 9).

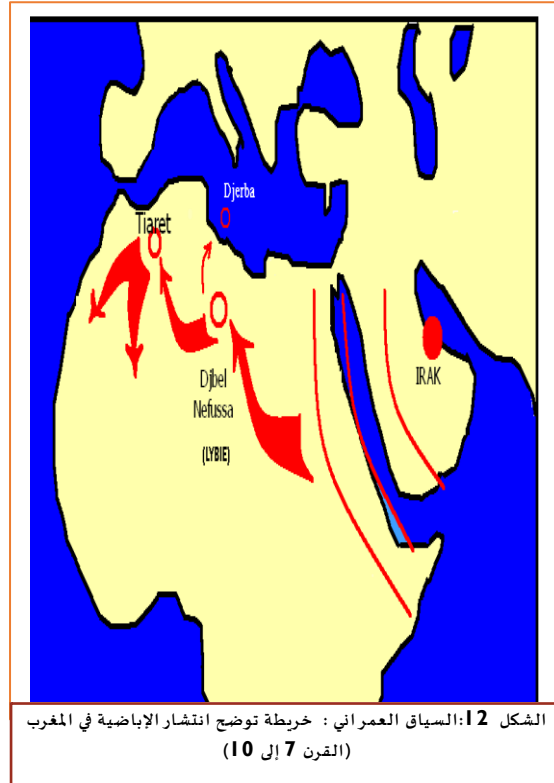
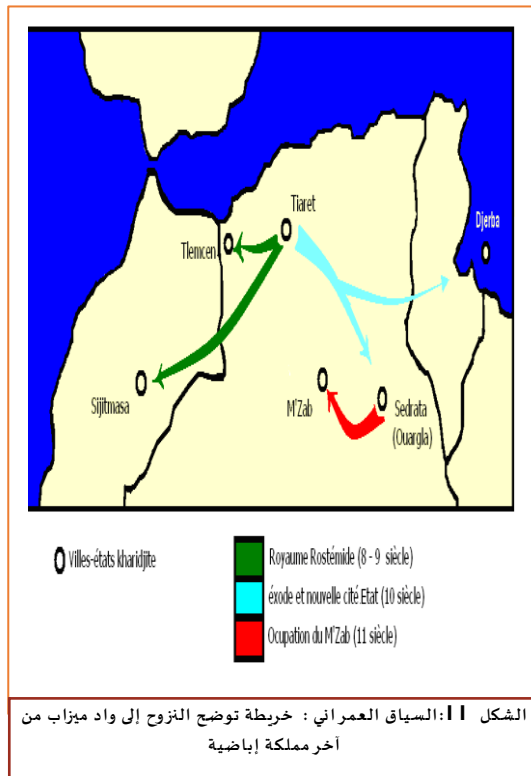
■ فترة الاستيطان: 9

واقع واد ميزاب لا يعكس مؤهلات الاستيطان البشري ومع ذلك اختارها الإباضيون لتأسيس مدينتهم بناءً على هذه الأسباب:

التنظيم

المورفولوجية

يعتبر تأسيس قصور مزاب جزء من نظام حضري مدروس جداً فهو فعل مقصود من قبل مؤسسيها الذين هم في الأساس من سكان الحضر من المدن مثل تيهارت، تلمسان. (الشكل 10)



⁸ موسوعة الفرق، الباب السابع، فرقة الخوارج

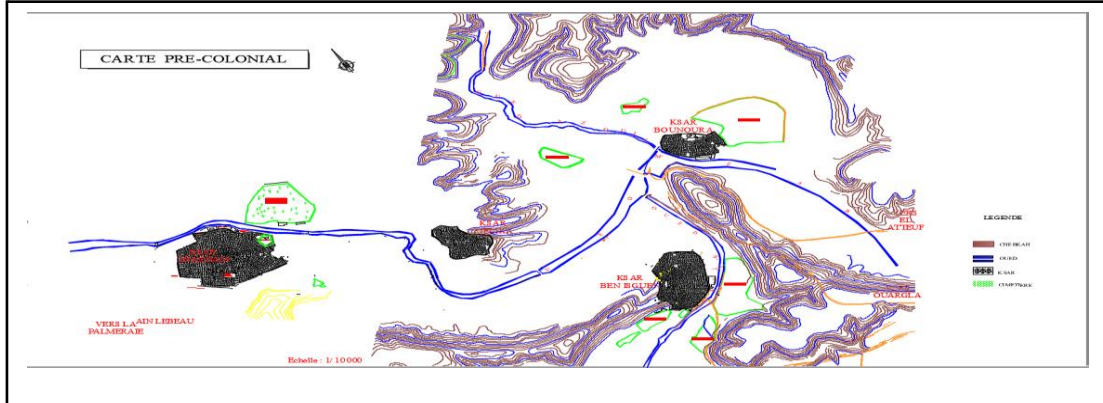
⁹ تاريخ الجزائر في القديم والحديث، محمد الميلي، الجزء الثاني، المؤسسة الوطنية للكتاب، بتصرف.

السياق العمراني

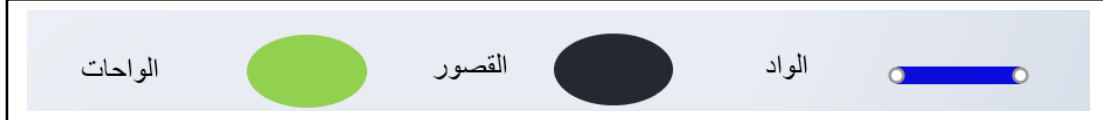
■ فترة الانفتاح (القرن 15_19):

بعد حياة الاكتفاء الذاتي والانسحاب التي استطاع من خلالها المزاب تعزيز قوتهم قرروا الانفتاح على الخارج.

وظهر خلال هذه الفترة: حي الملاح أحياء المدابيح وبنى مرزوق.¹⁰

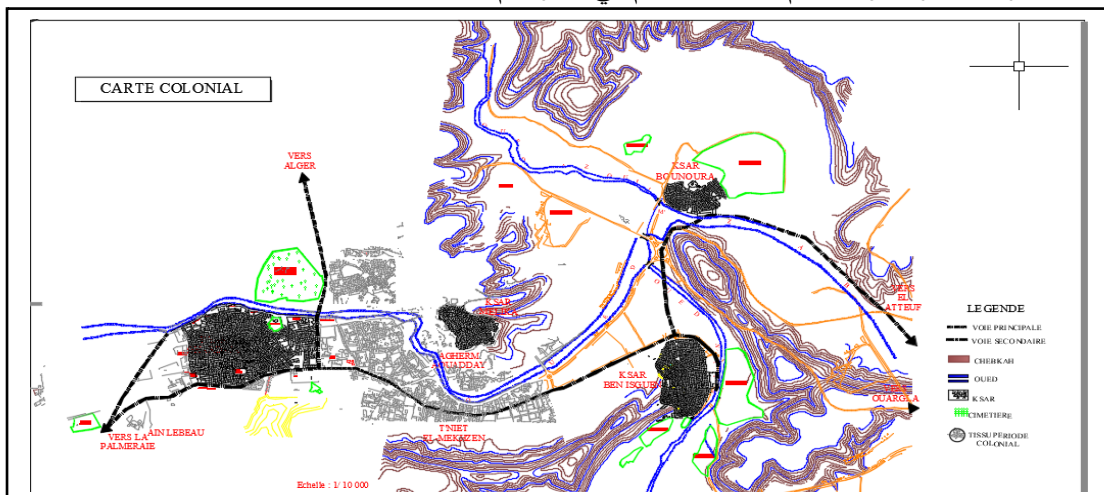


الشكل 13: السياق العمراني : مخطط يوضح مدينة غرداية قبل الاستعمار المصدر: مكتب التخطيط العمراني



2.6.1: الفترة الاستعمارية:

تم ضم الميزاب عام 1881 م وتم إنشاء نظام عسكري وإداري في 1919م أصبحت غرداية مدينة أصلية فرض الفرنسيون نظام جديد من القيم في كسر تام للهياكل التقليدية.¹¹



الشكل 14: السياق العمراني : مخطط يوضح خريطة غرداية في الوقت الاستعماري المصدر: مكتب التخطيط العمراني

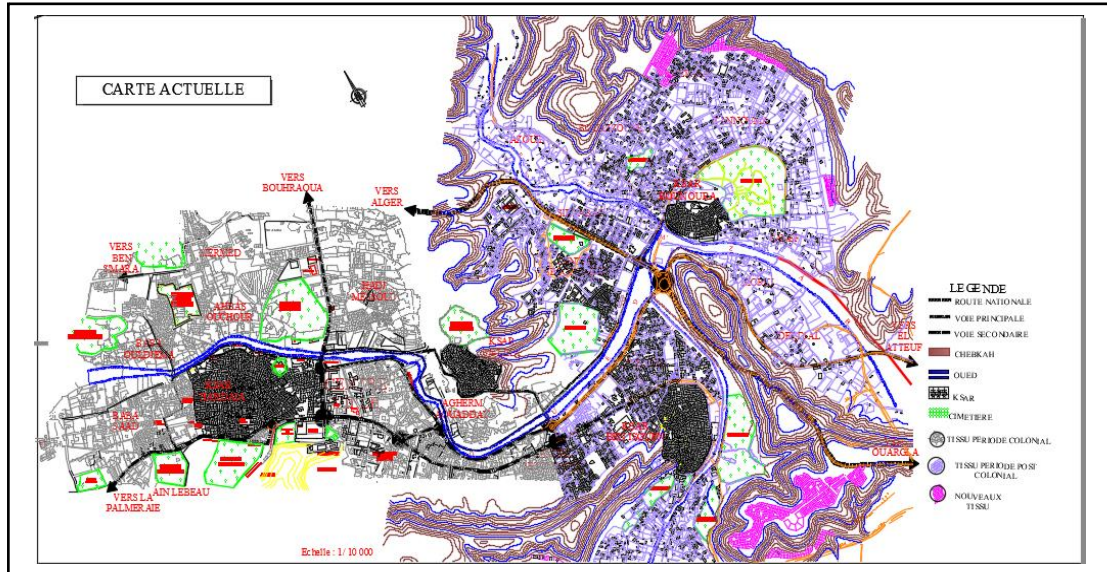
¹⁰ مرجع سابق: محمد الميلي ، بتصرف.

¹¹ مرجع سابق محمد الميلي ، بتصرف.

السياق العمراني

3.6.1: فترة الاستقلال بعد 1962:

بعد الاستقلال ومن خلال سياسة التخطيط المكاني التي تم إنشاؤها تم إنشاء تقسيم إداري جديد لإنشاء هياكل الدولة وبذل جهد كبير في هذا الاتجاه والذي تحقق من خلال توفير المنطقة في مختلف المرافق الجديدة مثل المدارس والمستشفيات تم ترقية غرداية إلى ولاية في 1984 وتلعب حالياً دوراً هاماً في البلاد. 12



الشكل 15: السياق العمراني : مخطط يوضح مدينة غرداية بعد الاستقلال المصدر: مكتب التخطيط العمراني

خلاصة الدراسة التاريخية:

- تتميز غرداية ببنية مورفولوجية صعبة لا تساعد على الاستيطان
- تم الاعتماد على نقطتين لإنشاء المدينة: التنظيم والمورفولوجية
- قبل الشروع بالبناء كانت تحدد المساحات المراد بنائها ومساحات التوسع
- تميزت التصاميم التاريخية بالانغلاق على نفسها
- استغلال واد ميزاب كعنصر تنظيم للاستقرار على ضفافه
- إنشاء القصور الجديدة كان بناءً على الاحتياجات الاجتماعية وليست الحضرية
- نظام مصقول يبدأ في الفضاء المقدس (أماكن الصلاة والتأمل) في أعلى الجبل ثم المباني السكنية ثم الجزء الدنيوي يتمثل في السوق (مركز التجارة والتبادل أماكن مميزة للناس، المساحات العامة للمدينة)
- تتمثل الهياكل الرئيسية للتصميم من خلال المساحات الجماعية التي هي طرق الاتصال في القصر.

¹² : كتاب تاريخ الجزائر في القديم والحديث، محمد الميلي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزء الثالث، بتصرف

السياق العمراني

- التوسعات الأولى بعد القصور ليست متضامة مثلها (حي الملاح، أحياء المدابيح، بني مرزوق)
- تحقيق بنية تحتية للطرق بطريقة تسمح للاستعمار بالتحكم فيها
- معدل نمو سريع للغاية تسبب بالتحضر الكثيف في النطاق الغير مناسب

7.1: الشبكات في مدينة غرداية:

1.7.1: شبكة الكهرباء:13

تعتبر الطاقة الكهربائية إحدى أهم النقاط التي يجب دراستها وإيجاد حلول مناسبة لها في إطار تحقيق التنمية المستدامة وتعتبر الشبكة الكهربائية لغرداية ب: شبكة كهربائية قوية.

معدل كهرباء المناطق الحضرية: 98%

معدل تغطية الغاز في المدينة: 69%

2.7.1: شبكة المياه والصرف الصحي:14

في النقطة الثانية التي يجب معالجتها في التصاميم المستدامة تصريف المياه لهذا لا بد من دراسة شبكات المدينة: تتميز غرداية بشبكة صرف صحي جماعية يبلغ طولها 825 كم وتعتبر بحالة جيدة

لا تتم معالجة معدل الاتصال بشبكة مياه الشرب: 89.4%.

معدل الاتصال بشبكة الصرف الصحي: 86.4%.

لا تتم معالجة المياه المستعملة ويتم تصريفها كلها في وادي المنطقة بسبب عدم وجود محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي.

هذا الوضع الضار يمكن أن يؤدي إلى مخاطر التلوث، والمياه الجوفية السطحية

التي غالبا ما تستخدم للري من بساتين النخيل المجاورة.

¹³ تقرير زيارة ANDI لمدينة غرداية 2013 الصفحة: 9

¹⁴ مرجع سابق، تقرير زيارة، الصفحة 10

السياق العمراني

8.1: التحليل العمراني لغرداية:

بعد دراسة النشأة التاريخية لمدينة غرداية وإسقاط خصائص نموها الحضري على مختلف مناهج التحليل الحضري وباستغلال أهم نقاط نشأة مدينة غرداية التي تنص على أن إنشائها اعتمد على: التنظيم، المورفولوجية

بناءً على هذا توجهنا إلى استخدام طريقة بناء الجملة المكانية لتحليل غرداية و هذا لاعتماد هاته المنهجية في التحليل على نفس النقاط المعتمدة في تصميم غرداية و التي تتمثل في : البنية المورفولوجية ، إمكانية الوصول.

1.8.1: تعريف بناء الجملة المكانية:

ظهرت على يد الأستاذ بيل هيلر والبروفيسور جوليان هانسون مفهوم المورفولوجية الحضرية:

المورفولوجية: العلم الذي يختص بدراسة الشكل والهيئة.

المورفولوجية الحضرية: عبارة عن النسيج البنائي للمدن صغيرة كانت أو كبيرة وتشمل المخطط، الشكل، الوظيفة، والطرق التي بموجبها تتم دراسة هذا النسيج والتي تعبر عن أشكال المدن عبر المراحل التاريخية.

لتحليل العلاقة بين الجانبين الاجتماعي والمعماري في هذه الطريقة:

هناك 03 مبادئ يجب النظر بهم:

_ إمكانية الوصول والرؤية

_ الخريطة المحورية

_ التقنية

فهي توفر علاقة مع المساحات ضمن البيئة الفضائية العالمية فهي إما تمنع أو تسهل بعض السلوكيات.¹⁵

إمكانية الوصول: لفهم العلاقة بين الفضاء والنشاط البشري يجب النظر في جانب علاقات الفضاء عن طريق إمكانية الوصول إليه.¹⁶

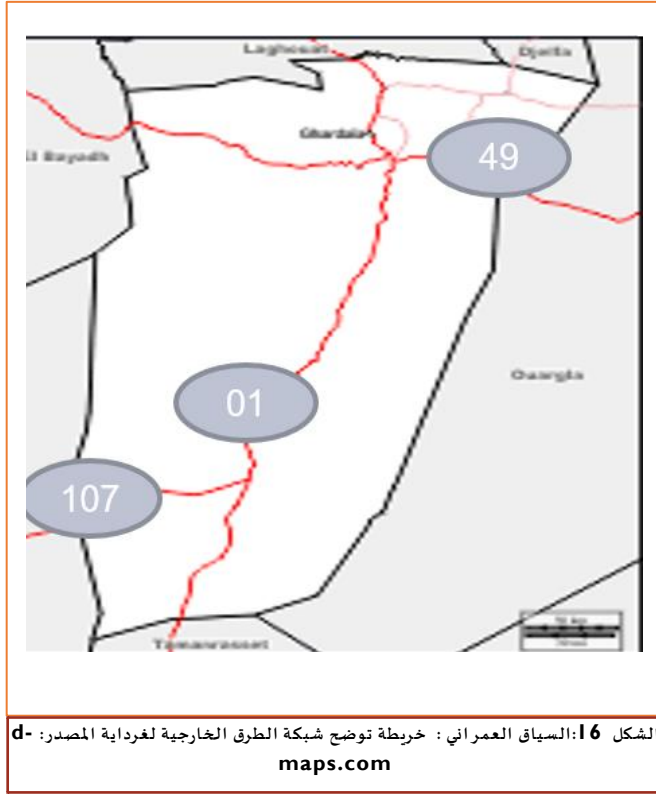
¹⁵ الجمعية الملكية للعلوم ، الطبعة 2 ، مبروك عربة و سعيد معزوز ، مساهمة التركيب المكاني في التحقق من اندماج منطقة سكنية عفوية في النظام الحضري حالة بوسعادة

¹⁶ مرجع سابق ، مبروك عربة، سعيد معزوز

السياق العمراني

2.8.1: دراسة الطرق:

تعتبر شبكة الطرق إحدى أهم نقاط التي يجب دراستها في الجانب السياحي بحيث يعتبر التنقل وزيارة الأماكن إحدى أبرز أهداف السياحة:



2.8.1.أ: شبكة الطرق الخارجية:

نلاحظ أن مدينة غرداية تمتلك إمكانية للوصول إليها من مختلف الجهات هذه الإمكانيات الفعلية للوصول تجعلها فضاء قابل للاستخدام.

كما نلاحظ أن الطريق يمكن الرؤية الواضحة للمنطقة وكل ما زادت القدرة على الرؤية زادت القدرة على الاستعمال.

2.8.1.ب: الطرق الداخلية للمدينة: 17

تتمركز حول الطريق الوطني رقم 01 والطريق الولائي رقم 147 الذي يمتد بطريقة موازية لواد ميزاب

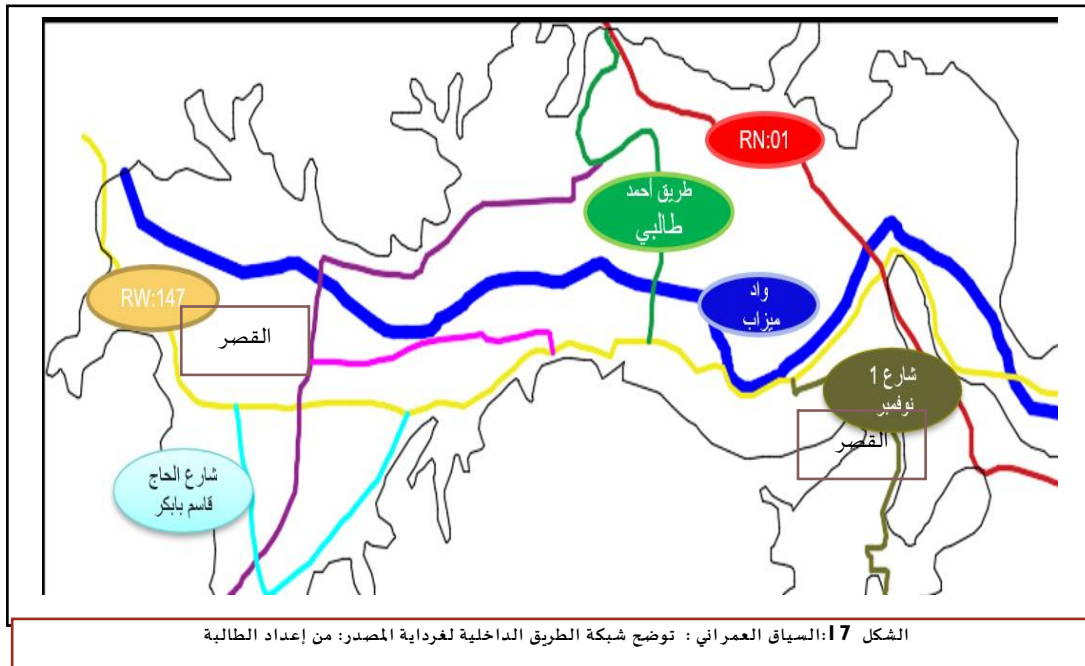
ويتمثل حجم شبكة الطرق ب: 751 كيلومترا من الطرق الوطنية

257.7 كم من طرق الولايات

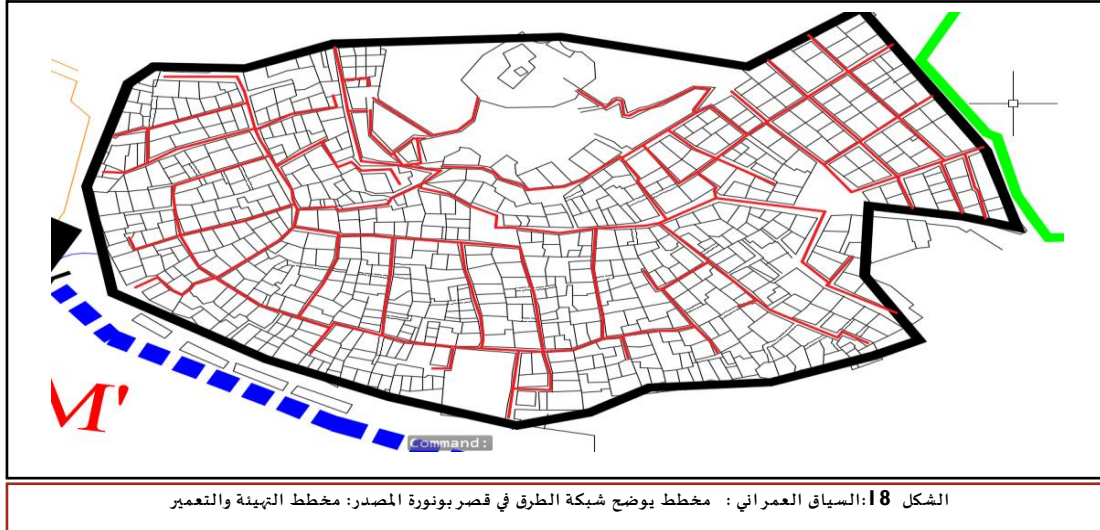
166.5 كم من الطرق المشتركة

السياق العمراني

2.8.1.ج.-إمكانية الوصول للقصور:



نلاحظ في مدينة غرداية إمكانية الوصول الخارجية للمناطق والقصور مما يجعلها مناطق قابلة للاستخدام الفعلي



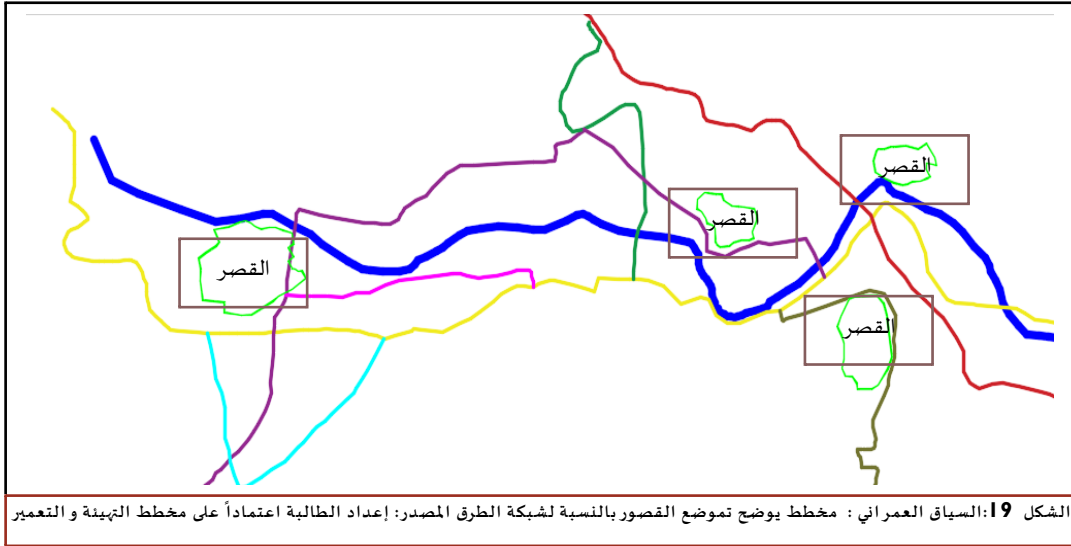
الملاحظة:

بالرغم من شبكة الطرق المنفرعة والتي توفر الوصول إلى مختلف القصور من المساحة الخارجية إلا أن القصور من الداخل تعتبر غير مرئية وغير قابلة للاستخدام وهذا أحد مبادئ العمارة الميزابية لتوفير الحرمة والخصوصية للمساكن.

السياق العمراني

1.2.8.2. د: الرؤية: 18

تعتبر إمكانية الرؤية للفضاءات النقطة الأهم في دراستها بحيث المنطقة المرئية قابلة للوصول والاستخدام الفعلي.



الملاحظة:

من شبكة الطرق أن جميع الطرق غير مستمرة لتمنع إمكانية الرؤية وبالتالي إمكانية الوصول والاستخدام الفعلي ويعود هدف هذا المبدأ لتوفير الحرمة ومنع التنقل بين مساكن القصر وبالرغم من وجود بعض الطرق المستمرة نلاحظ أنه يتم كسرها بزوايا حادة لمنع إمكانية الرؤية الواضحة.

1.2.8.1. ه: الخريطة المحورية: 1

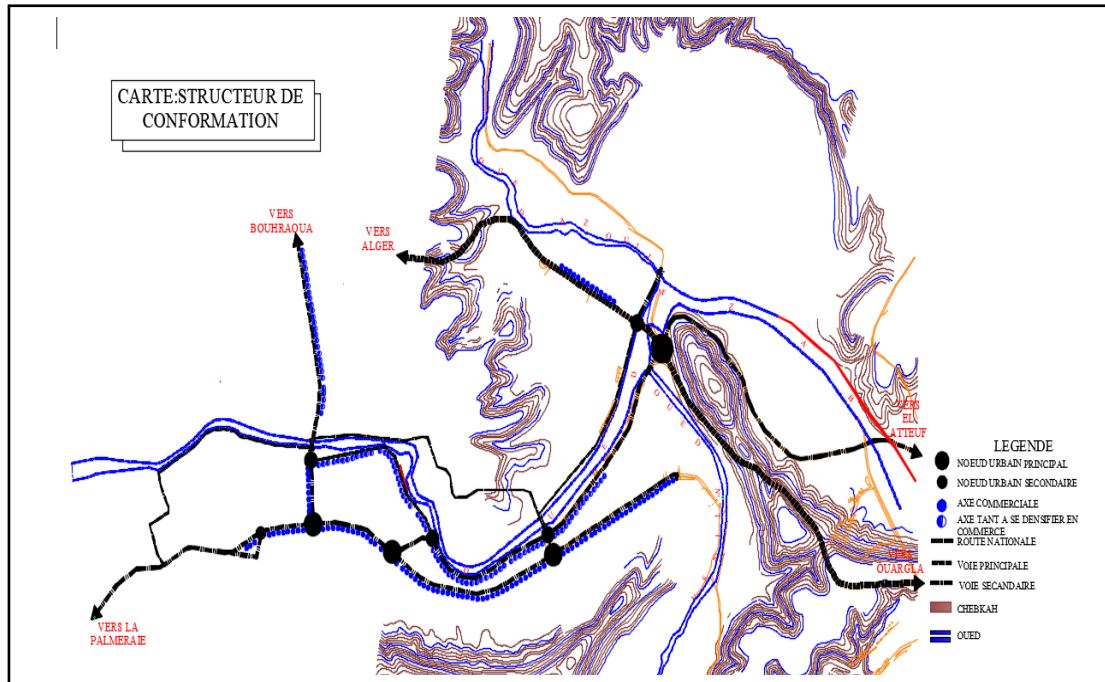
يعتمد هذا النوع من التمثيل على مفهوم الخط المحوري وهو خط أقصى رؤية يربط المسافات ويتوقف بمجرد تغيير الاتجاه وهكذا تتكون الخريطة المحورية من أطول وأقل عدد ممكن من الخطوط المحورية المستقيمة التي يمكن أن توجد في الفضاء الحضري حتى تغطي جميع الأماكن.

1.2.8.1. و: تحليل شبكة الطرق والرؤية:

نلاحظ أن تصميم مدينة غرداية يخضع لمبدأ إمكانية الوصول من مبادئ الجملة المكانية. بحيث توفرت إمكانية الوصول بين القصور خارجياً لتسهيل العمليات التجارية والتبادل الاجتماعي في الفضاءات الخارجية.

واستخدمت الطرق المتعرجة غير مستمرة الرؤية داخل القصر للحفاظ على الحرمة والخصوصية.

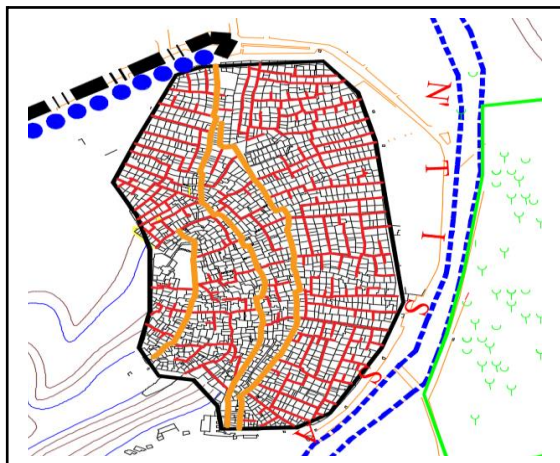
السياق العمراني



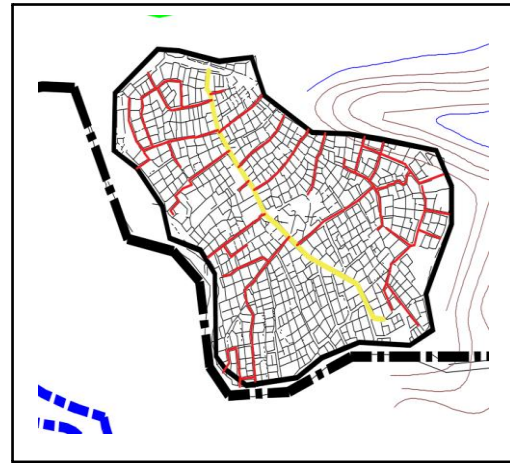
الشكل 20:السياق العمراني : مخطط يوضح شبكة الطرق الرئيسية لغرداية المصدر: مخطط التهيئة التعمير

الملاحظة:

حسب تموضع طرق غرداية أن تموضع الطرق لا يحقق الخريطة المحورية بحيث يمتد الطريق الرئيسي لغرداية على طول المنطقة بمحاذاة واد ميزاب ويتفرع عنه مجموعة من الطرق المتشكلة حسب مورفولوجية المنطقة والتي تأخذ أشكالاً منحنية طبقاً لطبيعة المكان.



الشكل 21:السياق العمراني : مخطط يوضح الخريطة المحورية لقصر بن يزقن المصدر: مخطط التهيئة والتعمير+تصرف الطالبة



الشكل 22:السياق العمراني : مخطط يوضح الخريطة المحورية لقصر مليكة المصدر: مخطط التهيئة والتعمير+تصرف الطالبة

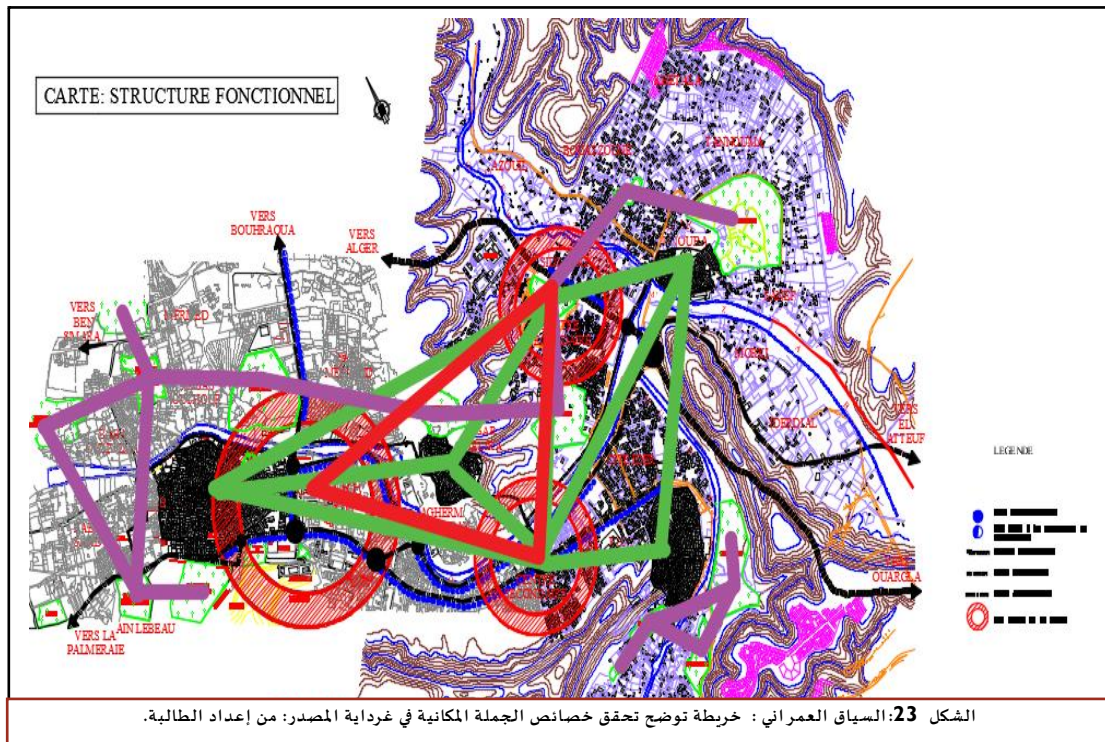
السياق العمراني

الملاحظة:

نلاحظ في الخرائط المحورية للقصور أن كل قصر يحتوي على خط محوري أو أكثر حسب مساحته والتضاريس الموجود فيها، هذه التضاريس أعطت الخط المحوري شكل منحنى وتتفرع من هذه التضاريس مجموعة من الخطوط بالغالب مستقيمة إلى غاية الوصول لجميع أجزاء القصر. هذه الطريقة من التخطيط للمحاور أدت لظهور فضاءات مبنية متضامة تناسب المناخ الصحراوي من جهة وعادات السكان من جهة أخرى.

2.8.1.ز: تحليل الخريطة المحورية:

نلاحظ أن غرداية تخضع لنظرية الخرائط المحورية في المحاور الداخلية للقصور بينما لا تحققها في الطرق الخارجية ربما تفسر هذه العملية في أن المحاور الخارجية لغرداية كانت في بدايتها مؤسسة على أساس الحماية من الأعداء والانغلاق على النفس هذا الانغلاق أدى إلى تشكل المحاور بطريقة لا تسمح برويتها وبالتالي استخدامها. بينما الطرق في القصور حققت الخريطة المحورية لأن الهدف في القصر وبالرغم من تحقيق الحرمة والخصوصية إلا أنه يعزز العلاقات الاجتماعية ولهذا كان يوجد خريطة محورية تسهل هذه العملية.



الملاحظة: نلاحظ أن تقنية الجملة المكانية محققة بين الفضاءات الخارجية لغرداية بحيث نستطيع الربط بين مراكز المدينة الرئيسية والثانوية وجميع الواحات والقصور بخطوط مستقيمة مختلفة الطول دون أن تقطع بعنصر مبنى أهم من الجزئيين الذي يتم الربط بينهم.

السياق العمراني



الشكل 24: السياق العمراني : مخطط يوضح تموضع الطرق في قصر غرداية. المصدر: مخطط الهيئة والتعمير

الملاحظة:

نلاحظ أنه بالرغم من شبكة الطرق المتشعبة والمتفرعة داخل القصر إلا أنه لا يحقق نظرية التقنية من مبادئ الجملة المكانية بحيث لا يمكن الوصل بين عنصرين بخط مستقيم دون قطع الخط بعنصر مبني يساوي العنصرين المربوطين بالأهمية وبالتالي لا يمكن تجاهله.

التحليل:

يفسر تطبيق التقنية الخطية على الفضاءات الخارجية للمدينة بأن التصميم الموضوعه عليه المدينة يسمح بإنشاء العلاقات المستمرة والتبادل التجاري والاجتماعي بين مختلف مناطق المدينة من هنا جاء إمكانية الربط بين العناصر المهمة بخطوط مستقيمة لا تقطع بعنصر مبني أهم منها بالقيمة. وكذلك فإن غياب تطبيق المبدأ على القصور نابع لسبب أنها مبنية لسكن ومن مبادئ الإسلام الأولى العدل والمساواة فلا تعطى قيمة لمسكن محدد على حساب مسكن آخر من هنا جاء تطبيق المبدأ على الفضاءات الخارجية فقط.

2.8.1.ح: المفاهيم الضرورية للجملة المكانية:

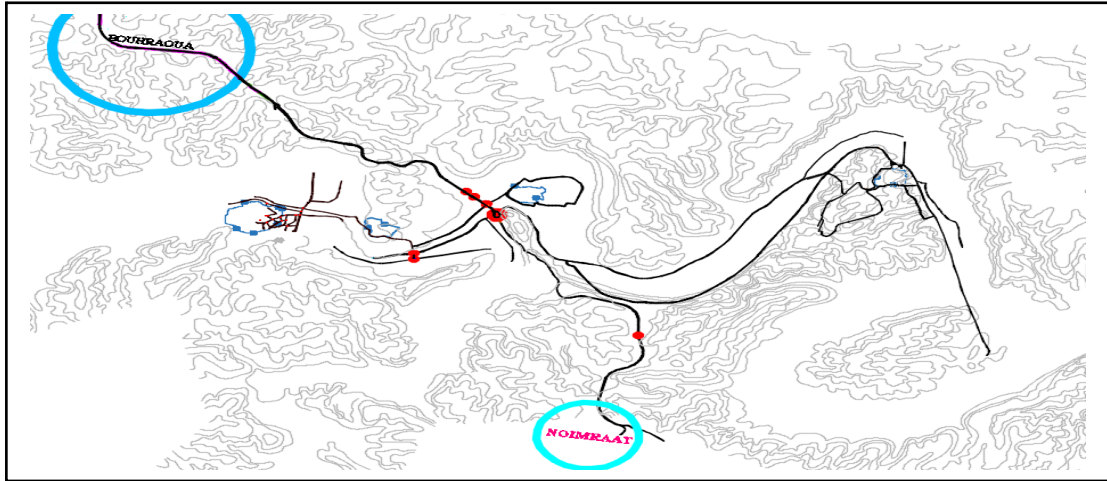
مع هذه التقنية يؤكد هيلير دور الأشكال المادية في تحديد العمل البشري وكيف تقضي على الاحتمالات وتوجه العمل في المساحة المفتوحة ومن هنا تم الانطلاق إلى وضع 03 مفاهيم أساسية لتأكيد العلاقة بين الفضاء المبني وعلم النفس الحضري وهي:

- التكامل
- الاتصال
- الوضوح

السياق العمراني

■ التكامل:

يعتبر المقياس الأكثر أهمية في بناء الجملة المكانية بحيث يقيس سهولة الوصول على الفضاء من أي مساحة أخرى ويوفر معلومات عن درجة التفاعلات الاجتماعية. وانطلاقاً من هذه النقطة اتجهنا بالبحث عن أكثر منطقة تتميز بالتكامل مع تصميم غرداية وتوصلنا للآتي:



الشكل 25: السياق العمراني : مخطط يوضح التكامل بين الأحياء الجديدة والنسيج القديم لمدينة غرداية المصدر: مخطط الهيئة والتعمير + تصرف الطالبة.

الملاحظة:

نلاحظ أن التوسعات الجديدة للأحياء في النسيج الحضري لغرداية تتموضع حسب الطريق الوطني رقم 01 مهمشة شبكة طرق المدينة من الاعتبارات التصميمية وهذا يؤدي إلى صعوبة تواصل بين مختلف الأحياء المؤلفة للمدينة وينتج عن هذا التهميش انغلاق كل حي على نفسه وبالتالي غياب التفاعلات الاجتماعية وغياب الراحة البصرية في الشوارع الرئيسية للمدينة.

الاستنتاج:

تفتقر مدينة غرداية إلى مركز ثانوي مهم يسهل عملية التواصل بين مختلف الأحياء ويأخذ بعين الاعتبار شبكة الطرق الداخلية والخارجية للمدينة.

■ الاتصال:

تعبر هذه القيمة عن عدد اتصالات المساحة فيما يتعلق بالمساحات الأخرى في بيئتها.

السياق العمراني

بينما الأحياء الجديدة (بوهراوة جديدة، النومرات) غير متصلة مع النسيج الحضري وبالتالي غير متكاملة بحيث تأخذ بعين الاعتبار التوسع بالاتجاهات الخارجية على طول الطريق الوطني مهمشة شبكة الطرق الرئيسية للمدينة ومكانة الأحياء بالنسبة للواد الذي يعتبر محور تشكل المدينة منذ نشأتها ومن هنا بدأ ينقص الوضوح الذي يتمتع به النسيج الحضري لغرداية.

الاستنتاج:

لمعالجة مشكلة الوضوح بين النسيج القديم والجديد لغرداية يجب إيجاد عنصر مهيكلي يأخذ دور المهيكلي ويراعي النسيج القديم والحديث للمدينة بحيث يكون واضح لجهتين ويشكل نقطة الوصل بين النقطتين لمعالجة مشكلة قلة وضوح الأحياء الجديدة بالنسبة لنسيج المدينة.

9.1 : المشاكل المستخرجة في نسيج غرداية:

التفكك بين الأنسجة القديمة والتوسعات الجديدة للمدينة

القطيعة بين شبكة الطرق الداخلية والخارجية للمدينة.

قلة وضوح النسيج العمراني للمدينة.

تجاهل تأهيل المناطق المهمة التي توفر الاتصال بين الأنسجة القديمة والجديدة.

تغيب المشاريع الكبيرة التي تعطي مركزية جديدة توصل بين مختلف المناطق الحضرية.

غياب الاتصال والوضوح أدى إلى مجموعة من المعوقات التي تواجه المجتمع والاقتصاد في المدينة.

1.9.1 : الإشكالية:

النسيج القديم مميز معمارياً ولكن أجزاء من النسيج الجديد بدأت لا تأخذ مكانته بعين الاعتبار

فذهبت لتهميشه بدلاً من تثمينه فكيف نستطيع إعادة استخدامها ورد الاعتبار لها؟

2.9.1 : الأهداف:

دمج النسيج القديم والجديد للمدينة لإعادة الوضوح المميز لعمارة المدينة.

جذب الاستثمار في المناطق المهمشة لتثمينها وجعلها كمركز ثانوي للمدينة.

السياق العمراني

9.3.1 : طريقة التدخل:

1. الربط بين النسيج المعماري القديم والجديد.
2. تهيئة الطرقات الرابطة بين النسيجين القديم والحديث لتكون نقطة جاذبة للمدينة.

3.9.1: تطبيق التدخل:

الربط بين النسيج المعماري القديم والحديث:

يكون الربط عن طريق اقتراح مشروع جديد مهم اجتماعياً واقتصادياً يضيف قيمة كبيرة للمدينة ويشكل نقطة انتقال واضحة ومندمجة مع كلا النسيجين في الموقع السابق إيضاحه في الدراسة العمرانية للمدينة بأنه يوفر الاتصال والتكامل بين النسيجين القديم والحديث ليحقق الوضوح لنسيج المدينة.

تهيئة الطرقات الرابطة بين النسيجين القديم والحديث لتكون نقطة جاذبة للمدينة:

عن طريق التدخل بمجموعة من العمليات الحضرية على شبكة الطرق الحضرية للمدينة بتعبئة النقاط الفارغة وإعادة تهيئة الواجهات الغير مؤهلة.

10.1: السياحة في غرداية:

تعتبر غرداية إحدى أهم المدن السياحية في الجزائر وقد أخذت التصنيف لاحتوائها على عدة أنواع من السياحة تتمثل في:

- السياحة الدينية.
- السياحة التراثية والثقافية.
- السياحة العمرانية.
- السياحة العلاجية الاستشفائية.

كما تحتوي غرداية على ثروة طبيعية جبلية مهمشة وغير مستغلة ممكن أن تستغل كثروة سياحية لتنشيط السياحة الطبيعية في المنطقة.

1.10.1: البنية التحتية لسياحة في غرداية: 19

- 18 وكالة للسياحة والسفر.

السياق العمراني

جدول III : السياق العمراني : يوضح الوكالات السياحية في غرداية

اسم الوكالة	الموقع
وكالة الجوار لسياحة والأسفار	شارع العربي بن مهدي، بجانب مركز حياة
الديوان الوطني لسياحة الجزائر	م. شارع الأمير عبد القادر غرداية
مزاب للسياحة	09 نهج أول نوفمبر سياحة
شبكة أسفار	شارع 20 أوت الحاج مسعود
هزيل للسياحة والأسفار	ساحة سوق غرداية
مهيري للسياحة والأسفار	حي ثنية المخزن









- 03 مطاعم مصنفة ممكن أن تخدم 146 مقعداً.
- 02 الحمامات (المياه الحرارية) في زلفانة مع 58 حمام فردي.
- 12 منشأة مع بنغلات بسعة 464 مستعمل.
- 23 فندقا بسعة 1625 سريرا بتقدير 08 فنادق في مدينة غرداية بين المراكز الثلاثة للمدينة (مركز رئيسي و مركزيين ثانويين) و باقي الفنادق موزعة بين الدوائر تم تصنيف 05 منها (السعة: 1625 سريرا).

السياق العمراني

جدول IV: السياق العمراني : يوضح فنادق غرداية و مواقعها وتقييماتها المصدر: من إعداد الطالبة .

اسم الفندق	الموقع	التصنيف	الصورة
MAISON D'HÔTES TASKIFT	 <p>صورة 4: توضح الموقع الرسمي لفندق بيت الضيافة المصدر: google maps</p>	4 نجوم	 <p>صورة 5: توضح لقطة من الفندق المصدر: الموقع الرسمي لفنادق غرداية</p>
CARAVANSÉRAIL GHARDAÏA	 <p>صورة 6: توضح الموقع الرسمي لفندق غرداية المصدر: google maps</p>	4 نجوم	 <p>صورة 7: توضح صورة خارجية لفندق غرداية . المصدر: الموقع الرسمي لفنادق غرداية</p>
Le Belvedere	 <p>صورة 8: توضح الموقع الرسمي للفندق المصدر: google maps</p>	3.5 نجوم	 <p>صورة 9: توضح لقطة للفندق المصدر: الموقع الرسمي لفنادق غرداية</p>
Gîte TARIST Palmerie Beni Isguen	 <p>صورة 10: توضح الموقع الرسمي للفندق المصدر: google maps</p>	4.8 نجوم	 <p>صورة 11: لقطة من الفندق المصدر: الموقع الرسمي لفنادق غرداية</p>

السياق العمراني

 <p>صورة 13: توضح لقطة من الفندق المصدر: الموقع الرسمي لفنادق غرداية.</p>	<p>3.8 نجوم</p>	 <p>صورة 12: توضح الموقع الرسمي للفندق المصدر: google maps</p>	<p>Maison tradition nelle Akham</p>
 <p>صورة 15: توضح لقطة للفندق المصدر: الموقع الرسمي لفنادق غرداية.</p>	<p>2.8 نجمة</p>	 <p>صورة 14: توضح موقع الفندق المصدر: google maps</p>	<p>Hôtel M'Zab</p>
 <p>صورة 17: للقطة للإقامة المصدر: الموقع الرسمي لفنادق غرداية.</p>	<p>3.9 نجوم</p>	 <p>صورة 16: توضح الموقع الرسمي للفندق المصدر: Google maps</p>	<p>Résiden ce des deux tours</p>
 <p>صورة 19: توضح لقطة للفندق المصدر: الموقع الرسمي لفنادق غرداية</p>	<p>3.8 نجوم</p>	 <p>صورة 18: توضح الموقع الرسمي للفندق المصدر: Google maps</p>	<p>Dardiaf</p>

السياق العمراني

2.10.1.أ : حالة المباني السياحية في غرداية:

2.10.1.أ: تحليل الطالبة:

نلاحظ مما سبق ذكره حول المباني السياحية في غرداية أن بعضها يتمتع بمستوى جيد وحصل على تقييم عالي من قبل الزوار والمستخدمين وصل إلى 4.8 نجمة في فندق بن يزغن ونسبة دنيا وصلت إلى 2.8 بفندق مزاب وربما يعود السبب وراء هذا إلى قدم الفندق والذي تم ترميمه حالياً أملاً بتحسين جودة الخدمات المقدمة. كذلك فإن الوكالات السياحية تقدم مستوى جيد من الخدمات السياحية.

إلا أن حالة المباني معمارياً وبالرغم من المعاملة الحسنة والخدمات الجيدة إلا أنها لا تتمتع بمستوى عالي من التقنية والجدب لكي تلعب دورها المناسب في إحياء العنصر الميث وتجديد القطاع السياحي في غرداية.

2.10.1.ب: ملاحظات الطالبة:

بعد دراسة المباني السياحية في غرداية ومجمال الخدمات المقدمة ومقارنتها بالمستوى المطلوب للقطاع في مدينة سياحية بحته مثل غرداية توصلنا إلى مجموعة من النقاط المهمة التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أثناء التصميم السياحي في غرداية والتي تتمثل في:

- فقر القطاع للمجمعات السياحية المتعددة التي تحتوي على أكثر من نوع للإقامة والخدمات.
- غياب المجمع الواحد الذي يحتوي على جميع المباني السياحية المطلوبة في وقت واحد (الفنادق، البنغلات، الوكالات السياحية، المطاعم، البنوك).
- فقر الفكرة المعمارية للمباني البيومناخية التي تعتبر القلب النابض لمدينة غرداية والسياحة العمرانية فيها.
- فقر المركبات السياحية في غرداية للعناصر المائية (بحيرات، شلالات، الخ).
- غياب المباني المعمارية المهمة والداعمة للزوار في المركبات السياحية.
- غياب الاهتمام بتهيئة الفضاءات الخارجية وتعديل درجات الحرارة صيفاً.
- عدم مراعاة احتياجات السائح المتعددة خاصة الأجانب منهم.

الاستنتاج:

بعد دراسة مدينة غرداية توصلنا إلى أنها تحقق مبدأ الجملة المكانية في الطرق والفضاءات الخارجية لتسهيل عملية التواصل بين مختلف الشرائح والانفتاح على الفضاء الخارجي لتشجيع التبادل التجاري والثقافي مع المحيط بينما مبدأ الجملة لا يتحقق في التصميم الداخلي للفضاءات لإن الوضوح والاتصال يتعارض مع مبدأ الحرمة والخصوصية التي تعتبر أهم صفات المجتمع المزابي.

النهج التصميمي

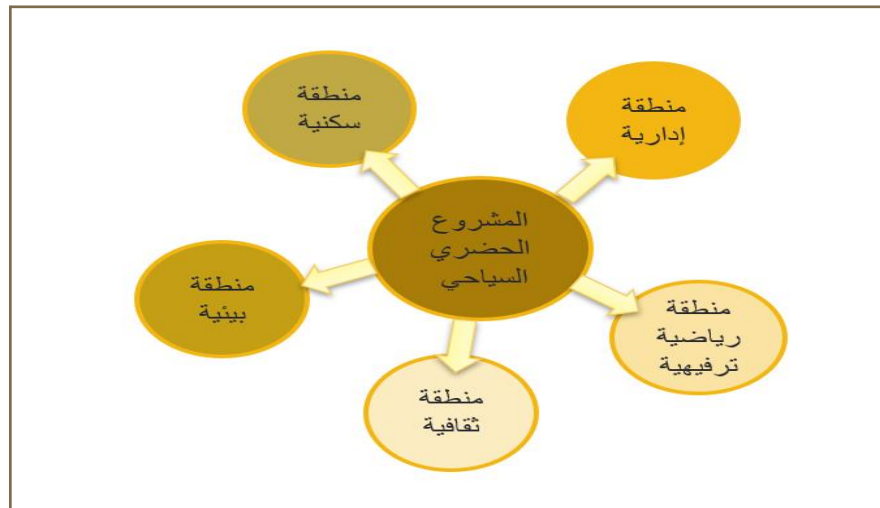
النهج التصميمي

أ: المبحث الأول: البرنامج الكمي و النوعي :

يعتبر فصل البرمجة الخطوة الأولى لجانب التطبيقي من هذا البحث بحيث تعتبر مجموع المعطيات والتوجهات والاستراتيجيات المدروسة في الفصول السابقة وإسقاطها على المواصفات العالمية لتجسيد مشروع حضري سياحي يجيب عن التطلعات المنشودة بأفضل صورة ممكنة.

1.1: مكونات المشروع:

يتكون مشروع المجمع السياحي من تجمع عدة مناطق تختلف بالوظيفة وهذا الاختلاف ينتج عنه اختلاف بمبدأ توزيع الفضاءات وتقسيم المساحات حسب احتياجات كل منطقة وتتمثل مناطق المشروع في:



الشكل 1: مخطط توضيحي يبين مكونات المجمع السياحي المصدر: من إعداد الطالبة.

2.1: التأسيس العلمي للبرمجة:

نعتمد في تأسيس البرمجة على ثلاث مستويات حسب ما توصلنا إليه بالدراسة السابقة:

1.2.1: منطِق برمجة المناطق الأساسية: (المنطقة الإدارية والبيئية): انطلاقاً من

كونها أساس المشروع ومشاركة في جميع المشاريع اتجهنا إلى استخلاصها من تحليل الأمثلة في الفصل الثاني من هذه المذكرة.

النهج التصميمي

2.2.1: منطـق برمجـة المرافق: (المنطقة الثقافية والرياضية): تكون على شكل

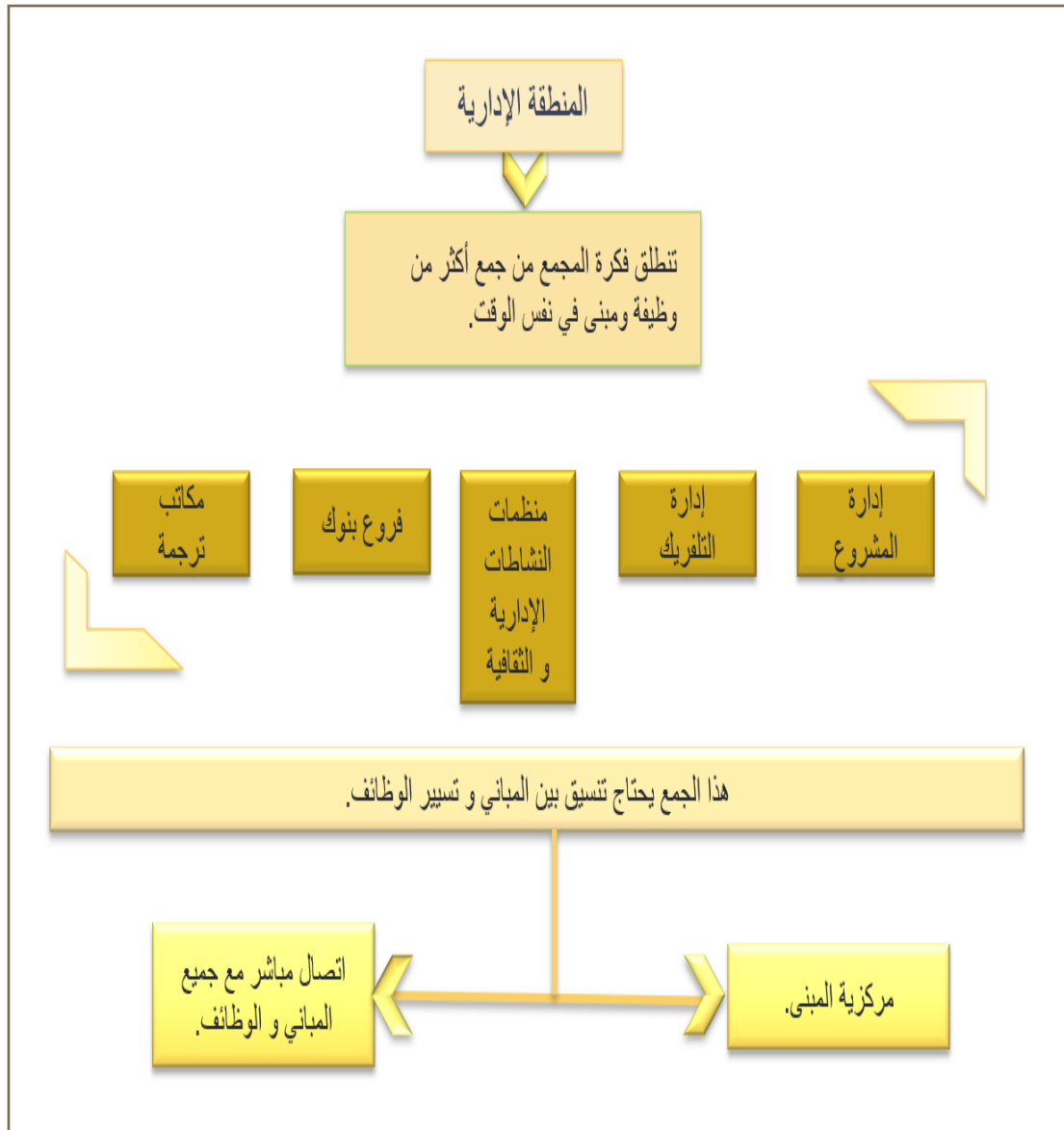
وحدات إضافية داعمة للمناطق الأساسية للمشروع بما يخدم المنطقة المقام فيها المشروع ويحل إشكالية العمل.

3.2.1: منطـق السكن وقـدرـة الاستيعاب: (المنطقة السكنية):

- تم على أساس نسبة السياحة الداخلية والخارجية.
- العدد المتوقع للسياح على المدى القريب (2025).
- الأخذ بعين الاعتبار توفير الإقامة للطلاب والباحثين في المجال الثقافي التراثي.

3.1: برمجـة المنطـق الأساسية:

1.3.1: المنطـقة الإداريـة:

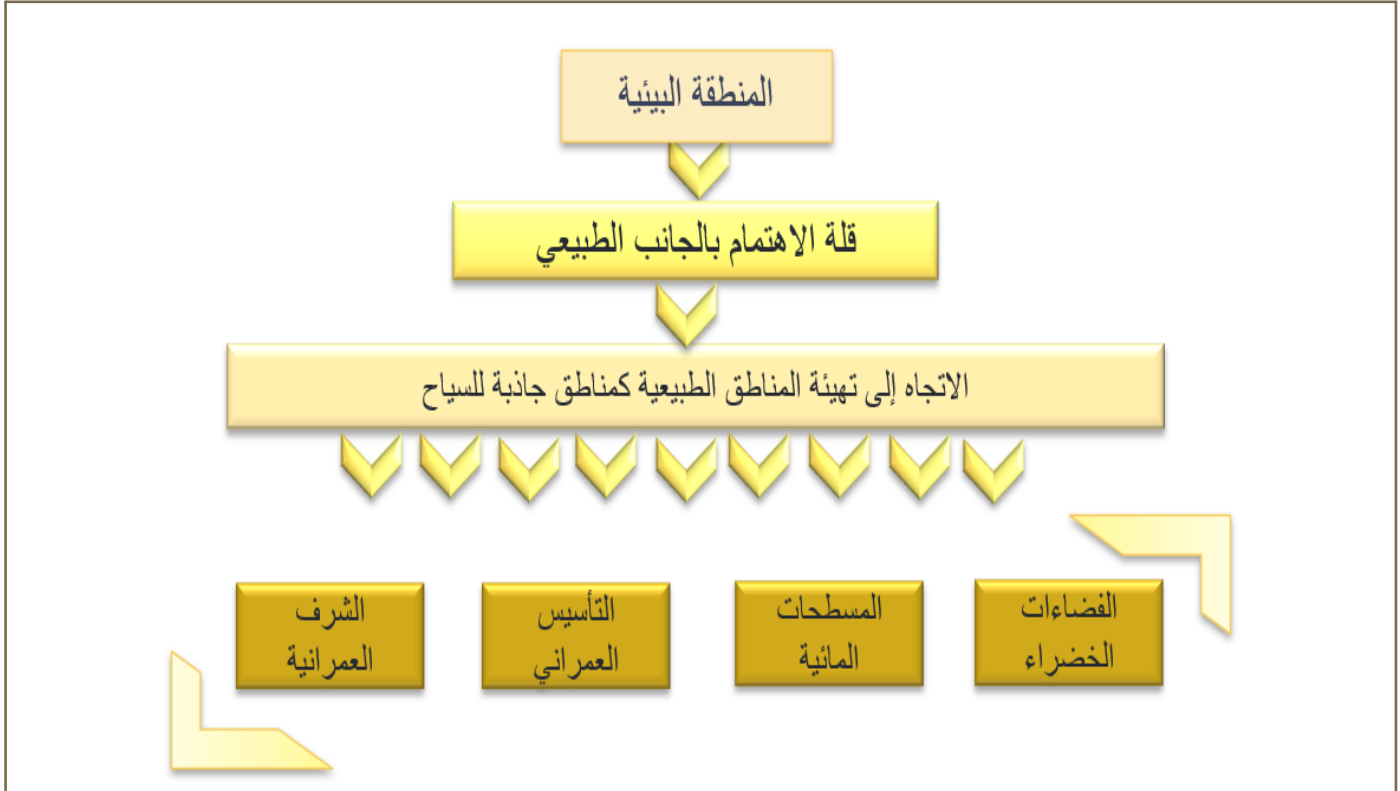


الشكل 2: يوضح منطـق برمجـة المنطقة الإدارية المصدر: من إعداد الطالبة

النهج التصميمي

2.3.1: المنطقة البيئية:

تعتبر إحدى أهم المناطق وأكثرها خصوصية بحيث غالباً تتمتع المناطق البيئية في المجمعات السياحية بالسواحل والشواطئ أما المشروع المقترح فمناطقه البيئية عبارة عن جبل.

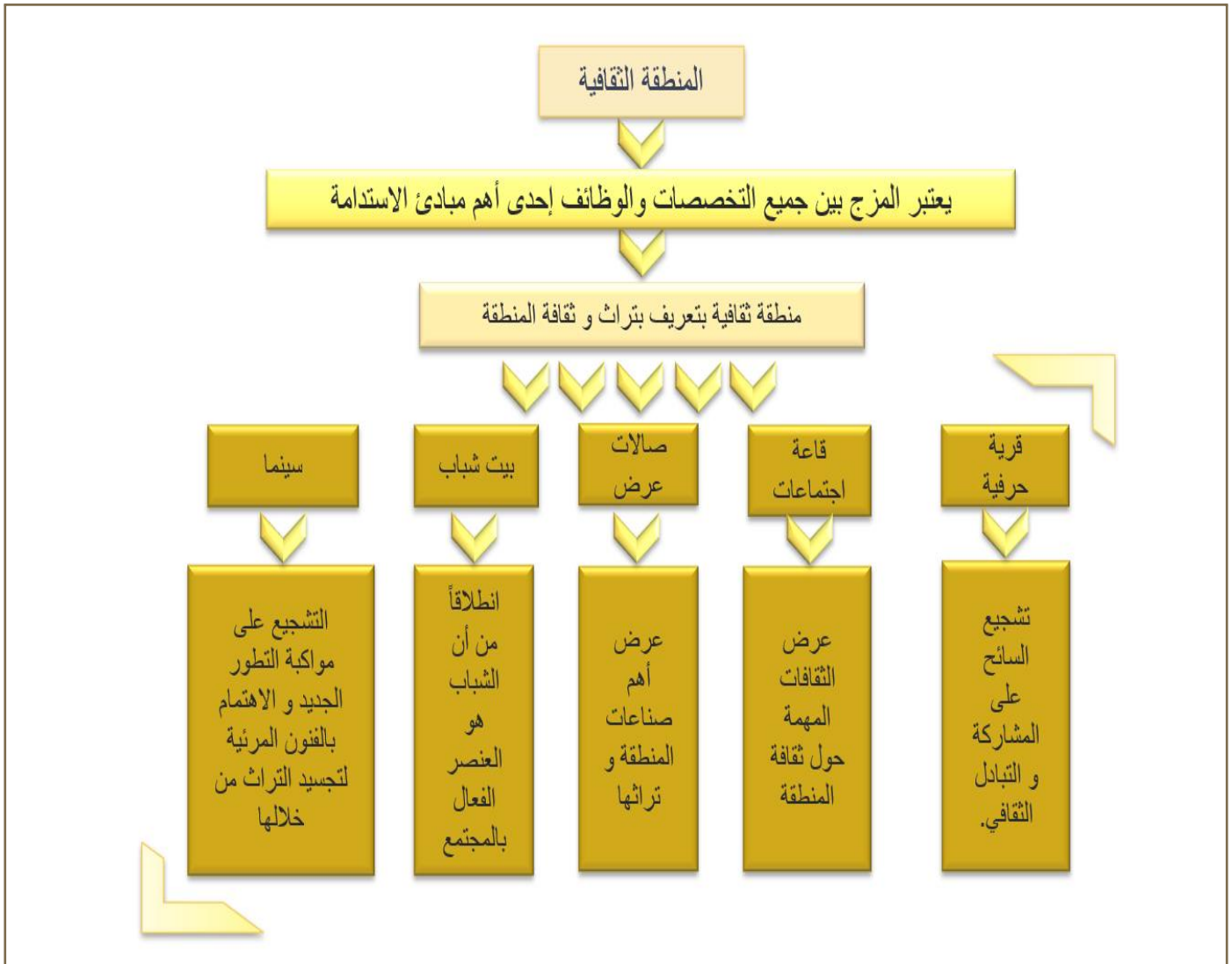


الشكل 3: صورة توضح منطبق برمجة المنطقة البيئية المصدر: من إعداد الطالبة .

4.1: برمجة المرافق:

1.4.1: المنطقة الثقافية: تعتبر منطقة خاصة بالمشروع و تخدم إشكاليته المدروسة بحيث غالباً تتجه المجمعات السياحية للترفيه و تتجاهل الثقافة و العلوم.

النهج التصميمي



الشكل 4: يوضح منطق برمجة المنطقة الثقافية المصدر: من إعداد الطالبة.

2.4.1 | المنطقة الرياضية: أصبحت تعتبر جزء لا يجزأ من أي مجمع أي حي و اعتمد على اختيارها محاولة مراعاة جميع الرغبات و استغلال مميزات الموقع

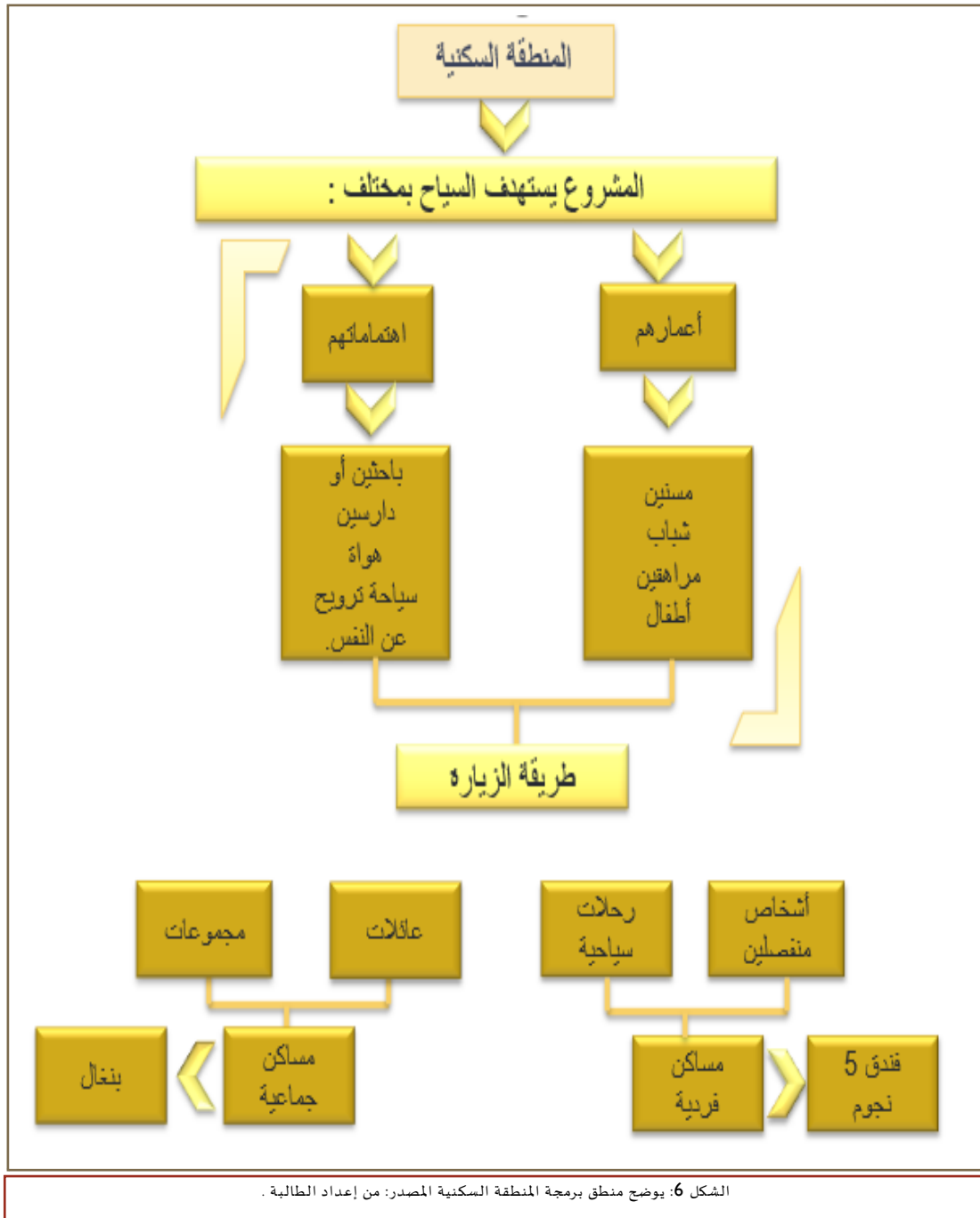
النهج التصميمي



الشكل 5: توضح منطق برمجة المنطقة الرياضية المصدر: من إعداد الطالبة.

3.4.1 | المنطقة السكنية: تعتبر المنطقة الأهم والأكثر أخذ بعن الاعتبار بحيث يجب مراعاة مجموعة من الاشتراطات فيها وتتمثل برمجتها في التالي:

النهج التصميمي



5.1: قدرة الاستيعاب: تهدف الجزائر إلى استقطاب 5 ملايين سائح سنوياً بحلول عام 2025 حسب المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

ويعتبر هذا الرقم الضخم نتيجة إلى تجسيد جميع القوات والإمكانات في الجانب السياحي لهوض به.

النهج التصميمي

وانطلاقاً من هذا الرقم وبتقسيمه على مناطق الجذب السياحي الجزائري المقدر بـ 6 مناطق مع غرادية نجد تقريباً قيمة 850 ألف سائح في منطقة واحدة.

وبتصميم مجمع سياحي بتأثير وطني ربما تبلغ قدرة استيعاب المجمع إلى 20 ألف سائح في نفس الوقت.

الاستخلاص:

يبين الجدول التالي حوصلة لجميع التفاصيل السابقة المتعلقة ببرمجة الاحتياجات الكمية والنوعية لمشروع هذه المذكرة:

جدول 1: يوضح البرنامج الكمي للمشروع المصدر: من إعداد الطالبة

النسبة النهائية	المساحة بالهكتار	الوحدات	المناطق المتجانسة
%2.6	0.3	إدارة المشروع	المنطقة الإدارية
	0.2	إدارة التفريك	
	0.1	منظمات الأنشطة	
	0.1	فروع البنوك	
	0.1	مكاتب الترجمة	
	0.8	هكتار	مجموع المنطقة الإدارية
%15	1	المساحات الخضراء	المنطقة البيئية
	2.2	المسطحات المائية	
	2	الجبل	
	4.5	هكتار	مجموع المنطقة البيئية
%12.5	0.50	قرية حرفية	المنطقة الثقافية
	0.2	قاعة اجتماعات	
	0.75	صالات عرض	
	0.30	بيت شباب	
	1.77	سينما	
	3.52	هكتار	مجموع المنطقة الثقافية
%13.33	1.9	صالة رياضية	المنطقة الرياضية
	0.8	صالة بولينغ	
	1.3	ملاعب متعددة الاستخدام	

النهج التصميمي

	4 هكتار	مجموع المنطقة الرياضية	
%25	3	الفندق	المنطقة السكنية
	2.5	15 بنغال	
	0.25	المسيح	
	1.25	مصفاة السيارات	
	7 هكتار	مجموع المنطقة السكنية	
%36	1	الممر الرئيسي	منطقة الحركة
	1.2	الشرفة العمرانية	
	8	فضاءات الحركة	
	10.2 هكتار	مجموع منطقة الحركة	
%100	30.02 هكتار	المجموع	

النهج التصميمي

II: المبحث الثاني: الجزء التصميمي:

المقدمة:

يمثل الفصل التصميمي الجانب التطبيقي لهذا البحث كما يعتبر أهم جانب فيه بحيث يبين النتيجة المرجوة من الدراسة وقد اتجهنا في هذا الفصل للاستفادة القصوى من المعلومات المقدمة سابقاً في المذكرة والتحليل العمراني لمدينة غرداية وأخذها كنقطة مرجعية للعملية التصميمية كاملة.

II.1: النطاق العمراني:

II.1.1: الدراسة العمرانية لموقع التدخل:

II.1.1.1: أ: الموقع:

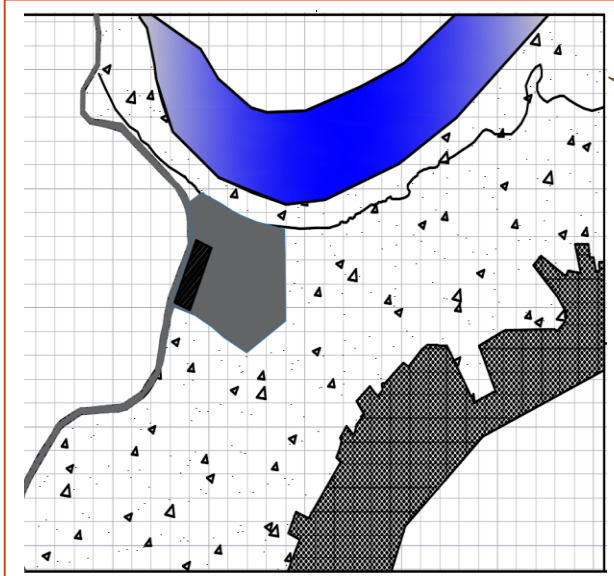


الشكل 7: بوضوح موقع المشروع المصدر: Google earth

يقع المشروع في الجزء الجنوبي لمدينة غرداية على حدود واد ميزاب، توسط 03 من أحياء غرداية ويعتبر أفضل مكان للازدهار والتوسع كمركز ثانوي جديد للمدينة (حسب التحليل العمراني لغرداية).

II.1.1.1.2: ب: الحدود والمحيط المجاور

يحد الموقع:



الشكل 8: صورة توضح حدود الموقع ومحيطه المجاور للمصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخطط التهيئة والتعمير + Google earth

- الموقع المدرس
- واد ميزاب
- الأراضي الطبيعية
- المنطقة الزراعية
- سكنات المتضررين من الفيضانات
- الطريق الوطني رقم 01

النهج التصميمي



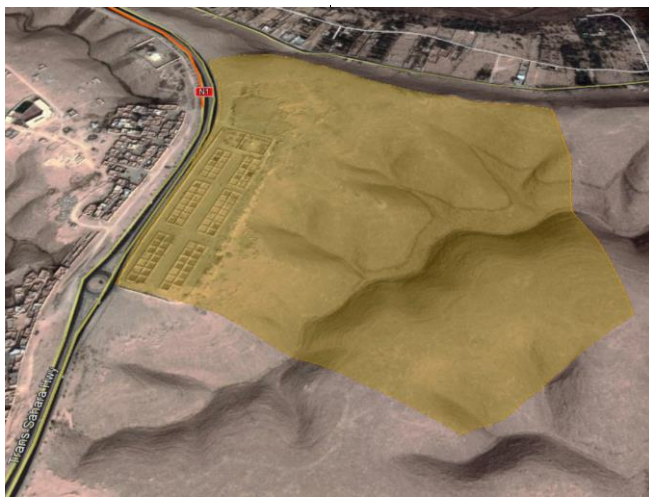
الشكل 10: صورة توضح واد ميزاب المصدر: Google earth



الشكل 9: صورة توضح الطريق الوطني رقم 01 المصدر: من تصوير الطالبة

II.1.1.ج: الموصولية:

يمكن الوصول إلى الموقع عن طريق الطريق الوطني رقم 01 كما ظهر في الحدود (الشكل 2)



الشكل 11: يوضح مورفولوجية الموقع المصدر: Google earth

II.1.1.د: مورفولوجية الموقع:

الموقع عبارة عن 30 هكتار من التضاريس الجبلية تختلف بنسبة الارتفاع من جهة لأخرى

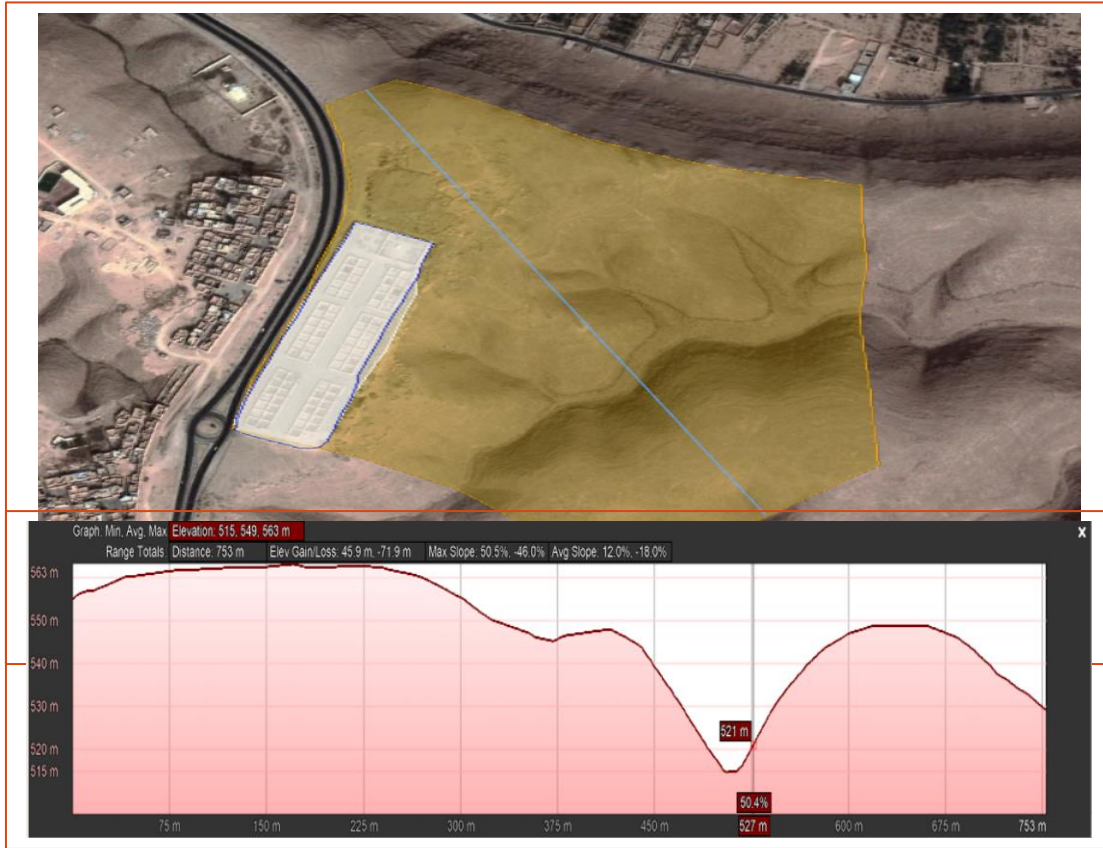


الشكل 12: يوضح المستويات العليا والدنيا في موقع المشروع المصدر: Google earth- تعديل الطالبة.

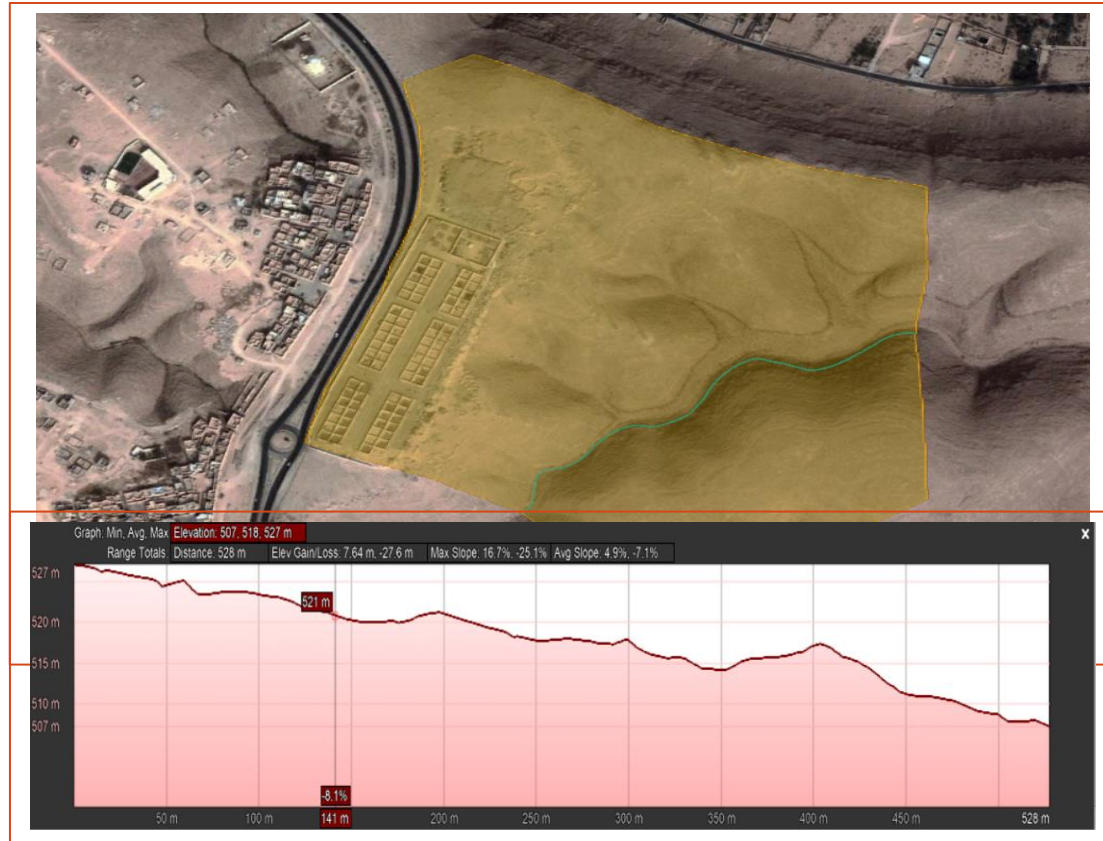
II.1.1.ه: طوبوغرافية الموقع:

الموقع عبارة عن تضاريس جبلية تختلف بالارتفاعات بين قمة الجبل وأسفله بحيث يقدر على ارتفاع للجبل ب 563 متر ويقدر أقل ارتفاع ب 515 متر.

النهج التصميمي



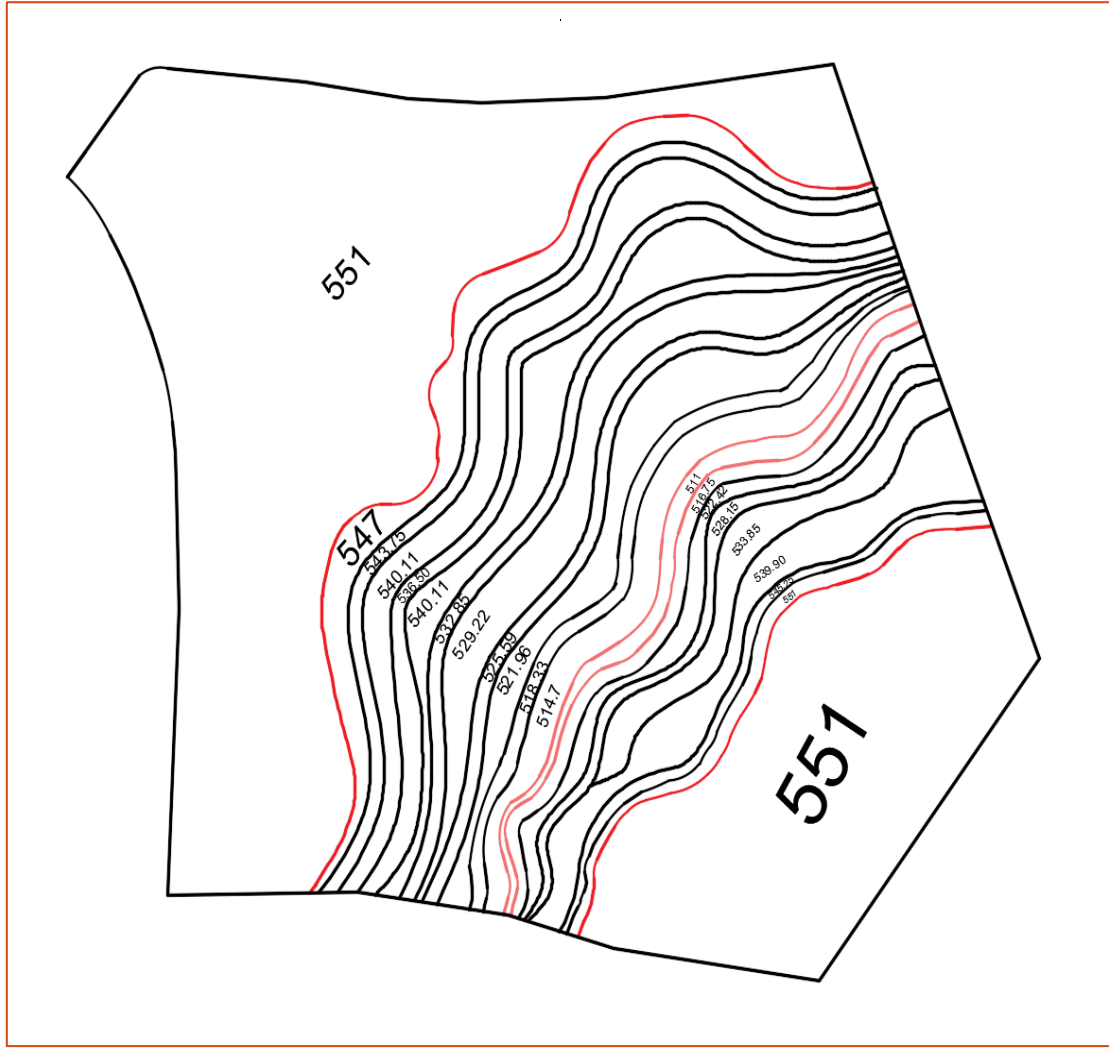
الشكل 14: مقطع طولي في الموقع المدرس المصدر: Google earth



الشكل 13: مقطع عرضي في الجهة المنخفضة من الموقع المدرس المصدر: Google earth

النهج التصميمي

1.1.1.2: منحنيات التسوية المستخرجة:



الشكل 16: صورة توضح منحنيات التسوية المتوقعة بعد عمليات الحفر والردم. المصدر: من إعداد الطالبة.

الملاحظة:

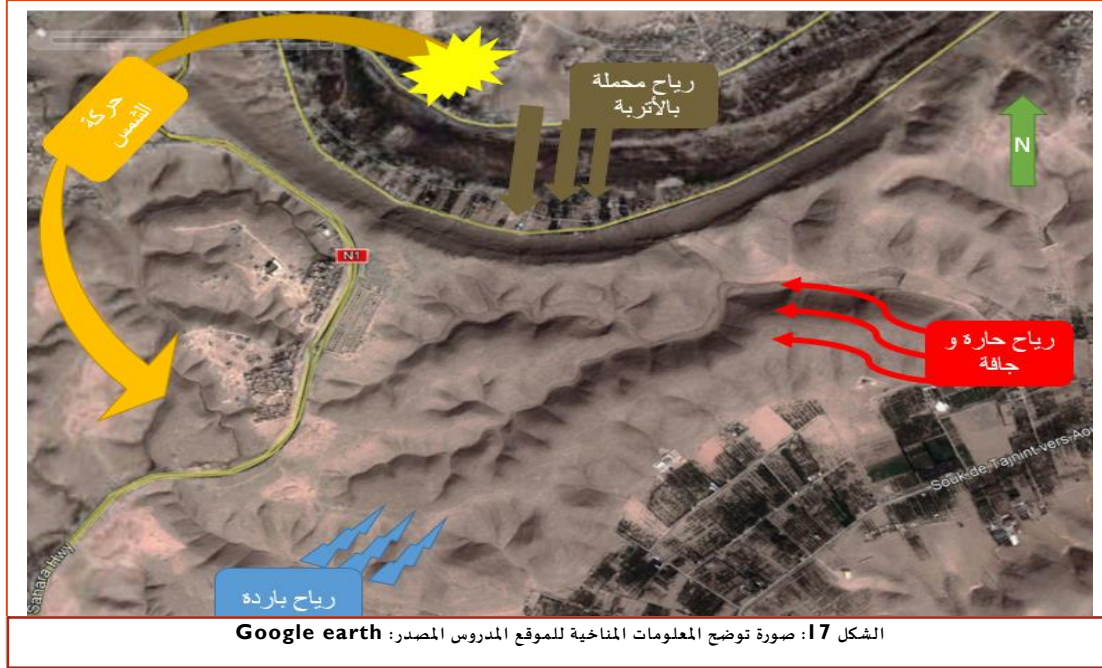
نلاحظ بعد تعديل خطوط التسوية الحصول على مستويات متساوية في الجهتين الشرقية والغربية ثم الانعطافات إلى الوسط حيث الجهة الأقل ارتفاعاً بخطوط منحنية وانسيابية تضيف قيمة وطابع جمالي مميز للمشروع

كما تسمح بتسليط الضوء على الثروات الطبيعية الغير مستغلة والتي من الممكن أن يكون صعوبة التعامل معها هو السبب الرئيسي في تجاهلها.

النهج التصميمي

1.1.1.ح: المناخ:

يحتوي الموقع على نسبة عالية من التشميس يمكن استغلالها بطريقة جيدة لتوفير الطاقة.
كما يتميز بمجموعة من الرياح بعضها مهمة وأخرى مهملة لقلتها.



1.1.1.ط: إمكانيات الموقع:

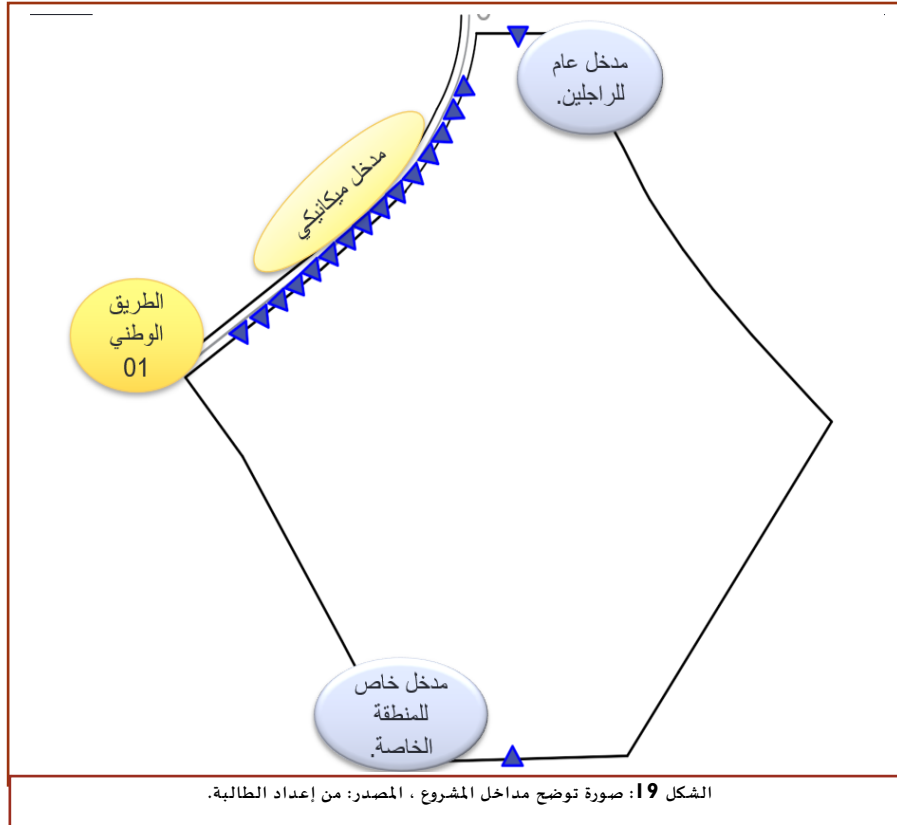
موقع مميز على امتداد واد ميزاب (نفس طريقة تموضع قصور ميزاب).
سهولة الوصول (على الطريق الوطني رقم 01).
مساحات كبيرة تسمح بتخطيط مناسب.
طوبوغرافيا مميزة تزيد من جمالية المشروع بحالة اتخاذها كموروث طبيعي يستعمل كما هو.
يخدم فكرة المشروع المتمثلة في إعادة القيمة لجميع المقومات السياحية المهمشة (المنظر الطبيعية الغير مستغلة) من خلال تصميم مجمع سياعي.

النهج التصميمي

2.2.2.ب: المرحلة الثانية في التصميم:

(تحديد المداخل):

تم اختيار المداخل حسب الطرق المجاورة للمشروع وبما لا يتعارض مع توزيع التدرج في الفراغ.

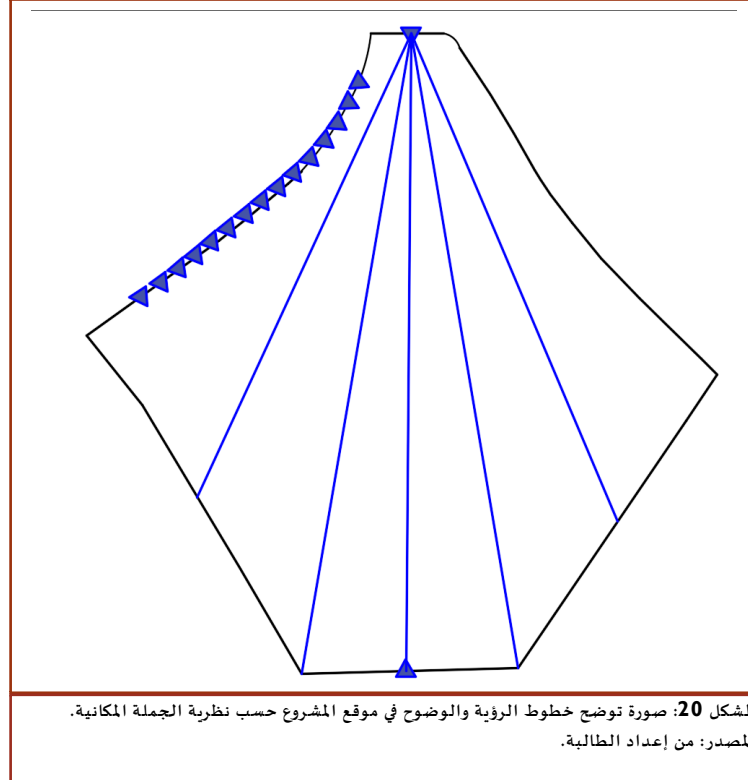


2.2.2.ت: المرحلة الثالثة:

(تحديد نقاط الوصول والرؤية):

انطلاقاً من التحليل العمراني لغرداية ونقاط الوضوح و الرؤية التي وجدت في تصميمها اتجهنا إلى بناء العلاقة بين فراغات المشروع بنفس درجة الوضوح الموجودة بين قصور غرداية و لتحديد هذه الفكرة حددنا خطوط الوضوح و الرؤية الرئيسية للمشروع و التي يجب تحقيق الراحة النظرية فيها لتسهيل الوصول و التحكم فيها و إعطاء المستخدم شعور الراحة من خلالها.

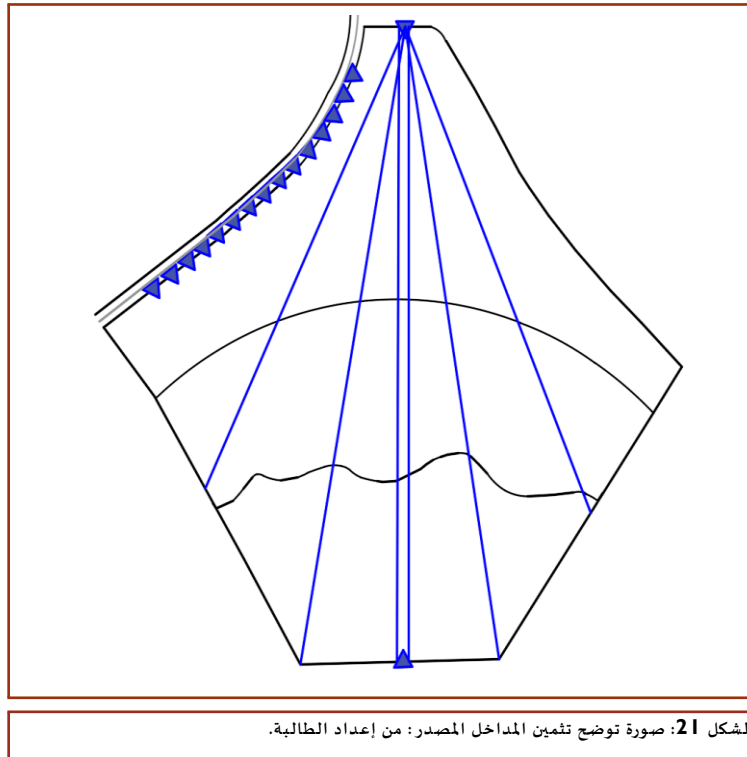
النهج التصميمي



2.2.2. ث: المرحلة الرابعة:

تثمين المداخل:

عن طريق الربط بين المدخلين (مدخل الفضاء العام ومدخل الفضاء الخاص) بخط واحد واضح ومريء على طول موقع المشروع واعتباره كمحور رئيسي للمشروع.

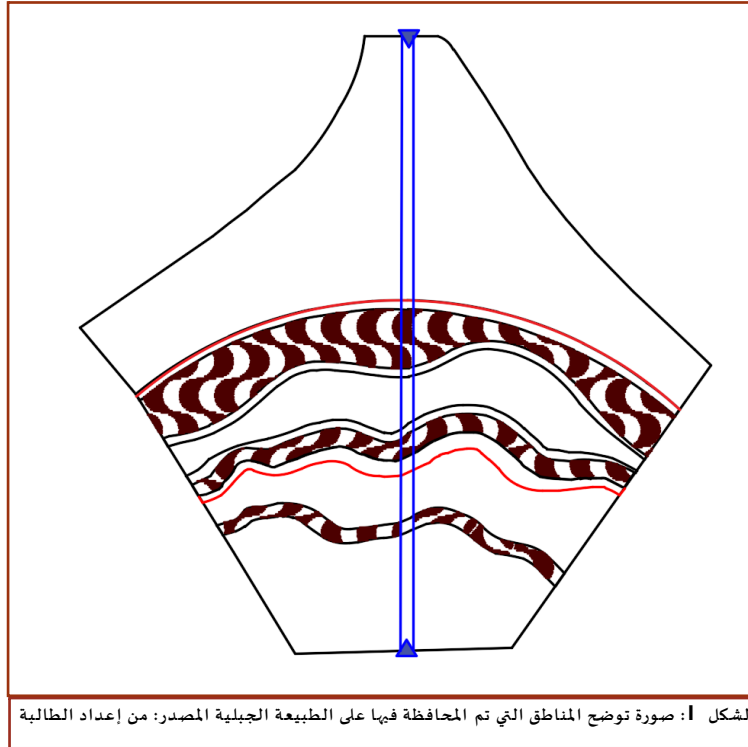


النهج التصميمي

II.2.2.ج: المرحلة الخامسة:

استغلال التراث الطبيعي:

تم في هذه المرحلة تحديد مناطق جبلية على امتداد مساحة الموقع غير قابلة للتعديل عليها أو المساس بها من باب رد القيمة لها وتمييزها وكذلك استغلالها كنقطة جذب للمشروع.



الشكل 1: صورة توضح المناطق التي تم المحافظة فيها على الطبيعة الجبلية المصدر: من إعداد الطالبة

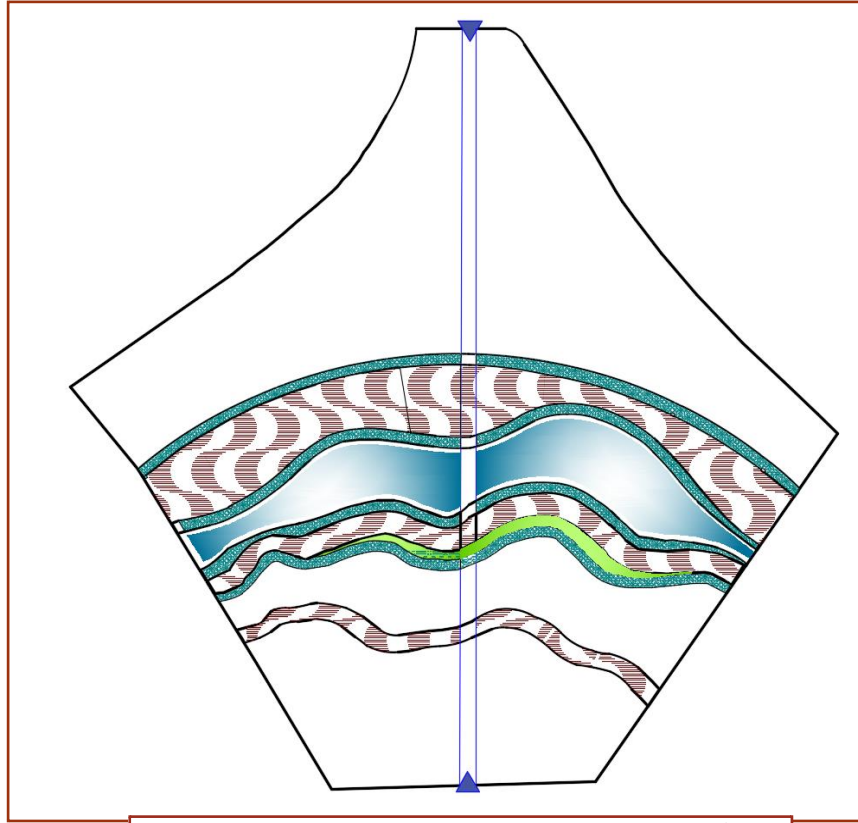
نلاحظ أنه تم الحفاظ على المناطق الجبلية في أماكن التدرج الهرمي بين العام والخاص هذا الفصل يهيئ نفسية الزائر لتبديل المكان وعدد الناس كذلك يوفر إطلالة خلابة لجميع أجزاء المشروع.

II.2.2.ح: المرحلة السادسة:

تهيئة المنطقة الطبيعية:

بعد الانتهاء من تعيين المناطق الجبلية اتجهنا إلى تهيئتها لتعيينها كنقاط جذب للسياح و كانت التهيئة عن طريق تدعيمها بالمناطق الخضراء و المسطحات المائية و الشرف العمرانية.

النهج التصميمي



الشكل 2: يوضح تهيئة المنطقة الطبيعية، المصدر: من إعداد الطالبة.

بعد الانتهاء من تعيين المناطق الجبلية اتجهنا إلى تهيئتها لتعيينها كنقاط جذب للسياح وكانت التهيئة عن طريق تدعيمها بالمسطحات المائية:

بحيث وضع مسطح مائي كبير في منتصف المشروع تقريباً الغرض منه هو تحقيق مبدأ السلسيل في العمارة التقليدية (المبدأ موضح في الصفحة 15). وقد تم استبدال الرخام المتموج بتدريج الجدران المحيطة بالمسطح لترطيب الهواء في جميع أنحاء المشروع.

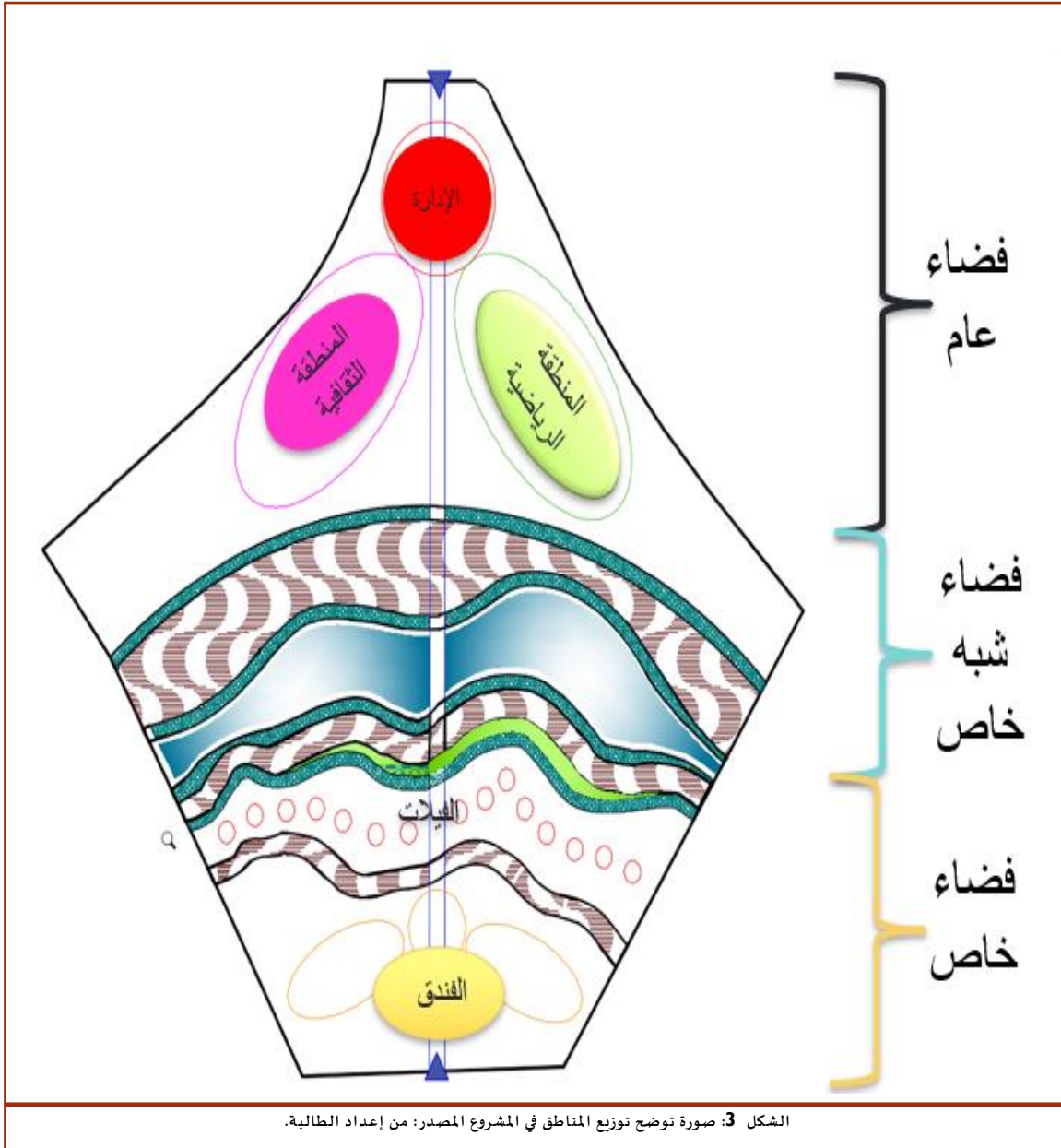
ثم تم وضع شرف عمرانية تطل على المساحات كاملة بجانب المناطق الجبلية والمسطح المائي من باب التهيئة لاستخدامها وتحقيق فكرة المشروع.

2.2.2. خ: المرحلة السابعة:

تموضع المناطق:

بعد الانتهاء من تعيين المناطق الطبيعية وتهيئتها انقسم المشروع إلى قسمين وبإسقاط التدرج المكاني من الفضاءات العامة إلى الخاصة توصلنا إلى توزيع المناطق كالاتي:

النهج التصميمي



المنطقة السكنية:

تتموضع المنطقة السكنية في الجزء الخاص من موقع المشروع لتوفير أكبر خصوصية ممكنة وتنقسم بواسطة جزء جبلي بين السكن الفردي (الفيلات) والسكن الجماعي (الفندق).

أما المناطق المتبقية: (الإدارة، المنطقة الرياضية، المنطقة الثقافية)

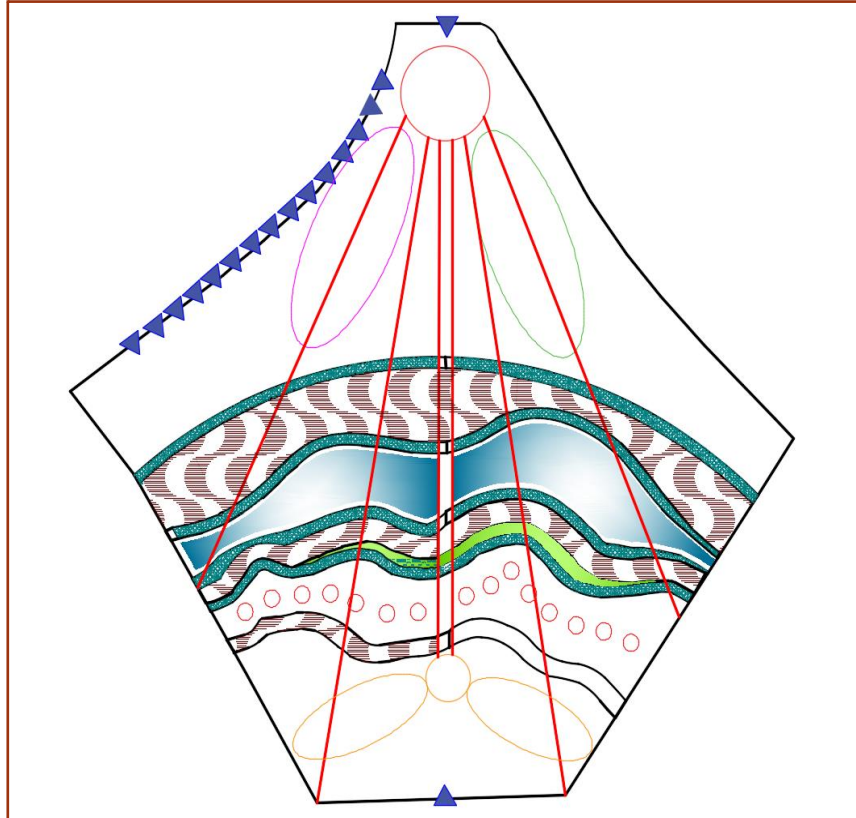
فقد تموضعت في الفضاء العام بما يتناسب مع شكل الموقع وبلانم الوظيفة المنشودة لكل منطقة على حدا وكذلك علاقة المناطق فيما بينهم وطريقة التنقل من منطقة إلى أخرى.

النهج التصميمي

II.2.2.د: المرحلة الثامنة:

توجيه المناطق حسب مبدأ التصميم:

بعد اختيار أماكن تموضع كل منطقة كان لابد من تطبيق خطوط الرؤية التي انطلق منها المشروع وانطلاقاً من هذا اتجهنا إلى تحريك كل منطقة بما يتناسب مع إمكانية الرؤية لها لتوفير الوضوح والقدرة على الوصول.



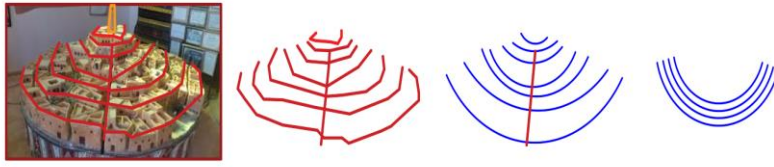
الشكل 4: توضح تموضع المناطق حسب خطوط الرؤية المصدر: من إعداد الطالبة.

II.2.2.ذ: المرحلة التاسعة:

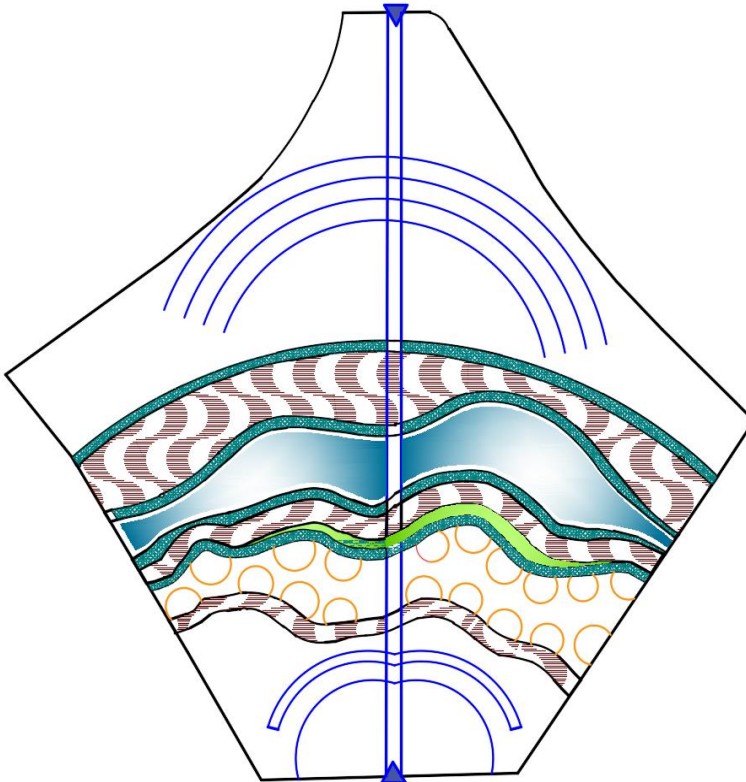
إعطاء الفضاء المبني شكله:

بعد اختيار تموضع كل منطقة وتوجيهها حسب مبدأ التصميم (الجملة المكانية) بدأنا بإخراج شكل الفضاء المبني حسب معلومات المدينة كفكرة تصميمية.

النهج التصميمي



الشكل 5: يوضح شكل الخطوط المستلهمة من العمارة التقليدية للمدينة المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 6: تطبيق الخطوط المستلهمة على موقع المشروع المصدر: من إعداد الطالبة.

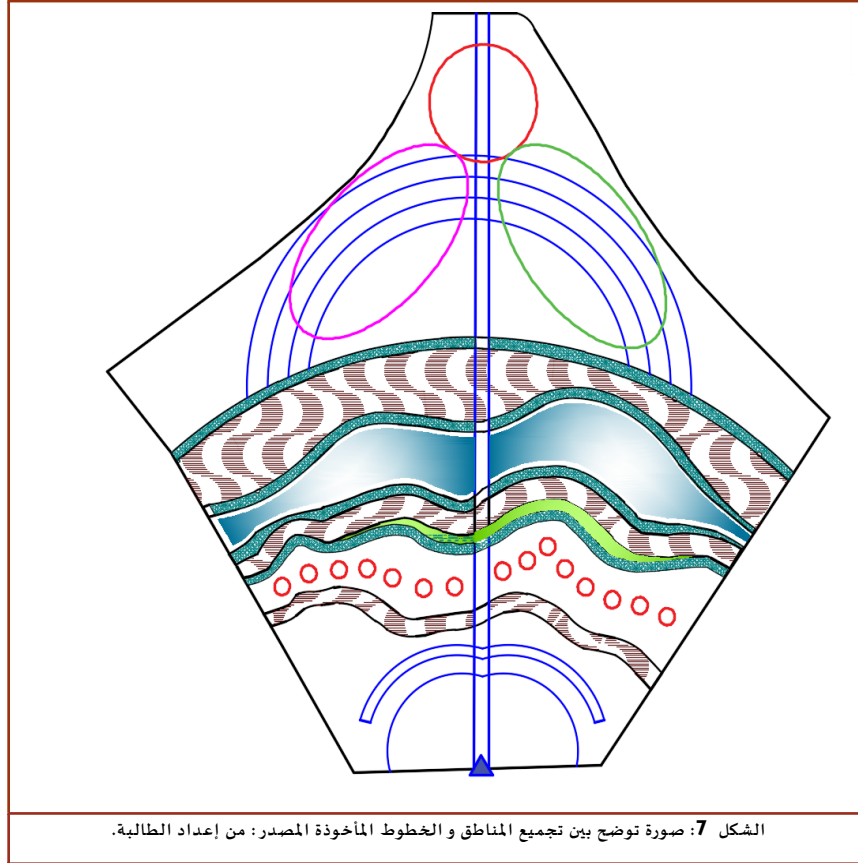
II.2.2. المرحلة العاشرة:

توزيع وحدات المناطق العامة:

تتكون المنطقة العامة من ثلاث مناطق مشتركة (الإدارية، الثقافية الرياضية):

بعد تقسيم المناطق حسب الموقع واختيار الشكل الأولي لتموضع الوحدات المبنية كان لا بد من التصميم مرحلة تلو الأخرى للحصول على أفضل شكل ممكن للمشروع ابتداءً من الدمج بين توزيع المناطق والخطوط المستلهمة.

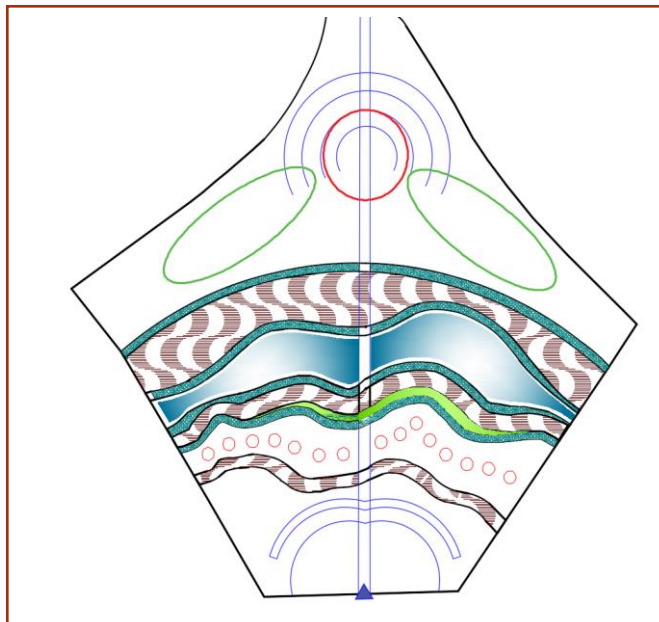
النهج التصميمي



2.2.2.11 المرحلة الحادية عشر:

تعديل التوزيع حسب شكل الموقع:

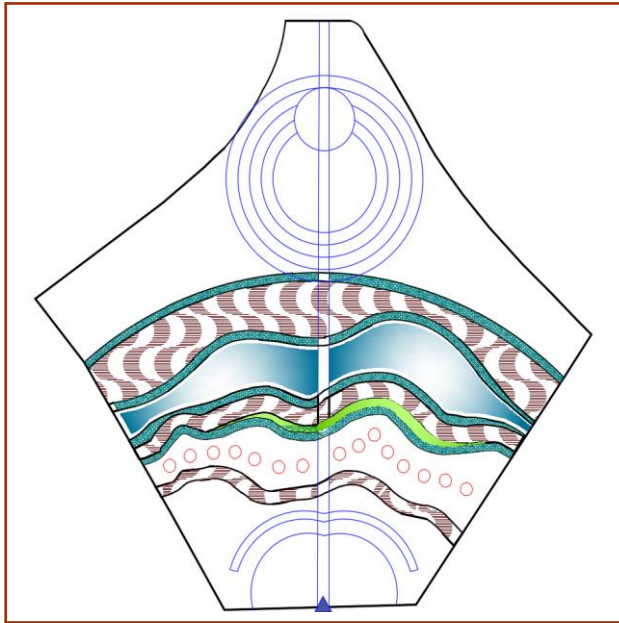
الأخذ بعين الاعتبار شكل الموقع وتوزيع الفضاءات بما يتناسب مع شكل الأرض.



الشكل 8: صورة توضح توزيع الفضاءات حسب شكل الموقع المصدر: من إعداد الطالبة.

بعد وضع الشكل المأخوذ من العمارة التقليدية اتجهنا لتدويرها بما يتناسب مع طبيعة المشروع وإعطائها للمساحة الإدارية فقط من باب زيادة قيمتها وتسهيل الضوء عليها لتسهيل وصول المستخدم إليها.

النهج التصميمي



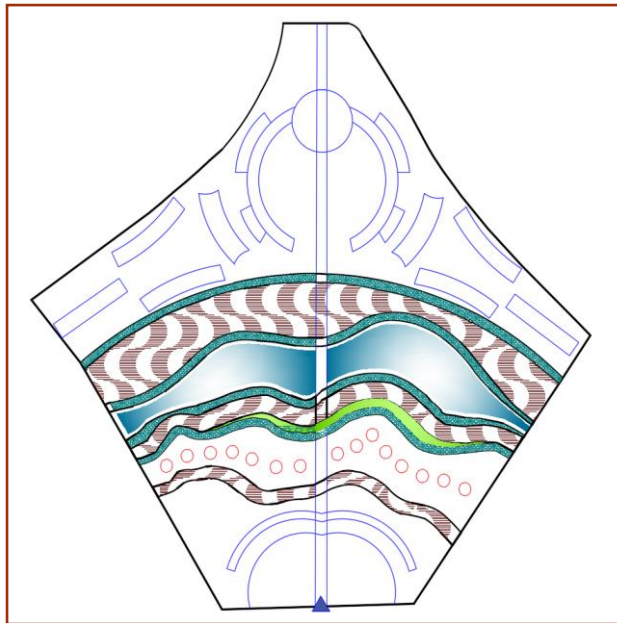
الشكل 9: تطبيق الخطوط المنحنية على مبنى الإدارة المصدر: من إعداد الطالبة

2.2.11.س: المرحلة الثانية عشر:

تطبيق الخطوط المنحنية على

الإدارة:

تمت هذه العملية عن طريق تكرير الشكل الدائري المقترح للإدارة أكثر من مرة كما هو الحال بالأحياء الدائرية في العمارة التقليدية.



الشكل 10: التلاعب بالأحجام والأشكال للحصول على الفضاء المبنى المصدر: من إعداد الطالبة.

2.2.11.ش: المرحلة الثالثة عشر:

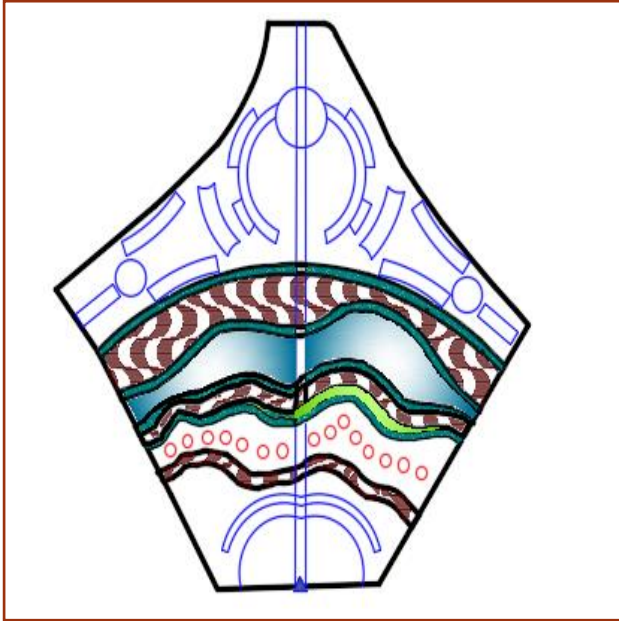
التلاعب بالأحجام:

بعد تكرير الشكل عدة مرات اتجهنا لتلاعب بالأحجام بحيث نترك مستوى ونزيل الآخر أو نزيل بعض الأجزاء ونترك الأخرى بما يتناسب مع احتياجات البرنامج ثم يستمر العمل على تكرار الشكل الدائري وصولاً للمناطق الثقافية والرياضية بالجزء الأول منها ثم تكملتها بفضاءات مبنية بما يتناسب مع شكل الموقع.

النهج التصميمي

2.2.2.11: المرحلة الرابعة عشر:

الربط بين الأجزاء الغير
مربوطة:

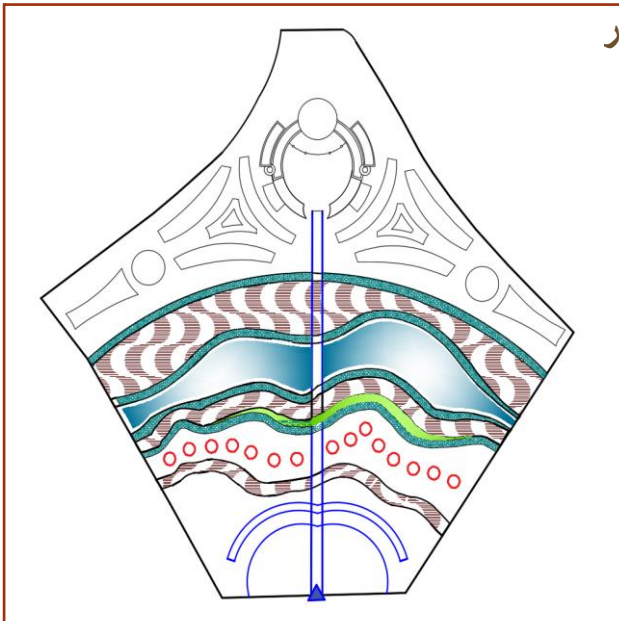


الشكل 11: يوضح الربط بين العناصر الغير مستمرة المصدر: من إعداد الطالبة.

يتم الربط بين الفضاءات التي
يشعر بينها بغياب الاستمرارية
ويكون الربط من خلال زيادة
مبنى يحقق الوصول لكلا
الجزئين الغير مربوطين.

2.2.2.12: المرحلة الخامسة عشر:

الحصول على الشكل النهائي
للجزء العام:



الشكل 12: يوضح الشكل النهائي للمنطقة العامة من المشروع المصدر: من إعداد الطالبة

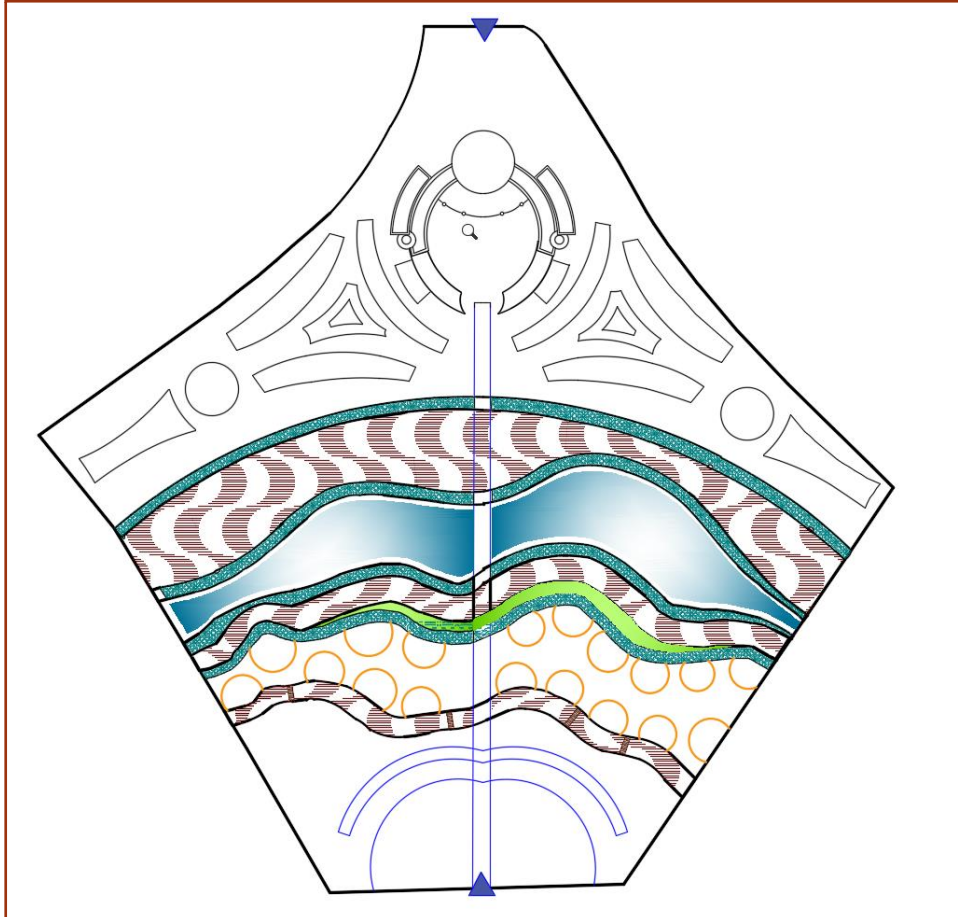
بعد الربط بين جميع الأجزاء
وتحقيق الاستمرارية وإمكانية
الوضوح تم الحصول على
الشكل النهائي للمنطقة المكونة
من: الإدارة، المنطقة الثقافية،
المنطقة الرياضية.

2.2.2.13: المرحلة السادسة عشر: تحديد الشكل العام للمناطق السكنية.

تنقسم المناطق السكنية إلى جزئين: سكن فردي وسكن جماعي بحيث يفصل بينهم جزء من
المنطقة الجبلية.

النهج التصميمي

وتم العمل على كل نمط من المساكن على حدا.
بداية السكن الفردي يتكون من 15 فيلا تم وضع كل واحدة في مستوى منفصل عن الباقي لتوفير أكبر نسبة ممكنة من الخصوصية لسكان.



الشكل 13: تصميم موقع الفيلات المصدر: من إعداد الطالبة.

2.2.2.ii. المرحلة السابعة عشر:

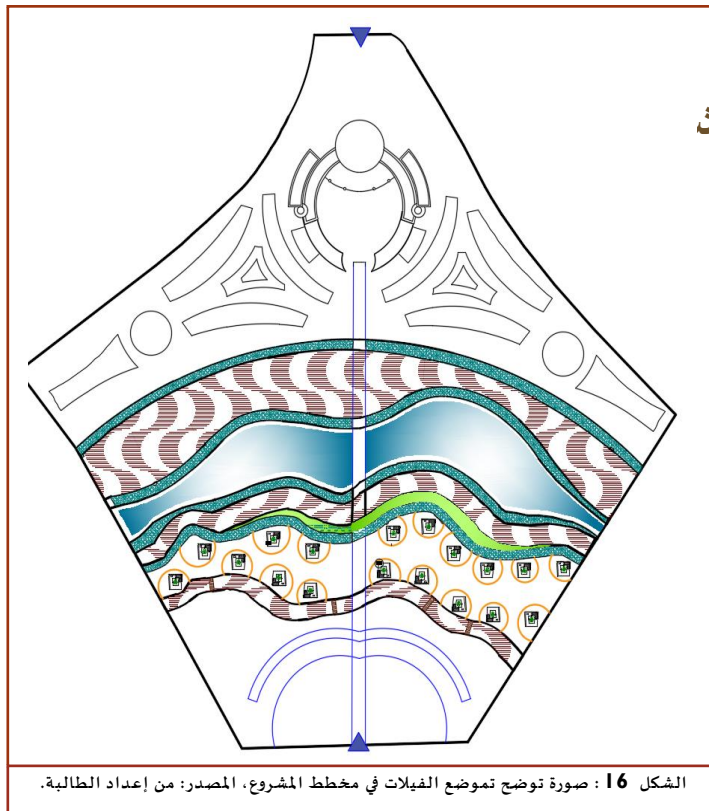
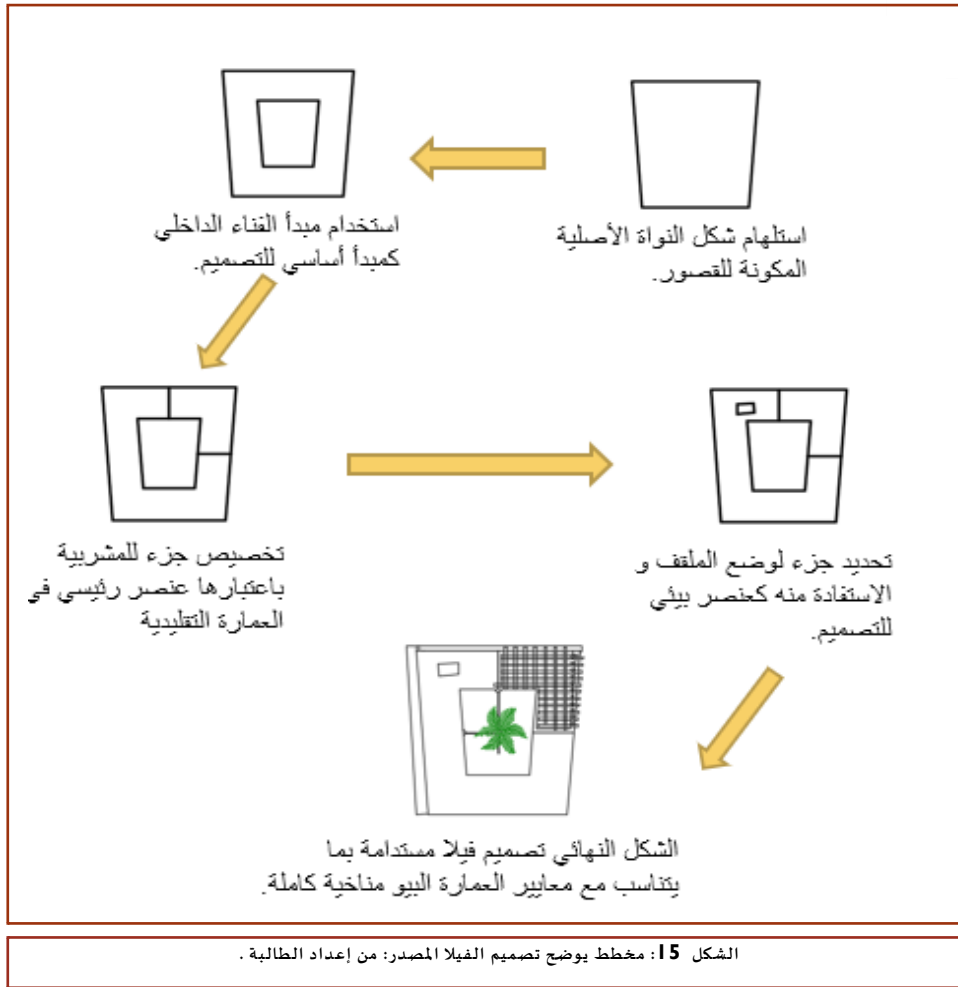
تصميم الفيلات:

اعتمد التصميم على مبادئ العمارة البيومناخية بالدرجة الأولى واستخدام العناصر المعمارية للعمارة التقليدية (الفناء الداخلي، الملقف، المشربية) كما انطلق التصميم من النواة الأصلية المكونة للقصور التقليدية.



الشكل 14: يوضح شكل النواة الأصلية للقصر المصدر: من إعداد الطالبة

النهج التصميمي



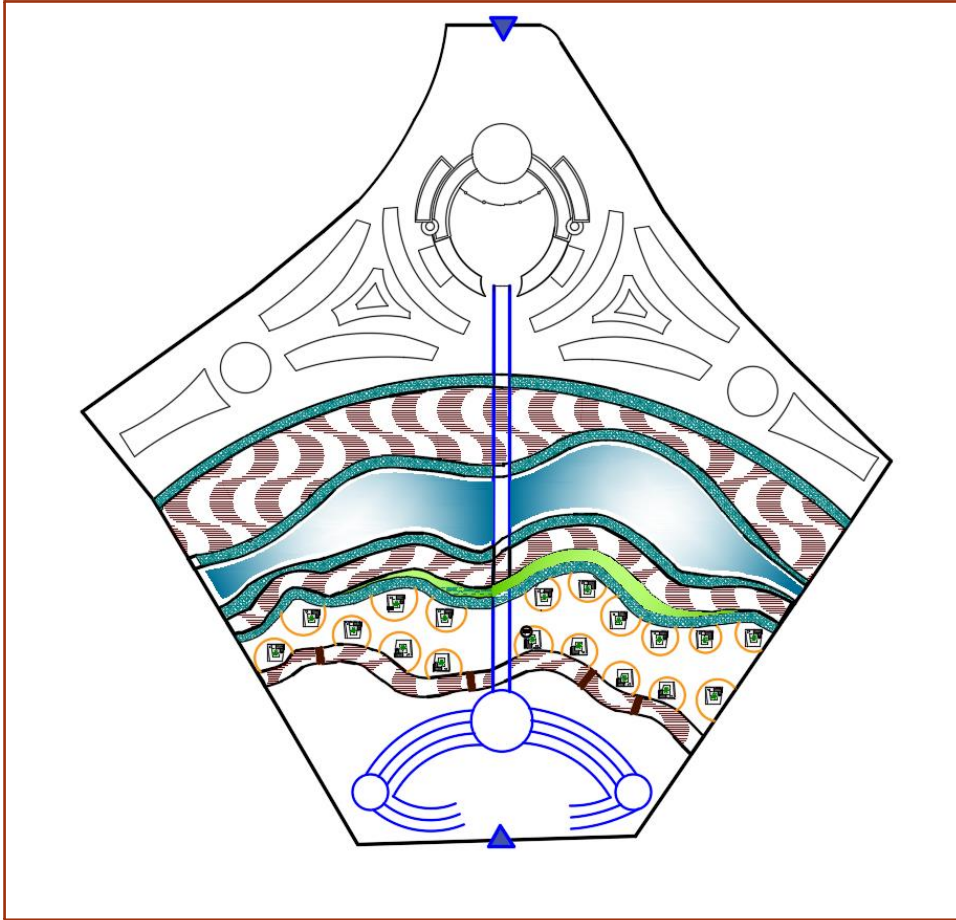
II.2.2.ع: المرحلة الثامنة عث

إسقاط تصميم الفيلات على

مخطط المشروع:

تم خلال هذه المرحلة إسقاط التصاميم المخصصة للفيلات في الأماكن المحسوبة لها بما يتناسب مع توفير إطلالة خلابة لجميع الفيلات.

النهج التصميمي

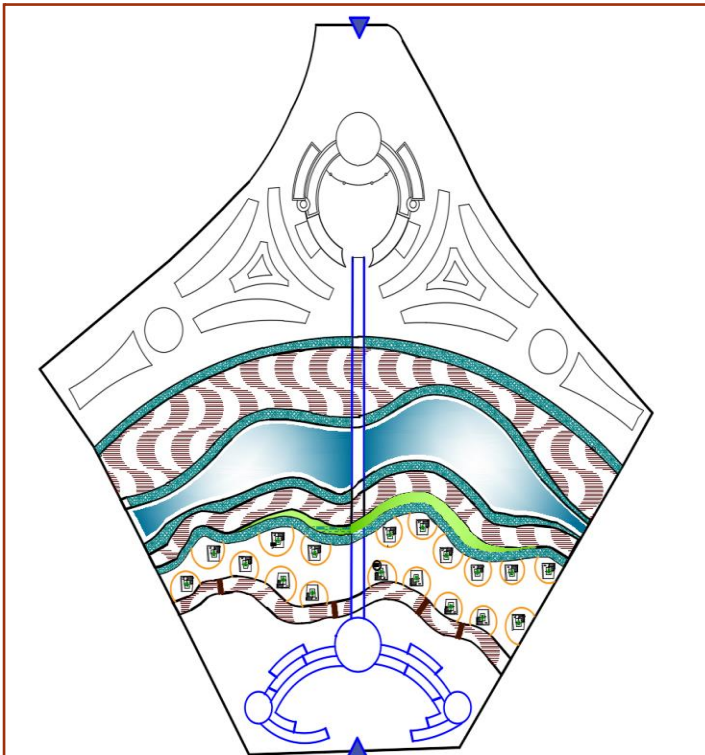


الشكل 18: صورة توضح استخدام مبدأ الخطوط المنحنية في الفندق المصدر: من إعداد الطالبة

2.2.2.ق: المرحلة الواحد والعشرون:

التلاعب بأحجام الفندق:

حفاظا على نفس المبدأ المستخدم في تصميم المنطقة العامة اتجهنا لتلاعب بالأحجام بنفس الطريقة بترك أجزاء وإزالة أخرى وتبديل الارتفاعات بما يتناسب مع الفكرة التصميمية وبرنامج المشروع.



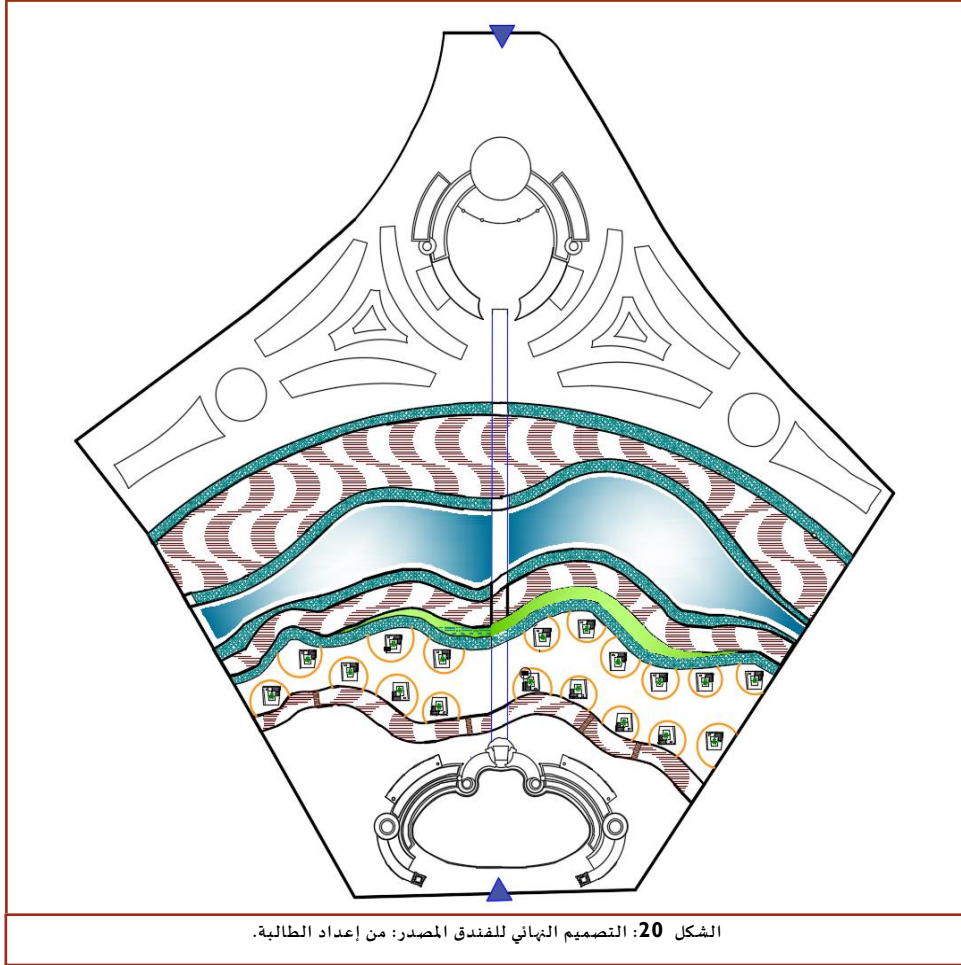
الشكل 19: يوضح التلاعب بالأحجام في الفندق المصدر: من إعداد الطالبة

النهج التصميمي

II.2.2.ك: المرحلة الثانية والعشرون:

الشكل النهائي للفندق:

بعد التلاعب بالأحجام واختيار الأمثل منها وتحديد نقاط الجذب الثلاثة تحصلنا على التصميم النهائي للفندق.



الشكل 20: التصميم النهائي للفندق المصدر: من إعداد الطالبة.

II.2.2.ل: المرحلة الثالثة والعشرون:

تهيئة الفندق الخارجية:

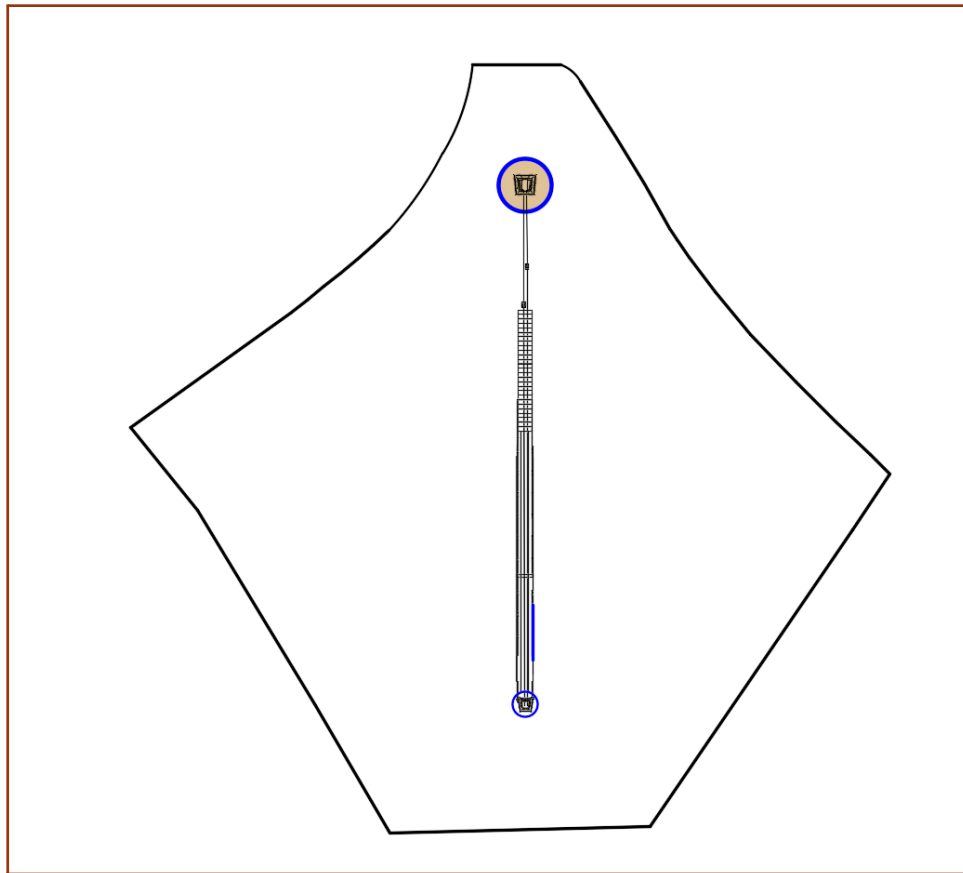
تمت عن طريق تخصيص جزء للمسبح وجزء للمساحات الخضراء في الفناء الداخلي الذي يشكله دوران مساحات الفندق كذلك تهيئة مجموعة من المساحات الخضراء في الجزء الخارجي من أجل تعديل جو المشي وكذلك تحسين الاطلالة لغرف الفندق.

النهج التصميمي

2.2.م: المرحلة الرابعة والعشرون:

اختيار طريقة التنقل الأنسب:

بعد النظر إلى تصميم المشروع وطوبوغرافية الموقع توصلنا إلى أنه وبالرغم من توفير طرق تنقل داخل المشروع إلا أنها طويلة ومتعبة انطلاقاً من هذه النقطة اتجهنا إلى اقتراح التنقل بالتفريك لتجاوز صعوبة التضاريس والوصول بأسرع وقت كذلك توفير تجربة مميزة واطلالة جميلة أثناء التنقل.



الشكل 21: يوضح استخدام التلفريك في المشروع المصدر: من إعداد الطالبة

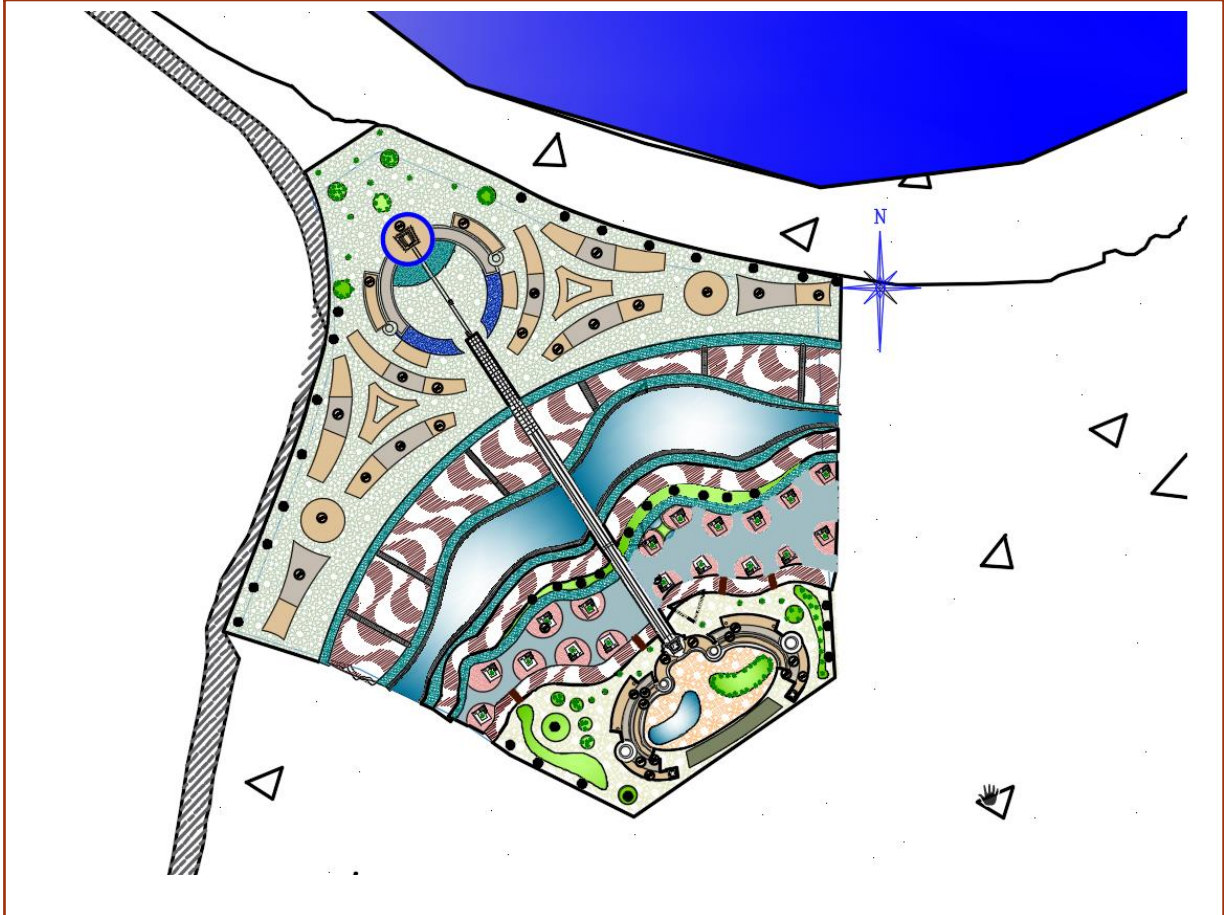
نلاحظ أنه يتموضع فوق منتصف المشروع وهو عبارة عن مساحة تنقل أرضية (جسر يلعب دور ممر لرجالين) وجوية تلفريك ينقل دون الشعور بتضاريس الموقع.

النهج التصميمي

II.2.2.ن: المرحلة الخامسة والعشرون:

الشكل النهائي للمشروع:

بعد مجموع العمليات والمراحل التي أجريت على المشروع توصلنا للمخطط الآتي:



الشكل 22: يوضح مخطط الكتلة للمشروع المصدر: من إعداد الطالبة.

II.3: تصميم الواجهات:

II.3.1: فكرة التصميم:

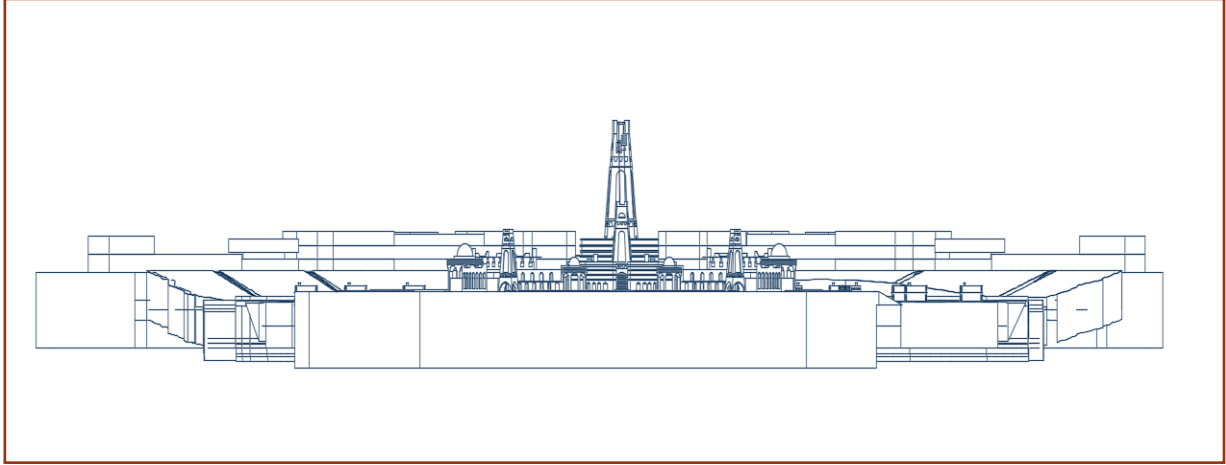
ان الفكرة التصميمية للواجهة العمرانية مثلها مثل باقي المشروع انطلقت من العمارة التقليدية والواجهة الحضرية لقصور مزاب.

وانطلاقاً من هذا المرجع لخصنا مجموعة من الخصائص التي يجب توفرها في الواجهة العمرانية.

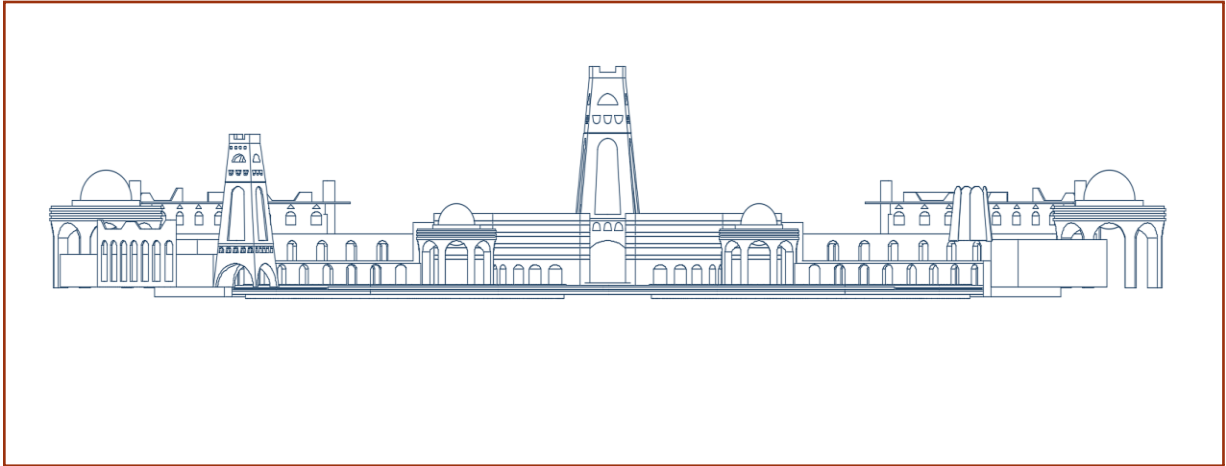
- عنصر مركزي ومهيكل يكون الأعلى ارتفاعاً في المشروع.
- الكتل المعمارية تأخذ أشكالاً منحنية ودائرية في التصميم.

النهج التصميمي

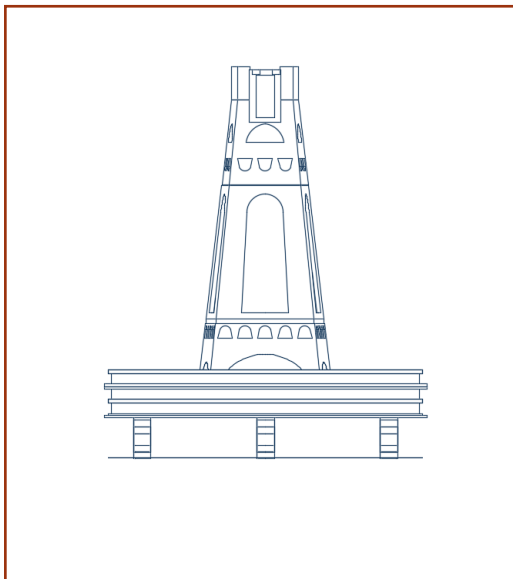
■ تلاعب في الأحجام والارتفاعات والمستويات.



الشكل 23: يوضح الواجهة العمرانية للمشروع . المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 24: صورة توضح الواجهة الخلفية للفندق المصدر: من إعداد الطالبة.



نلاحظ من تصميم برج التلفزيون أنه وبالرغم من مدى حداثة وسيلة التنقل إلا أن الحفاظ على الطابع التقليدي و محاولة التيسير بين الأصالة و المعاصرة كانت موجودة بنسبة كبيرة.

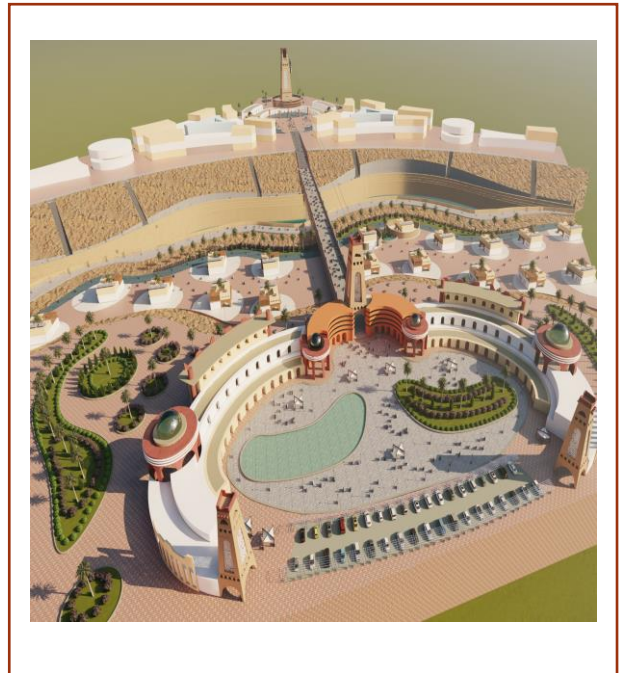
الشكل 25: يوضح واجهة الأبراج المستخدمة لنقل التلفزيون. المصدر: من إعداد الطالبة.

النهج التصميمي

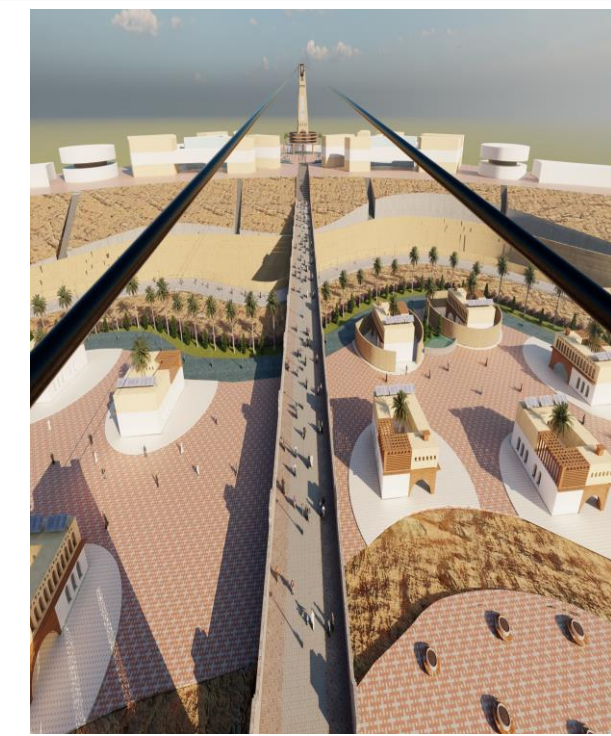
4.11: نماذج ثلاثية الأبعاد للمشروع:



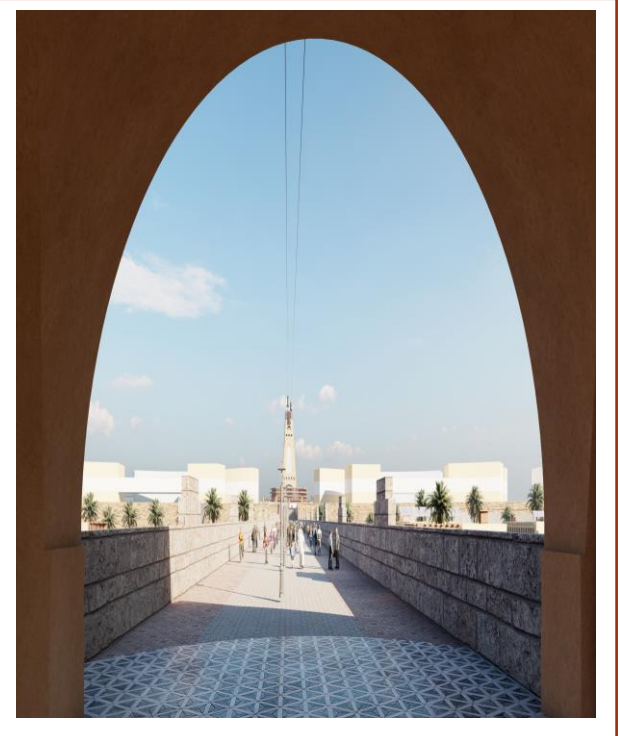
الشكل 26 صورة توضح مصفات السيارات الخاصة بالفندق المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 27: صورة ثلاثية الأبعاد للمشروع من الجهة الخلفية المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 29: إطلالة جوية للمشروع من التلفزيون، المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 28 صورة توضح الباب العمراني في المشروع المصدر: من إعداد الطالبة.

النهج التصميمي



الشكل 30: صورة ثلاثية الأبعاد توضح ممر الراجلين من ناحية الفندق المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 31: صورة ثلاثية الأبعاد توضح إطلالة عامة على المشروع المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 33: صورة ثلاثية الأبعاد توضح تصميم الفيلات



الشكل 32: صورة ثلاثية الأبعاد توضح تموضع الفيلات المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 34 : صورة ثلاثية الأبعاد توضح الواجهة الخلفية للفندق. المصدر: من إعداد الطالبة.

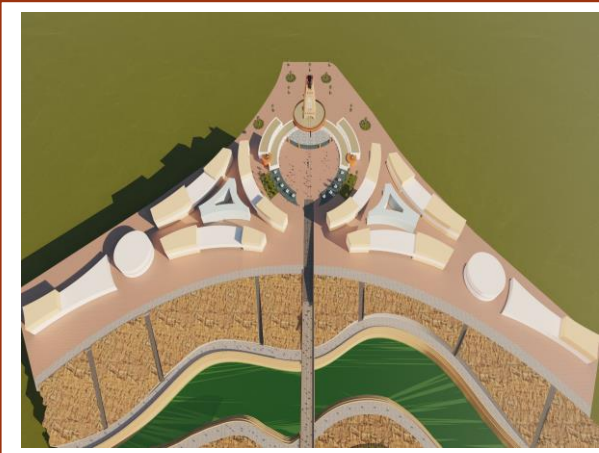
النهج التصميمي



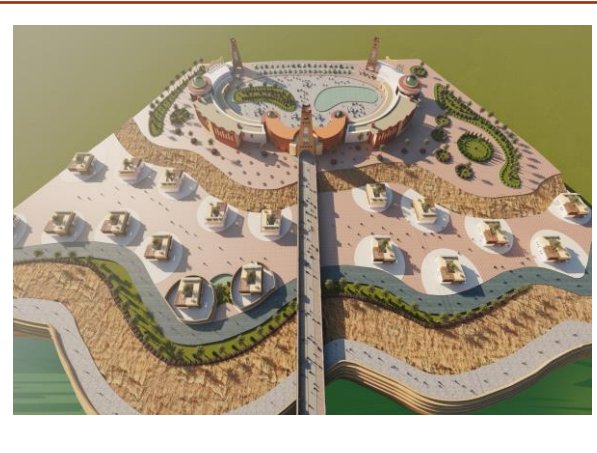
الشكل 36: صورة ثلاثية الأبعاد توضح المبنى الإداري المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 35: صورة ثلاثية الأبعاد توضح الانتقال من مستوى لآخر بالنسبة لراجلين المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 37: صورة ثلاثية الأبعاد توضح المنطقة العامة من المشروع المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 38: توضح المنطقة الخاصة من المشروع ، المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 40: صورة ثلاثية الأبعاد توضح استخدام المشربيات في التصميم المصدر: من إعداد الطالبة.



الشكل 39: صورة ثلاثية الأبعاد توضح المنطقة العامة من المشروع المصدر: من إعداد الطالبة.

النهج التصميمي



الشكل 41: صورة ثلاثية الأبعاد للإطلالة من طرف الفيلات المصدر: من إعداد الطالبة



الشكل 42: صورة ثلاثية الأبعاد توضح المسطح المائي في المشروع المصدر: من إعداد الطالبة

خاتمة الفصل:

يعتبر هذا الفصل حوصلة الدراسة والتحليل الموجودة في المذكرة كاملة بحيث تناول الصورة المتوقعة للمشروع المدروس بعد تسلسل العملية التصميمية خطوة خطوة بدأنا من البرنامج الكمي والنوعي وصولاً إلى تسلسل جملة المبادئ التصميمية المعتمدة لنستخلص في الأخير التوزيع المتجانس والمتكامل والتصميم الملائم للمدينة وطبيعة المشروع.

الخاتمة العامة:

بعد الدراسة المقدمة في مجموعة الفصول السابقة والتحليلات المدروسة واستنادا لما تم استخلاصه توجهنا في الختام إلى تقديم إجابات حول التساؤلات والإشكاليات المطروحة في هذه المذكرة:

بالنسبة إلى طريقة إنعاش الواجهة الاقتصادية والسياحية لغرداية يمكننا القول إن هذا المسعى يتحقق من خلال تسليط الأضواء على المدينة ومقوماتها السياحية وكذلك الإنشاء مرافق سياحية ذات جودة وخدمات جيدة تشجع الناس على القوم والاستكشاف وإنعاش الجانب السياحي ينعش الجانب الاقتصادي كتحصيل حاصل. ومن أجل توفير هذا النوع من المشاريع يجب الالتزام بمعايير المشاريع الحضرية وكذلك مقومات المدينة التراثية والطبيعية دون تجاهل المتطلبات العصرية لتوفير أكبر راحة للسائح.

وإجابة على الإشكالية الثانية المتعلقة في طريقة تصميم مجمع سياحي يحافظ على تراث مدينة غرداية بطريقة معاصرة فقد اتجهنا إلى اتخاذ عناصر العمارة التقليدية كقاعدة أساسية ثابتة لا يمكن الاستغناء عنها في التصميم ثم ارتأينا إلى إسقاط المعايير الحديثة والطرق الجديدة في التصميم بما لا يتنافى مع العمارة التقليدية البيومناخية للمدينة.

ومن خلال الإجابة على الإشكاليات تم إثبات صحة الفرضيات المقترحة بحيث يمكن إنعاش الواجهة الاقتصادية والسياحية للمدينة من خلال تصميم مجمع سياحي ثقافي طبيعي و بهذه النتيجة يكون المشروع قد بني على دراسة واضحة بحيث انطلق من إشكاليات و فرضيات و حققها في نهاية التصميم.

قائمة المراجع:

مراجع باللغة العربية :

الكتب :

- التخطيط العمراني الاستراتيجي و الإدارة الاستراتيجية للمدن، سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي، جامعة الملك عبد العزيز .
- دليل المواقع و المعالم التاريخية لمدينة غرداية ، وزارة الثقافة
- تصريح رئيس المنتدى إكسافيي كازانوف ، برشلونة يوم 24 ديسمبر
- معجم الوسيط .
- معجم المعاني الجامع
- أن.هارون ،المشروع الحضري استراتيجي تنفيذ لسياسة المدينة و التخطيط الاستراتيجي محاضرة 03 في مقياس سياسة المدينة
- فاتح أودينة العايب حفيظ ،التوافق بين العوامل البيئية و التصميم البيئي المستدام حالة المدن الجزائرية ، مجلة العلوم و التكنولوجيا ، العدد 46 ديسمبر (2017) 33-19،
- نايف أبو علي ، التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة أم القرى .
- محمد السراج ،المناخ و عمارة المناطق الحارة، شفق الوكيل ، عالم الكتاب ، الطبعة 03
- مي مصطفى-مجدي قاسم-محمد عطوة، تقييم تجربة العمارة المستدامة في مصر، مجلة جامعة الأزهر ، العدد39، أبريل 2016.
- القرآن الكريم ،
- د.عبلة بخاري ، مقدمة في اقتصاديات السياحة ، الفصل الأول ،2012،
- متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري ، عبد الرزاق مولاي لخضر ،خالد بورحلي ، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ،العدد04/جوان 2016،

- هاني نوال، تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية، مجلة الباحث، عدد 2013/13 ،الجزائر، 2013 ، أهمية السياحة المستدامة ضمن استراتيجيات التنمية السياحية في الجزائر ،أ.أحسن العايب أ.د.عبودي زرقين ، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية ،العدد14 ، 2017،
- القطاع السياحي في الجزائر واقعه و تحدياته، بن طالبي فريد-جاري فاتح-شلال زهير ،
- السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي آفاق و تحديات ،
- عبد القادر شلالي ، عبد القادر عوينان ، الواقع السياحي في الجزائر و آفاق النهوض به في مطلع 2025، مداخلة للمشاركة بالملتقى العلمي الوطني للسياحة في الجزائر واقع و آفاق ، 2010 ،
- موسوعة الفرق، الباب السابع، فرقة الخوارج
- محمد الملي ، تاريخ الجزائر في القديم و الحديث، الجزء الثاني ، المؤسسة الوطنية للكتاب ،بتصرف .
- محمد الملي، كتاب تاريخ الجزائر في القديم والحديث، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزء الثالث، بتصرف
- تقرير زيارة ANDI لمدينة غرداية 2013 الصفحة: 9
- مبروك عربة و سعيد معزوز الجمعية الملكية للعلوم ، الطبعة 2 ،مساهمة التركيب المكاني في التحقق من اندماج منطقة سكنية عفوية في النظام الحضري حالة بوسعادة

مذكرات :-

- مذكرة ماجستير في الهندسة المعمارية ، دراسة تطور المدينة ، التغيرات المورفونمطية للمجال الفيزيائي ،مصطفى مدوكي ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2010
- مذكرة ماستر في العلوم التجارية، دور الاستمء السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، بلقاسم سهام ، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة 2018

محاضرات :

❓ محاضرة رقم 8 : العمليات و التدخلات في المجال الحضري ، د عنون نور الدين ، مقياس التعمير ، التخصص تسيير التقنيات الحضرية ، السنة 202/2019،

مواقع الإنترنت:

- الموقع الرسمي لديوان حماية واد ميزاب مقال بعنوان لمحة تاريخية.
- الموقع الرسمي لديوان حماية واد ميزاب و ترقيته،¹ الموقع الالكتروني الرسمي للإباضيين (آت ميزاب).

مراجع باللغات الأجنبية:

- NICOLE ELEB _HARLE _Conception Et Coordination Des Projets Urbain , Paris , 2004
- ingallina patrizia et roncayolo marcel: projet urbain dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement
- charles Bachofen et nicole bouchfen : élément pour comprendre le projet urbain , Strasbourg , 3.